برنامج تعليمي

لتنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد لدى طفل الروضة الأزهري

د/ مروة محمد لمعلوم عبدالحفيظ

مدرس بقسم رياض الاطفال

كلية الدراسات الانسانية جامعة الأزهر بالقاهرة

برنامج تعليمي لتنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد لدى طفل الروضة الأزهري

مروة محمد لملوم عبدالحفيظ
قسم رياض الاطفال كلية الدراسات الانسانية جامعة الأزهر بالقاهرة
البريد الالكتروني : **marwaabdelhafiz.el20@azhar.edu.eg**

الملخص:
هدف البحث إلى تنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد لدى طفل الروضة الأزهري، حيث تكونت عينة البحث من (٣٠) طفلًا وطفلة من أطفال روضة معهد عايضة العزمي النموذجي، والذين تراوحت أعمارهم بين(٥- ٦) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين, تجريبية وضابطة, تضم كل منهما (١٥) طفلاً وطفلة، واستخدمت الباحثة أدوات: إختبار المصفوفات المتتابعة لرافن تقنين عماد أحمد حسن (٢٠١٦) لقياس ذكاء طفل الروضة، إختبار مهارات التلاوة شفوياً(أدائيًا) لطفل الروضة الأزهري(إعداد/ الباحثة)، إختبار بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا) لطفل الروضة الأزهري(إعداد/ الباحثة)، إختبار بعض أحكام التجويد نظرياً لطفل الروضة الأزهري(إعداد/ الباحثة)، البرنامج التعليمي لتنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد لدى طفل الروضة الأزهري (إعداد/ الباحثة)؛كتاب للطفل فى تنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد، دليل المعلمة فى تنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد، وقد أسفرت نتائج البحث عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لأطفال الروضة فى القياسات القبلية والبعدية على مقياس مهارات التلاوة شفويا (أدائيًا)، ومقياس بعض أحكام التجويد شفويا(أدائيًا)، ومقياس بعض أحكام التجويد نظرياً، لصالح أطفال المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية البرنامج التعليمي لتنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد لدى طفل الروضة الأزهري.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التعليمي– مهارات التلاوة- أحكام التجويد- طفل الروضة الأزهري.

An educational program to develop the skills of recitation and some provisions of intonation for the Al-Azhar kindergarten child

Abstract:

The aim of the research is to develop the recitation skills and some provisions of intonation for the Azhari kindergarten child, where the research sample consisted of (30) boys and girls from the Kindergarten children of the Aida Al-Azmi Model Institute, whose ages ranged between (5-6) years, and they were divided into two equal groups. Experimental and control, each comprising (15) boys and girls, and the researcher used tools: a test of the successive matrices of Raven Karnen Imad Ahmed Hassan (2016) to measure the intelligence of a kindergarten child, a test of oral recitation skills for an Azhari kindergarten child (prepared by / researcher), a test of intonation provisions orally for an Azhari kindergarten child (prepared by / researcher), a test of intonation provisions theoretically for a child Al-Azhari Kindergarten (prepared by the researcher), the educational program for developing recitation skills and the rules of intonation for the Al-Azhari kindergarten child (prepared by the researcher), A book for the child in developing recitation skills and some provisions of intonation, the teacher's guide in developing recitation skills and some provisions of intonation.

The results of the research resulted in: There are statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental and control groups for kindergarten children in the tribal and remote measurements on the oral recitation skills scale (performing) and the scale of some intonation provisions orally (performing) and the scale of some intonation

provisions theoretically in favor of the group's children Experimental, which indicates the effectiveness of the educational program for the development of recitation skills and some provisions of intonation for the Azhari kindergarten child.

Keywords: the educational program - recitation skills - the rules of intonation - the Azhari kindergarten child.

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة لا نظير لها في نمو الطفل، حيث يكون فيها الطفل أكثر قابلية للتأثر بالعوامل المحيطة به، مما يجعل الإهتمام بتعليمه وتربيته في هذه المرحلة أمر يستحق بالغ الإهتمام، فهى تعتبر من أخصب المراحل التعليمية والتربوية في تشكيل شخصيته.

وتعد قضية الطفولة من القضايا المهمة التى تلقى اهتماماً واسعاً من جميع والعلماء والباحثين فى مختلف التخصصات والميادين، فهى قضية تستثير اهتمام المجتمع بمستوياته المختلفة،وتقرر حق الطفل فى تهيئة البيئة المناسبة لنموه الإنساني بمختلف مجالات النمو النفسية والاجتماعية والانفعالية واللغوية. (فاطمة السمحان، ٢٠١٥ : ١)

فالسنوات الأولى من حياة الطفل ذات أهمية فى تكوين شخصيته، حيث تشكل هذه السنوات مرحلة جوهرية وتأسيسية تبنى عليها مراحل النمو التى تليها، كما أن الإستثارة الإجتماعية والحسية والحركية والعقلية واللغوية السليمة التى تقدمها الأسرة ورياض الأطفال ضرورية لاستمرار عملية النمو بجوانبها كافة،وترسم سمات سلوك الطفل وصفاته المزاجية وعلاقاته الإنسانية،ولذلك تصبح هذه المرحلة القاعدة الثابتة لتربية الطفل وتعليمه وإعداده للحياة بأساليب مشوقة. (Kemple, et al ;2008: 1 -6)

فتحقيق النمو الشامل والمتكامل للأطفال يعتمد على عوامل كثيرة، ومن أهمها نوعية البرامج التي تقدم لهم في الروضة والخبرات التي يمرون بها، وعلى الرغم من أن معظم رياض الأطفال تحرص على تقديم برامج جيدة ومناسبة للأطفال، فإن الآثار التي تظهر في سلوك الأطفال وممارساتهم ومهاراتهم ليست بالمستوى المطلوب.

(Horn, et al ;2005 :325-351)

وتدريس القرآن الكريم عنصر أساسي من عناصر تدريس العلوم الشرعية وأبرز مقوماتها، ومما لا شك فيه أن دراسة الناشئ للقرءآن الكريم تنجم عنها آثار إيجابية تعينه في حياته العلمية، فضلًا عما يناله من الأجر الجزيل والثواب العظيم.

ويعتبر القرآن الكريم أساس الإسلام ودستوره وقاعدته العريضة التى قام عليه بناءه، لذلك كان من تمام إيمان المؤمنين به العناية بحفظه وتلاوته ومدارسته، ومداومة الرجوع إليه، والنظر فيه والأخذ به، وقد جعل الله حفظه فرض كفاية، إذا قامت به طائفة من المسلمين برئت ذمة الآخرين، وإلا تعرضوا جميعا لعقاب الله ومؤاخذته، وقد عني المسلمون على مر

العصور بالقرآن الكريم وبمن يحفظونه، ولذلك تواصى المسلمون على حفظ القرآن الكريم وتحفيظه لأبنائهم عن طريق التواتر، كما اهتموا بفهمه والعمل به والإرتفاع إلى مستواه. (فتحى يونس وآخرون، ١٩٩٩: ٦٠ ٢)

ويؤكد ذلك القطان حيث يقول: إن تعليم القرآن الكريم فرض كفاية، وحفظه واجب وجوباً كفائياً على الأمة حتى لا ينقطع تواتره، ولا يتطرق إليه تبديل أو تحريف، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩﴾ (الحجر:٩). فإن قام بذلك قوم سقط عن الباقين، وإلا أثموا جميعًا.

(مناع القطان، ٢٠٠٩ـ: ١٥)

وقد أكد القرآن الكريم والسنة النبوية على أهمية وفضل تلاوة القرآن الكريم فقال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ﴾ (فاطر:٢٩)،وقال رسوله (صلى الله عليه وسلم):"اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه".(أبو الحسين مسلم بن الحجاج ، صحيح مسلم، باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة، ج١، ٥٥٣، رقم الحديث ،٢٥٢)

ويرى كلًا من(ماجد الجلاد، ٢٠٠٤: ٢٢٨)؛علي الحصري ويوسف العنزي(٢٠٠٤: ٣١)و(مصطفى طنطاوي، ٢٠١٥: ٢١)أن تلاوة القرآن الكريم لا تكون صحيحة إلا إذا روعيت فيها أحكام التجويد، من إخراج للحروف من مخارجها، والمد في مواضع المد، والغنن في مواضعها، وإن خلاف ذلك يعتبر لحناً، أي خطأً، فقد يأتي جلياً حين يخل بالمعنى، فيعطي معنى غير المعنى المراد.

والطريق إلى القراءة القرآنية الصحيحة لا يكون إلا بالتلقي والمشافهة من أفواه المجيدين، فهو الأساس الذي يجنب المتعلم من الوقوع فى أخطاء التلاوة.

وأجمعت الأمة على وجوب قراءة القرآن الكريم مجوداً تراعي فيه ما يجب مراعاته في القراءة من أحكام وقواعد.

ويرى حسيني عثمان(١٩٨٧: ٢٥) أن تلاوة القرآن حق تلاوته أن يشترك فيه اللسان والعقل والقلب، فحفظ اللسان تصحيح الحروف بالترتيل، وحفظ العقل بتفسير المعاني، وحفظ القلب بالإتعاظ والتأثر، فاللسان يرتل والعقل يترجم والقلب يتعظ.

فمن هذا المنطلق يجب على كل مسلم ومسلمة أن يتقن تلاوة كتاب الله حق تلاوته مراعياً أحكام التلاوة والتجويد، وهذا لا يتحقق بمجرد الدراسة النظرية لهذه الأحكام فحسب، والإلمام بها ومعرفة قواعدها وأحكامها، بل لأ

بد من التجويد العملي والتطبيق والممارسة لهذه الأحكام حتى يبلغ مستوى الإتقان، وطلباً لهذه المعاني الكبيرة، وحرصًا عليها كان الصحابة، والتابعون-رضي الله عنهم-يجعلون على رأس اهتمامهم قراءة القرآن الكريم، والمداومة عليه، دون انقطاع. (أبو حامد الغزالي، ٢٠٠٠: ١٠٠)
وعليه جاء هذا البحث للكشف عن أثر برنامج تعليمي لتنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد لدى طفل الروضة الأزهري.

مشكلة البحث:

لا شك أن تعليم الأطفال كتاب الله حفظاً وفهماً وتخلقاً هو من أكبر القربات عند الله، إذ به نربط الطفل بدينه وربه، وإن تلاوة كتاب الله عز وجل على الوجه الصحيح واجب ديني على كل مسلم يبتغي مرضاة الله عز وجل، وإن خير ما بذل فيه الجهود هو تعلم كتاب الله عز وجل، ومعرفة معانيه والعمل به وأن تحفيظ الأطفال للقرآن الكريم في الأزهر يحتاج إلى برامج أو مناهج تتبعها المعلمات مع الأطفال حتى يكون حفظ الأطفال خاليًا من اللحن، ومن خلال إشراف الباحثة على الطالبات المعلمات في المعاهد الأزهرية في مقرر التربية العملية حيث لاحظت وجود قصور واضح في البرامج التعليمية المقدمة للأطفال، وبالتحديد التي تخص تعليم التجويد وتلاوة القرآن الصحيحة للأطفال كما لاحظت أن الأسلوب المتبع في تعليم القرآن الكريم يقتصر على الحفظ فقط بالتلقين والتكرار، دون الإهتمام بأحكام التلاوة والتجويد، كما أن المعاهد لا تقوم بتشجيع الصغار على الحفظ مثلًا من خلال حفلات صغيرة وتكريم وهدايا تشكل لتحفيز الصغار، والسعي لإيجاد وسائل تحفيزية أخرى معنوية أو حسية.

وإن الهدف الذي ينبغي أن تسعى إليه المعاهد الأزهرية هو ترسيخ حب القرآن لدى الطفل، فيدرسه رغبة في حفظه، ومعرفة معانيه ومقاصده، والتخلق بأخلاقه، وذلك كله باستخدام أساليب مبسطة ومتنوعة،تساعد على توصيل كنه الآيات إلى مداركهم وعقولهم،ومما لا شك فيه أن للأطفال مقدرة كبيرة على الفهم والإستيعاب، والكل يرى من فترة لأخرى عبر وسائل الإعلام المتنوعة من مواهب الأطفال في الحفظ المتقن والإبداع والفهم، وقد لاحظت الباحثة أثناء تدريسها للقرآن الكريم في بعض مدارس القرآن الكريم أن الآيات التي توضح وتشرح وتفسر فيها أحكام التلاوة والتجويد تصبح أحب وأقرب إلى الأطفال المتعلمين، وتسهل عليهم حفظها، وهذا ما أيدته بعض أمهات الأطفال اللواتي عرض عليهن بعض الأسئلة في طريقة إيصال أحكام التلاوة والتجويد القرآني لصغارهن، وتبين منهن أيضًا أن الصغار هم أنفسهم يسألون عن بعض أحكام التجويد أثناءالتلاوة،

ويستوضحون عن بعض الأحكام التجويدية الوارد ذكرها في الآيات الكريمات، وأيضًا ما أيدته بعض معلمات الأطفال في الروضة حيث قامت الباحثة بعمل استطلاع رأي(٢٠)معلمة من معلمات الروضة وأمهات الأطفال حول مدى قيامهن بتبسيط أحكام التلاوةوالتجويد لدى طفل الروضة الأزهري ملحق(١)، وقد أسفرت نتائج استطلاع الرأي أن تنمية مهارة التذكر كانت بنسبة (٢٥٪)، مهارة جودة الحفظ بنسبة(٢٥٪)، مهارة ضبط الحركات بنسبة(٢٠٪)، سلامة النطق بنسبة(٢٠ %)، وبالنسبة لمهارات التجويد كانت النسبة (٢٥٪).

مما سبق ترى الباحثة أن تدريس التلاوة والتجويد في المعاهد الأزهرية يواجه خللًا واضحًا، وضعفًا عامًا في أداء الأطفال وتلاوتهم للقرآن الكريم وتجويده، وهذا الضعف في أداء الطلبة تؤكده دراسات عديدة مثل دراسة هلال السفياني(٢٠١٨) ، أن ضعف الأطفال في تلاوة القرآن الكريم كان في الجانبين، جانب الأحكام النظرية والجانب الشفوي التطبيقي، وهذا ما تؤكده الدراسة التي أجراها غالب الجبوري (٢٠١٨) لمعرفة أداء طلبة الصف السادس الأساسي في التلاوة وأحكام التجويد فقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى أداء الأطفال في أحكام التلاوة كان متدني ودون المستوى المطلوب.

وهذا الضعف ليس مقصورًا على الأطفال وحدهم، بل قد يتعداه إلى بعض معلمات القرآن الكريم، فإن جودة الإتقان في تلاوة القرآن الكريم وإعطاءه حقه من حيث التجويد وتطبيق الأحكام تختلف من معلمة لآخرى، فبعض المعلمات متقنات والبعض الآخر ليس كذلك، لذلك توصي الباحثة بضرورة تنمية هذه المهارة وأهميتها وتدريب المعلمات على تحسين هذه المهارة بحيث ينعكس ايجابيًا على أداء الأطفال.

ولهذا تسعى الباحثة في دراستها لإعداد برنامج تعليمي لتنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد لدى طفل الروضة الأزهري.

<u>مما سبق تتبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:</u>

ما فاعلية برنامج تعليمي لتنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد لدى طفل الروضة الأزهري؟

<u>ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:</u>

١- هل يوجد اختلاف بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لأطفال الروضة فى القياس البعدى على مقياس مهارات التلاوة؟

٢- هل يوجد اختلاف بين أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس مهارات التلاوة؟

٣- هل يوجد اختلاف بين أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس مهارات التلاوة؟

٤- هل يوجد اختلاف بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لأطفال الروضة فى القياس البعدى على مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا)؟

٥- هل يوجد اختلاف بين أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة فى القياسين القبلي والبعدى على مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا)؟

٦- هل يوجد اختلاف بين أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة في القياسين البعدى والتتبعى على مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا)؟

٧- هل يوجد اختلاف بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لأطفال الروضة فى القياس البعدى على مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً؟

٨- هل يوجد اختلاف بين أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً؟

٩- هل يوجد اختلاف بين أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١- معالجة أخطاء الأطفال في نطق بعض الكلمات أثناء تلاوتهم للقرآن الكريم بمرحلة رياض الأطفال، بهدف إتقانهم لتلاوة القرآن الكريم وتجويده.

٢- إعداد إختبار مهارات التلاوة شفوياً(أدائيًا)لطفل الروضة الأزهري،إعداد إختبار بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا)لطفل الروضة الأزهري،إعداد إختبار بعض أحكام التجويد نظرياً لطفل الروضة الأزهري .

٣- تصميم برنامج تعليمي لتنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد لدى طفل الروضة الأزهري.

٤- التحقق من فاعلية ومدى استمرارية برنامج تعليمي لتنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد لدى طفل الروضة الأزهري.

أهمية البحث:

أولا: الأهمية النظرية:

١- تعليم الأطفال تلاوة القرآن بطريقة صحيحة سليمة وسهلة الاستيعاب والتطبيق بحيث تصقل لسانه، وتظهر فصاحته، وتتجلى براعته في جميع مناحي حياته التعليمية.

٢- فتح المجال للقيام بدراسات أخرى مماثلة تهتم بمرحلة الطفولة المبكرة في مجال تدريس القرآن الكريم.

٣- تطوير تعليم مقرر القرآن الكريم بمرحلة رياض الأطفال بالمعاهد الأزهرية بما يتلاءم مع الإتجاهات الحديثة التي تنادي بأهمية المتعلم في العملية التعليمية وكونه المحور الأساسي.

٤- إلقاء الضوء على علم التجويد، وأهميته، كعلم عربي أصيل، وكيفية استخدامه كطريقة لخفض أخطاء التلاوة لدى طفل الروضة الأزهري.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

١- تقديم برنامج تعليمي لتنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد لدى طفل الروضة الأزهري.

٢- يفيد القائمين على تطوير مناهج تعليم القرآن الكريم من حيث توجيههم بالأخطاء التي يمكن أن يقع فيها الاطفال، والإستفادة من نتائجها عند تصميم واختيار السور المقررة من حيث توجيههم ببعض الطرق التي يمكن أن تساهم في تحسين التلاوة لدى الأطفال.

٣- تفيد معلمة رياض الأطفال من حيث استخدام هذا البرنامج وتطبيقه التطبيق الصحيح، حيث يمكنها الإستفادة منه في تطوير أدائها.

٤- تساعد المعلمين في المعاهد الأزهرية في تصحيح التلاوة وتحسينها وإتقانها عند الأطفال.

٥- تساعد المشرفين التربويين في تبصير المعلمين بمثل هذه الطريقة في تدريس القرآن الكريم.

٦- الإسهام في الحد من ظاهرة ضعف حفظ القرآن الكريم، من خلال الواقع الحالي لمقرر القرآن الكريم بالمعاهد الأزهرية، والجدول الزمني المخصص له.

مصطلحات البحث: "وقد عرفتها الباحثة إجرائيًا بأنها"

البرنامج التعليمي إجرائيًا: EducationI programsهو مجموعة من الخطوات والأسس والإجراءات والخبرات التعليمية المنظمة والأنشطة والمهام التى قامت الباحثة بإعدادها بهدف تحقيق تعليم فعال لدى أطفال الروضة الأزهريين وزيادة تحصيلهم التعليمي في المحتوى المنهجى المقرر فى القرآن الكريم مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

مهارات التلاوة Recitation skills: إجرائيًا: يقصد بها: الأحكام المرتبطة بتلاوة النص القرآني المقرر على أطفال المرحلة الثانية من رياض الأطفال الترم الثاني وتؤدي إلى تحسين التلاوة مثل مهارة(التذكر وجودة الحفظ، ضبط الحركات، سلامة النطق، الطلاقة)،مع مراعاة سلامة النطق بالحروف والكلمات وتطبيق أحكام التجويد.

أحكام التجويد intonation: إجرائيًا: يقصد بها تطبيق الأطفال لبعض الأحكام التجويدية مثل(النون والميم المشددتين، القلقة، النون الساكنة والتنوين، والميم الساكنة، وأحكام المدود،التفخيم والترقيق أثناء التلاوة التجويد عبارة عن تجميل الصوت في قراءة القرآن الكريم والترسل في القراءة والتمهل والتأني، مع مراعاة تطبيق الأحكام وتحسين الصوت بقدر الإستطاعة.

طفل الروضة الأزهري إجرائيًا :Al-Azhar kindergarten child :

يقصد به في هذا البحث أطفال المستوى الثاني من مرحلة رياض الأطفال من(٥- ٦)سنوات المقيدين بالروضات التابعة للأزهر الشريف.

محددات البحث :

تتمثل محددات البحث الحالي على النحو التالي:

المحددات المنهجية: تمثلت في المنهج المستخدم في البحث الحالي وهو المنهج التجريبي الذي يعتمد على تصميم المجموعتين المتساويتين(المجموعة التجريبية ،المجموعة الضابطة).

المحددات البشرية: تم تطبيق أدوات البحث على عينة تكونت من(٣٠)طفلًا وطفلة من أطفال الروضة اللذين تتراوح أعمارهم الزمنية من (٥-٦)سنوات.

المحددات المكانية: تم تطبيق البحث الحالي بمعهد عايضة العزمي النموذجي بمدينة نصر التابع لقطاع المعاهد الأزهرية بمحافظة القاهرة.

المحددات الزمنية:تم تطبيق أدوات البحث الحالى على أطفال الروضة في الفصل الدراسي الثاني عام ٢٠٢٢م، من شهر فبراير لآخر شهر مارس لمدة(٦)أسابيع بواقع جلسة يوميًا ما عدا الجمعة وتم عمل التطبيق التتبعي آخر شهر مايو .

المحددات الموضوعية: اقتصر هذا البحث على التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد لدى طفل الروضة الأزهري.

إطار نظري ودراسات سابقة :

البرنامج التعليمي : Educationl programs

تعرف(نهاد مسعد،٢٠٠٦: ٤) البرنامج التعليمي بأنه: "منظومة معلومات ونشاطات عملية تعليمية تعمل تحت شروط وتعليمات محددة تتضمن محتوى وأنشطة وعناصر تقدم بنحو علمي دقيق وأساليب تدريسية وتقويمية وفقًا لأهداف البرنامج مع مراعاة حاجات المتعلمين وخصائصهم".

المحور الأول : مهارات التلاوة : Recitation skills

تعريف المهارات في اللغة:

المهارة: الحذق في الشيء، والماهر: الحاذق بكل عمل، والجمع مهرة، والماهر بالقرآن: الحاذق بالقراءة. (أبو الفضل منظور، ٢٠٠٣ : ١٣٥)

وعرفها (Good، 1945 5031 :)بأنها: "الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء أكان هذاالأداء جسميًا أم عقليًا، وإنها تعني البراعة في التنسيق بين حركات اليد والأصابع والعين".

التلاوة لغة: القراءة والإتباع، يقال تلوته:أي تبعته،وتتالت الأمور:أي تلا بعضها بعضًا، ويقال تلوته: أي قرأته، وتلا يتلو تلاوة، يعني قرأ قراءة.
(إبراهيم أنيس وآخرون ،١٩٧٢: ٨٧)

والتلاوة اصطلاحًا: هى:" أداء آيات القرآن الكريم بطريقة يتبع فيها اللفظ اللفظ، والآية الآية، حتى يأتي على نسق وهيئة مغناة وهي مختصة بالقرآن الكريم). (عبد الرحمن الثعالبي ،١٩٩٠: ١٠٤)

وتلاوة القرآن الكريم هي قراءته قراءة صحيحة مع مراعاة أحكام التجويد، وقد جاء ذكر التلاوة في القرآن الكريم ست عشرة مرة ، وورد الأمر بتلاوته في مواضع عديدة، منها قوله﴿وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدًا ٢٧ ﴾(الكهف: ٢٧).

طرق تدريس القرآن الكريم للأطفال في مرحلة رياض الأطفال :

إن المعلمة الناجحة هي التى تتخير أيسر الطرق وأنجحها لتعليم كتاب الله تعالى، وتنوع بين هذه الطرق والأساليب حتى تصل إلى الهدف الذى وضعته لأطفالها؛ ألا وهو الوصول بهم إلى قراءة كتاب الله بمهارة فى الأداء،ودقة فى الحفظ،وإتقان فى التطبيق والأحكام.

فمن ما لا شك فيه أن القرآن الكريم منهج ربانى يتطلب الفهم والإستيعاب والتدبر وصولاً إلى التطبيق والعمل،كما يتطلب الحفظ النصى الحرفى،ويتطلع معظم المسلمين أن يحفظوه أو يحفظوا أكبر قدر منه، ولكن المقبل على حفظه يتعرض إلى عوامل عالية التأثير فى منحنى النسيان والتلاشى السلبى للتذكر فى مقدمتها عامل التداخل الناشئ عن كثرة الآيات المتشابهة. (محمد الشمرى، ٢٠٠٥: ٢٢)

وترى الباحثة أن أى تهاون فى مراجعة ما سبق حفظه،يضعف حفظ النص القرآنى فى فترة وجيزة مهما كانت حدة الذاكرة عند الحافظ حتى يصل بمرور الوقت إلى النسيان ولذلك يجب أن يلتزم الحفاظ بالمراجعة اليومية، ويسمون ذلك(الورد اليومى).

إن قصر الزمن المخصص لحصة التلاوة مع تعدد عناصرها وخطواتها فضلًا عن كثرة إعداد الطلاب وضعف إتقانهم لتلاوة القرآن الكريم؛ يدعو للبحث عن تقنيات ووسائل حديثة تعمل على توفير الجهد والوقت, وتساهم فى تفعيل وتحسين العملية التعليمية. (زاهى عبدالله, ٢٠١١ :٩٧)

وطريقة التدريس هى نظام الخطوات التدريسية والمهارات التى يمكن تكرارها فى المواقف التعليمية المشابهة والموجهة بقصد ووعى لتحقيق هدف أو أهداف تعليمية. (محى الدين أبو صالح، ٢٠٠٩، ٣٦)

وترى الباحثة أن لتدريس تلاوة القرآن الكريم طرقاً متعددة جميعها تعتمد على التلقى والإستماع من المعلمة إلى الطفل ومنها :الطريقة الجماعية، الطريقة الفردية، الطريقة الجزئية، الطريقة الكلية وأن المعلم الناجح هى التى تجعل من تعليم رسول الله(صلى الله عليه وسلم) لصحابته القرآن الكريم قدوة يقتدي بها، وبالتالي فعليها أن تتخير أيسر الطرق وأنجحها التعليم كتاب الله تعالى، وتنوع بين هذه الطرق حتى تصل إلى تحقيق الهدف الذي وضعته لأطفالها، ألا وهو الوصول بهم إلى قراءة كتاب الله بمهارة في الأداء، ودقة في الحفظ، وإتقان في التطبيق والأحكام.

ولا تزال الدراسات إلى اليوم تثبت أثر القرآن وحفظه فى التربية والتعليم، وتُأكّد على أهمية دور القرآن الكريم فى تنمية كافة المهارات التربوية والتعليمية والذهنية المختلفة، كدراسة يوسف العريفى(١٩٩١)التى أشارت

إلى أن حفظ القرآن الكريم يؤدى إلى تنمية مهارات التحصيل اللغوى فى مجال القواعد النحوية لدى التلاميذ ، ودراسة فائزة معلم(٢٠٠١)إلى أن حفظ التلاميذ للقرآن الكريم يؤدى إلى تنمية مهارات الاستقبال اللغوى، وبالإضافة إلى أثر القرآن وحفظه فى تنمية مهارات اللغة وقواعدها وأصولها والكثير من المهارات التعليمية والمعرفية والتربوية، ونمو الأخلاق وتهذيبها وضبط السلوك وتوجيهه، فهو أيضاً قد ساهم فى نمو التفكير وتطويره وتحريره، وضبطه وتوجيهه بطريقة علمية موضوعية على أسس منهجية من التدبر والنظر واستخلاص الآيات والعبر والحكم، ونقد الأوضاع، ووضع الأهداف، والوصول لحل الإشكالات العارضة.
(صباح القرنى،٢٠١٨: ٣٩)

وأخيرًا ترى الباحثة أنه يقع على عاتق معلمة القرآن الكريم حملًا كبيرًا من جهة دورها فى إتقان أطفالها لتلاوة القرآن الكريم,إذ أن المسؤولية الكبيرة فى تلقين الآيات وتصحيح الأخطاء هى مناطة بالمعلمة, حتى وإن تعددت الطرق والإستراتيجيات التدريسية,وإن تنوعت أساليبها, فإنه فى كل واحدة منها تكون المعلمة هى صاحبة هذه المهمة.

أثر إتقان تلاوة القرآن الكريم :

لما كان للقرآن الكريم تلك المنزلة العظيمة في الدين الإسلامي فإن الإقبال عليه وتلاوته وتدبره، واجب على كل مسلم، ولا يتحقق ذلك إلا بإتقان مهارات وأحكام التلاوة والتجويد،وقد دلت الدراسات مثل دراسة(محمد شاهين وآخرين،٢٠١٣؛ ابراهيم الزعبي،٢٠١٣) على ضعف كبير عند الطلبة في مهارات التلاوة والتجويد.

وإن لتجويد وتحسين التلاوة آثار مترتبة على ذلك, تنبع منها تلك الأهمية التى عرضناها فى الفقرة السابقة, فالإهتمام البالغ من الرسول(صلى الله عليه وسلم) والصحابة الكرام وعلماء الأمة يدل على أن هناك حكم مقصودة يراد تحقيقها من خلال إتقان تلاوة القرآن الكريم, ومن هذه الآثار والحكم :

١- الإستجابة لأمر الله تعالى الذى قال: ﴿ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ ﴾ المزمل: آية(٤) فإتقان التلاوة وتجويدها هو المراد من الأمر بالترتيل فهو أمر متعبد به لا ترف زائد عن حده.

٢- اتقان تلاوة القرآن معين على فهم الآيات واستخلاص المعانى والأحكام الواردة فيها, إذ أن اللحن فى التلاوة قد يصرف معنى الآية إلى غير المراد منها.

٣- للقرآن الكريم وآياته نسق خاص به لا يشابهه فيه أى كلام, ويسرى تأثيره إلى القلوب فتتأثر به وتخشع له, ويأخذ بلب من يسمعه حتى ولو كان كافرًا أو مشركًا, وذلك فيما لو تم عرضه على الوجه الصحيح الذى به نزل على قلب محمد(صلى الله عليه وسلم), فالقرآن كلام الله, ومتى أتقن أداؤه ورتلت آياته كان له أثره على القلوب.

٤- فى إتقان تلاوة القرآن حفظ له من التحريف والتغيير الذى بدوره يؤدى إلى صرف معانيه إلى غير المراد منها.

٥-نزل القرآن بلسان عربى مبين, وفى قراءته بإتقان كما أنزل تقويم للنطق وطلاقة للسان فى الكلام والقراءة والكتابة, وامتلاك قارئ القرآن لحصيلة لغوية كبيرة. (ابراهيم الزعبى، ٢٠١٣ : ٤٢ - ٤٤)

المحور الثاني: أحكام التجويد intonation:

تعريف علم التجويد: معنى التجويد في اللغة: جاء في معجم الصحاح، وفي معجم العين أن التجويد مصدر جود، قال أهل اللغة: "جاد الشيء جودة فهو جيد، وأجاد الرجل وجود، وجاد جودًا فهو جواد، وقوم جود وأجواد، وفي لسان العرب "التجويد" هو التحسين أي: "أتي بالجيد من القول أو الفعل" جود فلان الشيء إذا فعله جيدًا، وهو إنتهاء الغاية في إتقانه، وبلوغ النهاية في تحسينه.

التعريف الإصطلاحي لعلم التجويد:

اتفق كلًا من سعاد عبد الحميد(٢٠٠٩)وعطية نصر(٢٠١٤) ومحمد قمحاوي (٢٠٠٣)على أن علم التجويد هو: "إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه، وحق الحرف هو صفاته الذاتية الملازمة له التي لا تنفك عنه كالجهر والشدة والإستعلاء والإستفال والغنة فإن انفكت عنه كان لحنًا أي خطئًا، ومستحقه وهو صفاته العرضية الناشئة عن الصفات الذاتية كالتفخيم فإنه ناشيء عن الإستعلاء، والترقيق فإنه ناشيء عن الإستفال وهكذا.

ويعرف شمس الدين ابن الجزري (ت٨٣٣ ه- ٢٠٠٠) في كتابه التمهيد التجويد بأنه: "الإتيان بالقراءة مجودة الألفاظ، بريئة من الرداءة في النطق ومعناه إنتهاء الغاية في التصحيح وبلوغ الغاية في التحسين.

ويتضح لدى الباحثة من كل تعريفات علم التجويد أن علماء التجويد المتخصصين يضبطونه بقيود لم يضعوها عبثًا وإنما هي قيود لازمة لا لتصحيح النطق وصون اللسان فحسب، وإنما للوفاء بتمام معنى كلمة تجويد النطق وصحة اللسان التي لا يتحقق كمال تجويد النطق إلا بها.

مهارة التلاوة والتجويد:

مهارة التلاوة والتجويد هي إخراج كل حرف من مخرجه، وإعطاؤه حقه ومستحقه، وحق الحرف صفاته اللازمة، ومستحقه صفاته العارضة، ولعلم التجويد جانبان: نظري وعملي، فالجانب النظرى هو معرفة القواعد والضوابط التي وضعها علماء التجويد من مخارج الحروف وصفاتها وأحكام المد والوقف والإبتداء وغيرها، والجانب العملي: هو أحكام النطق بحروف القرآن وإتقان كلماته وتحسين ألفاظه، وتعد السهولة، والسرعة، والدقة، والإتقان والإجادة، واقتصاد الوقت والجهد من المهارات الفرعية للتلاوة والتجويد. (هناء الظفيرى، ٢٠١٠: ١٢٢)

موضوع علم التجويد وثمرته:

يختص هذا العلم بالكلمات القرآنية، ففيه البيان والتوضيح لطريقة نطقها وتلاوتها بأفضل وأجمل الطرق، من حيث إعطاء الحروف حقها ومستحقها من غير تكلف في النطق أو تعسف،وحق الحرف صفاته اللازمة التي لا تنفك عنه في جميع أحواله، وتأخذ حقها في المخارج، وتظهر هذه الصفات أكثر عندما يكون الحرف ساكنًا، ومستحق الحرف الصفات العارضة التي طرأت عليه من خلال التلاوة، كالإظهار، والإدغام والإقلاب، والإخفاء، والمد، والتفخيم، والترقيق. (نادى القط، ٢٠١٥:٢١)

وقد إتفق محمد الجمل (٢٠١١)، وغانم الحمد(٢٠٠٥) على أن علم التجويد يرتبط ارتباطا أساسيًا بمعالجة الخطأ أو ما يسميه علماء التجويد اللحن في النطق، إذ أن اللحن أو الخطأ ينقسم إلى نوعين: خطأ جلي وهو الخطأ الظاهر في الحركات خاصة وهو ميدان عمل النحاة والصرفيين، وخطأ خفي وهو الخلل الذي يطرأ على الأصوات بسبب عدم إعطائها حقوقها من المخارج والصفات، وما يطرأ لها من الأحكام عند تركيبها في سلسلة الكلام، وقالوا بأن هذا هو ميدان عمل علماء التجويد وهو يتطلب في نظرهم ثلاثة أمور هي: مخارج الحروف وصفاتها وأحكامها التركيبية.

هدف علم التجويد وغايته:

ويتفق كلًا من عطية نصر(٢٠١٤) وسعاد عبد الحميد (٢٠٠٩)وغانم الحمد (٢٠٠٩) على أن غاية علم التجويد أو ثمرته تتمثل في صون اللسان وعصمته عن الخطأ أو اللحن وهو الميل عن الصواب عند قراءة ألفاظ القرآن الكريم، والتمكن من جودة القراءة وحسن الأداء إذن فالهدف الرئيسي من علم التجويد هو تحسين النطق وصون اللسان من الخطأ والزلل والعيوب النطقية وتصحيح الحروف وتقويمها وإخراجها من مخارجها الصحيحية،

ولا يتأتى ذلك إلا بالإعتماد على العمود الفقري لعلم التجويد وهو مخارج الحروف وصفاتها كما سماها أحمد البشايرة (٢٠١١).

أهمية علم التجويد:

يعد علم التجويد من أشرف العلوم المتعلقة بكتاب الله تعالى، لأن موضوعه الكلمات القرآنية، وغايته بلوغ الإتقان في تلاوة القرآن الكريم وصون لسان القارئ من الخطأ وتظهر أهمية علم التجويد في الأمور الآتية:

١. أنه طريقة لصون اللسان عن اللحن في لفظ القرآن الكريم حال الأداء.

٢. أنه طريقة لتدبر معاني كتاب الله عز وجل والتفكر في آياته والتبحر في مقاصده وغاياته.

٣. أنه طريقة لتقويم إعوجاج اللسان، وتدريبه على النطق بالعربية الفصحى وفي هذا إحياء اللغة العربية. (محمد خالد ، ٢٠٠٦)

وذكر محمد خالد(٢٠٠٦)أن حكم تعلم وتعليم القواعد العلمية لعلم التجويد والعمل بقواعده هى تعلم أحكام وقواعد هذا العلم النظرية، والتمرس بها، والأخذ بدقائقها، هو فرض على الكفاية، إذا قام به طائفة من الأمة، سقط الإثم عن الباقين، إبقاء لهذا العلم واحياء لمباحثه.

خصائص علم التجويد:

ينفرد علم التجويد بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن سائر العلوم الأخرى وقد ذكرها غازى السدحان (٢٠١٠) وأكرم الرقب(٢٠٠٩) في نقاط مهمة كالآتي:

- إن أحكامه إلهية المصدر وربانية الغاية: لأن أحكام هذا العلم ترجع إلى الطريقة التي تلقى بها نبينا محمد(صلى الله عليه وسلم) القرآن الكريم.
- إنه متعبد به: لأنه يرتبط بتلاوة آيات القرآن الكريم فهو الوسيلة الموصلة للنطق بآيات القرآن الكريم على وجهها الصحيح.
- إن طريقة تعلمه التلقي: إن علم التجويد لا تكفي فيه المطالعة وحفظ الأحكام من الكتب فقط، إذ لابد من تلقيه عن طريق المشافهة والسماع.
- ثبات أحكامه وقواعده: لأن قواعده وأحكامه لا تتبدل ولا تتغير بتغير الزمان أو باختلاف مواضع القراءة في سور وآيات القرآن الكريم.
- إنه عملي الطابع: إن علم التجويد من العلوم التي لا يقتصر فيها على الجانب العلمي فقط، بل لابد من الممارسة والتطبيق والإكثار من التمرين حتى يستقيم اللسان، ويعتاد النطق السليم.

- لا تميل النفوس إلى سماع القرآن إلا به: فتلاوة كتاب الله عز وجل تلاوة مجودة تستهوي النفوس وتبعث على الإقبال إلى سماع التلاوة بفهم وتدبر.
- يحقق جمال الأداء القرآني: حيث لا يتحقق إلا بالتحسين الصوتي والنطق بحروفه مكتملة الأحكام والصفات.
- شمول أحكامه ودقتها: يتضمن علم التجويد مجموعة من الأحكام والقواعد التي تندرج تحت قضايا ومباحث كلية كالوقف والإبتداء، ومخارج الحروف وصفاتها التي يتوصل بها إلى معرفة الأحكام الجزئية.

دراسات سابقة:

إستعراض الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التلاوة وأحكام التجويد:

- دراسة بخيت السنانى(٢٠١١):حيث هدفت إلى التعرّف على الأخطاء الشائعة لدى طلاب الصف السادس الإبتدائى، كان من نتائج الدراسة: أن نسبة الأخطاء الشائعة(٢٥ %)،وكانت أبرز الأسباب:ضعف أداء الطالب فى أحكام التلاوة ،قلة عدد التلاميذ الملتحقين بمراكز تحفيظ القرآن الكريم ، قلة إتقان المعلمين لأحكام التلاوة.
- دراسة حمد الكلثم(٢٠١١):هدفت إلى التعرف على الأخطاء التجويدية لدى طلاب الصف السادس فى مدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، وكانت نتائج هذه الدراسة أن نسبة شيوع الأخطاء التجويدية لدى طلاب الصف السادس الإبتدائى فى مدينة مكة المكرمة متدنية، وهذا يعنى أنهم يمتلكون مهارات التلاوة والتجويد بشكل كبير.
- دراسة محمود مروح(٢٠١٢):هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام أسلوب التعليم المبرمج مقارنة بالطريقة التقليدية على تحصيل تلاميذ الصف السادس في مهارات التلاوة والتجويد،استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من(٤٤)طالباً موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة،وكانت أدوات الدراسة إختبارًا شفوياً(أدائيًا)،وبرنامج تعليمي،وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في تعليم التلاوة والتجويد.

- دراسة ابراهيم الزعبى(٢٠١٣):هدفت إلى التعرف على تقييم أداء تلاوة طلاب الصف الخامس الأساسى فى ضوء المستويات المعيارية لتجويد القرآن الكريم فى تربية قصبة المفرق،وتكونت عينة الدراسة من(٦٣)طالباً تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وقد أظهرت النتائج أن أداء طلاب الصف الخامس الأساسى فى هذه المعايير الثلاثة ومؤشراتها متدن بشكل عام، ويوصى الباحث ببناء برامج تعليم تجويد القرآن الكريم فى ضوء المستويات المعيارية للتجويد ومؤشراتها وقواعد التقدير المحددة.
- دراسة على الزعبي(٢٠١٣): هدفت إلى تدريس التلاوة والتجويد في تنمية الذكاء اللغوي والذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الأساسية واتجاهاتهم نحوها، وتكون أفراد الدِّراسة من(٧٨)طالباً اختيروا بالطريقة القصدية، تم إعداد برنامج تعليمي قائم على التعلم الإتقاني باعتماد الوحدات نفسها في مقرر التلاوة والتجويد للصف الثامن الأساسي، وتوصلت الدِّراسة إلى أنَّ البرنامج التعليمي القائم على التعلم الإتقاني كان له أثر إيجابي في تنمية الذكاء اللغوي والذكاء الأخلاقي لدى طلاب المجموعة التجريبية.
- دراسة على مسلمي(٢٠١٥):هدفت إلى قياس فاعلية استخدام القلم الإلكتروني القارئ في تنمية مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف السادس إبتدائي، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وكانت عينة الدراسة(٣٨) تلميذًا، موزعة على مجموعتين تجريبية وضابطة،وكانت أداة الدراسة إختبارًا شفهيًا(أدائيًا)، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي عند مستوى مهارات التلاوة الثلاث ككل (القراءة ،الانطلاق، الترتيل) لصالح المجموعة التجريبية.
- دراسة فهد أبانمي(٢٠١٥):هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام السبورة الذكية في إكتساب طلاب الصف السادس الإبتدائي أحكام التجويد وتكونت عينة الدراسة من(٦٠)تلميذًا،وأدوات البحث هي قائمة بأحكام ومهارات التجويد وإختبار مهارات التجويد بالإضافة إلى بطاقة الملاحظة وبرنامج لمهارات التجويد وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية برنامج تعليمي قائم على استخدام السبورة الذكية في إكتساب طلاب الصف السادس الإبتدائي أحكام التجويد.

- دراسة ناصر الشرعة وعلي الزعبي(٢٠١٦):هدفت للكشف عن اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية العليا نحو التلاوة والتجويد من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم، وتم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو التلاوة والتجويد إعداد الباحثان على (٣٦٠)طالباً وطالبة،و(٥٥)معلماًومعلمة،توصلت الدراسة إلى ضعف اتجاهات الطلبة نحو التلاوة والتجويد،من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر معلميهم.
- دراسة سلامة المزاوده(٢٠١٧):هدفت إلى معرفة مستوى تنمية مهارات الإستماع وتوظيفها في تلاوة القرآن الكريم عند طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر الطلبة في محافظة المفرق،أعدت أداتين الأولى الإستبانة وبطاقة الملاحظة، تكونت العينة من(١٥٥)طالباً من طلبة المرحلة الأساسية، أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تنمية مهارة الإستماع في تلاوة القرآن الكريم وأثر الأنشطة التعليمية وأثر اللغة عند طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر الطلبة كان بشكل عام متوسطاً.
- دراسة عادل آل سيف وثابت القحطاني(٢٠١٨):حيث هدفت إلى التعرف على معرفة أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني STAD على إتقان التلاوة لدى طلاب الصف الثاني الإبتدائى،قام الباحث بإعداد دليل للمعلم وإختبار شفوي قبلي وبعدي,وتم اختيار عينة الدراسة من مجموعتين, تجريبية(١٢)طالباً وضابطة(١٢)،وفي ضوء النتائج أوصى الباحث المعلمين باستخدام هذه الإستراتيجية لتدريس مادة القرآن الكريم للحصول على نتائج جيدة في إتقان الطلاب لتلاوة القرآن الكريم.
- دراسة مروان توفيق(٢٠١٨):هدفت إلى معرفة أثر الوسيلة التعليمية الإلكترونية في حفظ لقرن الكريم(السور القصيرة)لدى رياض الأطفال،وأعد الباحث إختبار شفوياً(أدائيًا)،وقد أظهرت النتائج البحث الحالي أثر الوسيلة التعليمية الإلكترونية في حفظ لقرن الكريم(السور القصيرة)لدى رياض الأطفال.
- دراسة محمود السلخي(٢٠٢٠):هدفت إلى كشف فاعلية استخدام المصحف الناطق في تدريس أحكام التجويد المقررة لطلبة الصف الخامس الأساسي،تم استخدام المنهج التجريبي،باستخدام مجموعة تجريبية(٢٩)طالبة،تم تدريسها باستخدام المصحف الناطق،ومجموعة ضابطة(٣٠)طالبة.تم تدريسها باستخدام الطريقة

التقليدية،تم تطبيق إختبار شفوي،دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالباًت المجموعة التجريبية في تطبيق، وتحديد نوع حكم التجويد المقرر، لصالح الإختبار البعدي.

- دراسة عادل الغامدي وسالم الغامدي(٢٠٢٠): هدفت إلى الكشف عن أثر التدريس بطريقة التهجى والتشكيل على تحسين مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف الأول الإبتدائى واستخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينه عددها (٢٤)تلميذاً حيث استخدما بطاقة ملاحظة لتقييم قرآءة التلاميذ عند نطق الحروف والكلمات والأحكام التجويدية وقياس إتقانهم للتلاوة وتوصلت النتائج إلى فاعلية التدريس بطريقة التهجى والتشكيل على تحسين مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف الأول الإبتدائى.
- دراسة سامي السنيدي وعيد العنزي(٢٠٢٢): هدفت إلى بيان أثر استخدام مصحف عين في تنمية بعض مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، واستخدم المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في بطاقة الملاحظة التى توضح أداء المعلم عند استخدام مصحف عين في تنمية بعض مهارات التلاوة من خلال تدريس إحدى السور المقررة على عينه تكونت من(٦٠)تلميذًا من تلاميذ الصف الثالث الإبتدائى مقسمة لمجموعتين متساويتين ضابطة وتجريبية وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التجريبية في التطبيق البعدي لمهارات(الترتيل وتحسين الصوت والقراءة) للقرآن الكريم وعلى المستوى الكلي لها.

تعقيب على دراسات سابقة: من خلال العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالى يتضح أن هناك عددًا من الدراسات التى تناولت الأساليب التعليمية والعلاجية لتصحيح الأخطاء فى التلاوة وتنمية بعض أحكام التجويد، وفيما يلى أبرز أوجه الشبه والإختلاف بين البحث الحالى والدراسات السابقة:

من حيث الأهداف :تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التى تناولت الأساليب العلاجية للتعامل مع الأخطاء التى يقع بها الأطفال ، ومن الدراسات التى ركزت على التعرف على أساليب معالجة الأخطاء دراسة على الزعبي(٢٠١٣) استخدمت برنامجًا تعليميًا قائم على التعلم الإتقاني لتدريس التلاوة والتجويد في تنمية الذكاء اللغوي والذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الأساسية واتجاهاتهم نحوها، ومن الدراسات التى هدفت

الكشف عن الأخطاء التى يقع بها التلاميذ ؛ كبخيت السنانى(٢٠١١)وحمد الكلثم(٢٠١١)،ودراسة محمود السلخي(٢٠٢٠) هدفت إلى كشف فاعلية استخدام المصحف الناطق في تدريس أحكام التجويد المقررة لطلبة الصف الخامس الأساسي.

من حيث العينة:اختلفت الدراسة الحالية مع كل الدراسات التى أجريت حيث أنها أجريت على مرحلة رياض الأطفال والدراسات الاخرى تناولت مراحل وصفوف آخرى أعلى من مرحلة رياض الأطفال ما عدا دراسة واحدة دراسة مروان توفيق (٢٠١٨) :بعنوان أثر الوسيلة التعليمية الإلكترونية في حفظ القرآن الكريم (السور القصيرة) لدى رياض الأطفال أما باقي الدراسات أجريت على مراحل اكبر من مرحلة الروضة مثل دراسة حمد الكلثم (٢٠١١م) وبخيت السنانى (٢٠١١)، دراسة ابراهيم الزعبى(٢٠١٣) حيث أجريت على طلاب الصف الخامس الأساسى ،دراسة محمود السلخى (٢٠٢٠) على طلبة الصف الخامس الأساسى، دراسة فهد أبانمي(٢٠١٥) طلاب الصف السادس الإبتدائي

من حيث المنهج :تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في المنهج شبه التجريبى مثل دراسة محمود السلخى(٢٠٢٠)، دراسة عادل الغامدي وسالم الغامدي(٢٠٢٠)،دراسة سلامة المزاوده(٢٠١٧)، بينما اختلفت مع العديد من الدراسات السابقة التى استخدمت المنهج الوصفى مثل:دراسة كلاً من على الزعبى(٢٠١٣)، وبخيت السنانى (٢٠١١)وحمد الكلثم(٢٠١١).

من حيث الأدوات: تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في بعض الأدوات مثل دراسة سامي السنيدي وعيد العنزي(٢٠٢٢)،دراسة ناصر الشرعة وعلى الزعبى(٢٠١٦)حيث صممت مقياس الإتجاهات نحو التلاوة والتجويد،دراسة عادل آل سيف(٢٠١٨)قام الباحث بإعداد إختبار شفوى قبلى وبعدى لقياس إتقان التلاوة, دراسة مروان توفيق(٢٠١٨)،دراسة محمود مروح(٢٠١٢)،دراسة على مسلمي(٢٠١٥)حيث تم إعداد إختبارًا شفوياً(أدائيًا) فيهم .

من حيث النتائج:اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في فاعلية البرامج المقدمة وتأثيرها في تحسين وتنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد مثل دراسة محمد الزعبى(٢٠١٣)حيث بينت النتائج أنَّ البرنامج التعليمي القائم على التعلم الإتقاني كان له أثر ايجابي في اتجاهات الطلبة نحو مقرر التلاوة والتجويد، دراسة عادل آل سيف (٢٠١٨) في ضوء النتائج أوصى الباحث المعلمين باستخدام هذه الإستراتيجية لتدريس مادة

القرآن الكريم للحصول على نتائج جيدة في إتقان الطلاب لتلاوة القرآن الكريم.

أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة :

تم الإستفادة من الدراسات السابقة فيما يلى:

- الإستفادة من الدراسات السابقة فى الإطار النظرى.
- الإستفادة فى بناء المقاييس التى أعدّتها الباحثة.
- الإستفادة من المنهجية المتبعة بالدراسة.
- الإستفادة من حيث الإطلاع على الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة.
- الإستفادة من الدراسات السابقة فى تحديد مشكلة الدراسة.

أما الدراسة الحالية فتختلف عن الدراسات السابقة فى التالى :

- اختيرت عينة الدراسة من المرحلة الثانية لرياض الأطفال بالمعاهد الأزهرية.
- تناولت أساليب تعليمية لتنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد ونادرة - في حدود علم الباحثة- تلك الدراسات التى تناولت مثل هذا الموضوع.
- معظم الدراسات التى تناولت أساليب تعليمية وعلاجية لأخطاء التلاوة وتنمية بعض أحكام التجويد كانت مقترحات ونتائج بحوث وصفية، بينما بالدّراسة الحالية سوف تتبع المنهج التجريبى؛ لتجريبها.

وبناء على ذلك، وفي ضوء الإطار النظري للدراسة، وكذلك نتائج الدراسات السابقة، تمت صياغة فروض البحث على النحو التالي:

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لأطفال الروضة فى القياس البعدى على مقياس مهارات التلاوة لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس مهارات التلاوة لصالح القياس البعدى.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس مهارات التلاوة.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لأطفال الروضة فى القياس البعدى على مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا) لصالح المجموعة التجريبية.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا) لصالح القياس البعدى.

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا).

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لأطفال الروضة فى القياس البعدى على مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً لصالح المجموعة التجريبية.

٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً لصالح القياس البعدى.

٩- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً.

خطوات البحث وإجراءاته:

أولًا:منهج البحث:استخدمت الباحثة فى البحث الحالى المنهج التجريبى (Experimental Method)لمناسبته لطبيعة هذا البحث, وإستخدمت القياسات القبلية والبعدية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة, والقياس التتبعى والبعدى للمجموعة التجريبية فقط.

ثانيًا : مجتمع وعينة البحث: يتمثل مجتمع البحث فى المعاهد الأزهرية بمنطقة مدينة نصر بالقاهرة للعام الدراسى ٢٠٢٢/٢٠٢١م، واختارت الباحثة روضة معهد عايضة العزمى النموذجى الأزهري ويرجع اختيار تلك الروضة لتعاون إدارة الروضة مع الباحثة لتنفيذ البحث وتوفير الأدوات اللازمة، وقد روعى عند اختيار عينة البحث أن يتحقق بها الجوانب الآتية: أن يتراوح العمر الزمنى لكل أفراد العينة ما بين(٥- ٦) سنوات، أن يكون هناك تجانس فى الذكاء بين جميع الأطفال، أن يكون أطفال العينة ملتزمون

بالحضور للروضة، أن لا يكون من بين أطفال عينة البحث ممن يعانون من مشكلات صحية أو إعاقات جسمية.

عينة البحث الأساسية والإستطلاعية:

[١] الدراسة الإستطلاعية: تكونت الدراسة الإستطلاعية من(١٠٠)طفلًا وطفلةً ذكور وإناث ممن تتراوح أعمارهم من(٥-٦)سنوات،خارج العينة الأساسية وذلك للتحقق من ثبات وصدق أدوات الدراسة.

[٢] عينة الدراسة الأساسية: بلغ عدد الأطفال الذين تحققت فيهم الشروط(٣٠) طفلًا وطفلة ذكور وإناث ممن تراوحت أعمارهم من(٥-٦)سنوات تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية تتكون من(١٥)طفلًا وطفلة ذكور وإناث، والآخرى ضابطة تتكزن من (١٥) طفلًا وطفلة ذكور وإناث.

تجانس عينة البحث:تكونت عينه البحث من(٣٠)طفلًا وطفلة، متوسط العمر(٥,٧٠)، وانحراف معياري قدره(٠,٢٩)،وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين،تجريبية وضابطة، تضم كل منهما(١٥)طفلًا.

أ- التجانس: جدول(١)تجانس العينة الأساسية ككل العمر الزمني، الذكاء (ن = ٣٠)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا٢
العمر الزمني	٥,٧٠	٠,٢٩	٥,٤٦٧
الذكاء	٩٩,٥٠	١٢,٦٩	٩,٤٦٧
مهارات التلاوة	١١,٨٠	١,٤٩	١,٣٣٣
أحكام التجويدشفوياً(أدائيًا)	٢٣,٩٠	١,٦٥	٥,٤٦٧
أحكام التجويد نظرياً	٢٨,٥٧	٢,٠٣	١,٦٦٧

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات الأطفال من حيث العمر الزمني، الذكاء، مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال.

العينة الإستطلاعية: جدول (٢)تجانس العينة الاستطلاعية (ن = ١٠٠)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا٢
العمر الزمني	٥,٧٠	٠,٢٨	٥,٩٥١
الذكاء	١٠٥,٣٩	١٠,٣٢	٧,٦٢٥

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا٢
مهارات التلاوة	١٤,٨٣	٣,٩٠	٦,٥٨٩
أحكام التجويدشفوياً(أدائيًا)	٣٢,٣٦	٦,٩٩	٤,٨٤٥
أحكام التجويد نظرياً	٣٦,٨٨	٨,٧٦	٧,٨٩١

المجموعة التجريبية والضابطة :

جدول (٣)جدول يوضح تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة فى العمر الزمنى والذكاء (ن = ٣٠)

المتغيرات / المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	كا٢
العمر الزمني	٥,٧٦	٠,٢٧	٥,٠٦٧
الذكاء	٩٩,٢٠	١٥,٤٠	١,٤٦٧
مهارات التلاوة	١١,٨٠	١,٥٢	٠,٦٦٧
أحكام التجويدشفوياً(أدائيًا)	٢٣,٨٠	١,٦٩	٢,٠٠٠
أحكام التجويد نظرياً	٢٨,٥٣	١,٩٦	٠,٦٦٧
المجموعة الضابطة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	كا٢
العمر الزمني	٥,٦٤	٠,٣٠	٢,٢٦٧
الذكاء	٩٩,٨٠	٨,٨٢	٧,٤٣٣
مهارات التلاوة	١١,٨٠	١,٥٢	٠,٦٦٧
أحكام التجويدشفوياً(أدائيًا)	٢٤,٠٠	١,٦٥	٥,٠٦٧
أحكام التجويد نظرياً	٢٨,٦٠	٢,١٦	٢,٦٦٧

ب- التكافؤ:

أولا: التكافؤ في العمر الزمني والذكاء:

جدول (٤)التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في العمر الزمني(ن= ٣٠)

المتغيرات	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	١٥	٥,٧٦	٠,٢٧	١٧,٣٣	٢٦٠,٠٠	٨٥,٠	١,١٦٠	غير دالة
	الضابطة	١٥	٥,٦٤	٠,٣٠	١٣,٦٧	٢٠٥,٠٠			
الذكاء	التجريبية	١٥	٩٩,٢٠	١٥,٤١	١٥,٨٣	٢٣٧,٥٠	١٠٧,٥	٠,٢٠٨	غير دالة
	الضابطة	١٥	٩٩,٨٠	٩,٨٢	١٥,١٧	٢٢٧,٥٠			

يتضح من جدول (٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني والذكاء

وهذا يدل علي تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بمفردة صحيحة.

ثانيا: التكافؤ في مهارات التلاوة:

جدول (٥)التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارات التلاوة

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	u	z	الدلالة
التذكر وجودة الحفظ	التجريبية	١٥	٥,٠٧	١,٠٣	١٥,٥٠	٢٣٢,٥٠	١١٢,٥	٠,٠٠٠	غير دالة
	الضابطة	١٥	٥,٠٧	١,٠٣	١٥,٥٠	٢٣٢,٥٠			
ضبط الحركات	التجريبية	١٥	٢,١٣	٠,٣٥	١٤,٤٣	٢١٦,٥٠	٩٦,٥	٠,٩٥٤	غير دالة
	الضابطة	١٥	٢,٣٣	٠,٦٢	١٦,٥٧	٢٤٨,٥٠			
سلامة النطق	التجريبية	١٥	٢,٢٧	٠,٤٦	١٦,٠٠	٢٤٠,٠٠	١٠٥,٥	٠,٤٢٤	غير دالة
	الضابطة	١٥	٢,٢٠	٠,٤١	١٥,٠٠	٢٢٥,٠٠			
الطلاقة	التجريبية	١٥	٢,٣٣	٠,٤٩	١٦,٥٠	٢٤٧,٥٠	٩٦,٥	٠,٨١٢	غير دالة
	الضابطة	١٥	٢,٢٠	٠,٤١	١٤,٥٠	٢١٧,٥٠			
الدرجة الكلية	التجريبية	١٥	١١,٨٠	١,٥٢	١٥,٥٠	٢٣٢,٥٠	١١٢,٥	٠,٠٠٠	غير دالة
	الضابطة	١٥	١١,٨٠	١,٥٢	١٥,٥٠	٢٣٢,٥٠			

يتضح من جدول (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التلاوة، وهذا يدل علي تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بمفردة صحيحة.

ثالثا: التكافؤ في أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا):

جدول (٦)التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا)

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	u	Z	الدلالة
أداء الطفل في حكم النون والميم المشددتين	التجريبية	١٥	٢,٤٧	٠,٥٢	١٥,٧٧	٢٣٦,٥٠	١٠٨,٥	٠,١٩١	غير دالة
	الضابطة	١٥	٢,٤٧	٠,٦٤	١٥,٢٣	٢٢٨,٥٠			
أداء الطفل في حكم القلقلة	التجريبية	١٥	٢,٥٣	٠,٥٢	١٥,٥٠	٢٣٢,٥٠	١١٢,٥	٠,٠٠٠	غير دالة
	الضابطة	١٥	٢,٥٣	٠,٥٢	١٥,٥٠	٢٣٢,٥٠			
أداء الطفل في حكم النون الساكنة والتنوين	التجريبية	١٥	٤,٦٠	١,٠٦	١٥,٨٠	٢٣٧,٠٠	١٠٨,٠	٠,٢٣١	غير دالة
	الضابطة	١٥	٤,٦٧	١,٤٠	١٥,٢٠	٢٢٨,٠٠			
أداء الطفل في حكم الميم الساكنة	التجريبية	١٥	٤,٩٣	٠,٧٠	١٦,٢٧	٢٤٤,٠٠	١٠١,٠	٠,٥٢٨	غير دالة
	الضابطة	١٥	٤,٨٠	٠,٦٨	١٤,٧٣	٢٢١,٠٠			
أداء الطفل في أحكام المـــدود	التجريبية	١٥	٤,٦٠	٠,٦٣	١٥,٥٠	٢٣٢,٥٠	١١٢,٥	٠,٠٠٠	غير دالة
	الضابطة	١٥	٤,٦٠	٠,٦٣	١٥,٥٠	٢٣٢,٥٠			
أداء الطفل في حكم التفخيم والترقيق	التجريبية	١٥	٤,٦٧	٠,٧٢	١٤,٣٠	٢١٤,٥٠	٩٤,٥	٠,٨٠٨	غير دالة
	الضابطة	١٥	٤,٩٣	٠,٨٨	١٦,٧٠	٢٥٠,٥٠			

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	u	Z	الدلالة
الدرجة الكلية	التجريبية	١٥	٢٣,٨٠	١,٧٠	١٥,٠٣	٢٢٥,٥٠	١٠٥,٥	٠,٢٩٥	غير دالة
	الضابطة	١٥	٢٤,٠٠	١,٦٥	١٥,٩٧	٢٣٩,٥٠			

يتضح من جدول (٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا)، وهذا يدل علي تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بمفردة صحيحة.

ثالثا: التكافؤ في أحكام التجويد نظرياً:

جدول (٧)التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في أحكام التجويد نظرياً

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	u	Z	الدلالة
حكم النون والميم المشددتين	التجريبية	١٥	٥,٠٠	٠,٥٣	١٦,٣٧	٢٤٥,٥٠	٩٩,٥	٠,٦٤٧	غير دالة
	الضابطة	١٥	٤,٨٧	٠,٦٤	١٤,٦٣	٢١٩,٥٠			
حكم القلقلة	التجريبية	١٥	٤,٥٣	٠,٨٣	١٥,٧٠	٢٣٥,٥٠	١٠٩,٥	٠,١٤٦	غير دالة
	الضابطة	١٥	٤,٧٣	١,٣٩	١٥,٣٠	٢٢٩,٥٠			
حكم النون الساكنة والتنوين	التجريبية	١٥	٤,٨٧	٠,٧٤	١٥,٤٣	٢٣١,٥٠	١١١,٥	٠,٠٤٦	غير دالة
	الضابطة	١٥	٤,٨٧	٠,٦٤	١٥,٥٧	٢٣٣,٥٠			
حكم الميم الساكنة	التجريبية	١٥	٤,٦٧	٠,٦٢	١٧,٦٧	٢٦٥,٠٠	٨٠,٠	١,٥٣٨	غير دالة
	الضابطة	١٥	٤,٣٣	٠,٤٩	١٣,٣٣	٢٠٠,٠٠			
أحكام المدود	التجريبية	١٥	٤,٨٠	٠,٨٦	١٥,٢٣	٢٢٨,٥٠	١٠٨,٥	٠,١٨٠	غير دالة
	الضابطة	١٥	٤,٨٧	٠,٩٢	١٥,٧٧	٢٣٦,٥٠			
حكم التفخيم والترقيق	التجريبية	١٥	٤,٦٧	٠,٩٠	١٤,٣٣	٢١٥,٠٠	٩٥,٠	٠,٧٨٧	غير دالة
	الضابطة	١٥	٤,٩٣	٠,٩٦	١٦,٦٧	٢٥٠,٠٠			
الدرجة الكلية	التجريبية	١٥	٢٨,٥٣	١,٩٦	١٥,٢٣	٢٢٨,٥٠	١٠٨,٥	٠,١٧٠	غير دالة
	الضابطة	١٥	٢٨,٦٠	٢,١٦	١٥,٧٧	٢٣٦,٥٠			

يتضح من جدول (٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في أحكام التجويد نظرياً، وهذا يدل علي تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بمفردة صحيحة.

ثالثًا: أدوات البحث:

قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية :

١- إختبار ذكاء الأطفال (المصفوفات المتتابعة الملونة" لجون رافن" تقنين عماد حسن ٢٠١٦)ملحق (٢)

٢- مقياس مهارات التلاوة لطفل الروضة الأزهري (إعداد/ الباحثة) ملحق(٣)

٣- استمارة استطلاع رأي المحكمين لتحديد بعض أحكام التجويد المناسبة لطفل الروضة الأزهري(إعداد/ الباحثة) ملحق (٥)

٤- مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا) لطفل الروضة الأزهري(إعداد/الباحثة) ملحق (٧)

٥- مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً لطفل الروضة الأزهري (إعداد الباحثة)ملحق (٩)

٦- البرنامج التعليمي لتنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد لدى طفل الروضة الأزهري (إعداد الباحثة) ملحق (١١)

٧- كتاب للطفل في أحكام التلاوة والتجويد(إعداد الباحثة)ملحق (١٣)

٨- دليل للمعلمة في أحكام التلاوة والتجويد(إعداد الباحثة)ملحق (١٤)

وفيما يلى وصفًا تفصيليًا لهذه الأدوات :

(١)إختبار ذكاء الأطفال المصفوفات المتتابعة الملونة"الرافن"(تقنين عماد حسن٢٠١٦) ملحق (٢)

أ- **وصف الإختبار:**يطبق الإختبار فرديًا على الأطفال من(٥,٥-١١)سنة من العاديين والمتأخرين عقليًا وكذلك كبار السن ما بين(٦٥- ٨٥)عامًا ويعتبر من الإختبارات الحضارية الصالحة للتطبيق فى مختلف البيئات والثقافات.

وصف الإختبار:يتكون الإختبار من ثلاث مجموعات متدرجة الصعوبة هي(أ، أب، ب)ويحتوى كل مجموعة على(١٢)اثنى عشر بندًا، ويتكون كل بند من شكل أو نمط أساسى اقتطع منه جزء معين وتحته ستة بدائل، يختار من بينها المفحوص الذى يكمل الفراغ فى الشكل الأساسى، وقد استخدمت الألوان كخلفية لكى تجعل الإختبار وبنوده أكثر تشويقًا ووضوحًا وإثارة لإنتباه الأطفال وتتمثل مجموعات الإختبار فيما يلى:

١- المجموعة(أ):النجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إكمال نمط مستمر، وعند نهاية المجموعة يتغير النمط من إتجاه واحد إلى اتجاهين فى نفس الوقت.

٢- المجموعة(أ ب):النجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إدراك الأشكال المنفصلة فى نمط كلى على أساس الإرتباط المكانى.

٣- المجموعة(ب):النجاح فيها يعتمد على فهم الفرد للقاعدة التى تحكم التغيرات فى الأشكال المرتبطة منطقيًا أو مكانيًا وهى تتطلب قدرة الفرد على التفكير المجرد.

تصحيح الإختبار: على الفرد أن يختار الجزء الناقص من التصميم من بين(٦)بدائل معطاه،لا يوجد سوى بديل واحد صحيح، ويعطي درجة واحدة

للإجابة الصحيحة، وصفرًا للإجابة الخاطئة، والدرجة الكلية للإختبار هي (٣٦) درجة حيث يحتوى إختبار على (٣٦) مصفوفة أو تصميم.

مبررات اختيار الإختبار: لقد اختارت الباحثة هذا الإختبار للأسباب الآتية:

- استخدم هذا الإختبار في العديد من الدراسات السابقة وكان له درجات عالية من الصدق والثبات.
- مناسب لطفل الروضة- سهولة التطبيق وتقدير نسب الذكاء للأطفال.

الخصائص السيكومترية للإختبار:

صدق الإختبار:تم حساب معاملات الارتباط بين إختبارات المصفوفات المتتابعة الملونة والإختبارات الأخرى للذكاء ومنها إختبار وكسلر– القسم اللفظى حيث تراوحت معاملات الارتباط بين(٠,٣١ – ٠,٨٤)–القسم الأدائى حيث تراوحت معاملات الارتباط بين(٠,٥- ٠,٧٤)وكذلك إختبار استانفورد بينيه وقد تراوحت معاملات الارتباط بين(٠,٣٢ – ٠,٦٨)وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة مما يدل على صدق الإختبار،وقد قامت الباحثة بحساب معامل الصدق وبلغت معاملات الصدق ٠,٧٣مما يدل على صدق المقياس.

ثبات الإختبار:تم حساب ثبات الإختبار على العينات المصرية باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون، وقد بلغت قيمتها ٠,٨٥ وهي قيمة مقبولة للثبات وقامت الباحثة بحساب معامل الثبات لإختبار الذكاء وبلغ ٨٢. مما يدل على ثبات الإختبار.

(٢) مقياس مهارات التلاوة لطفل الروضة الأزهري. (إعداد/ الباحثة) ملحق (٣)

الهدف من المقياس:يهدف مقياس مهارات التلاوة إلى قياس مدى حفظ وتلاوة طفل الروضة الأزهري لمنهج القرآن الكريم المقرر عليه في الترم الثاني(كي جى ٢)وهو يحتوى على سور(الانفطار والمطففين والإنشقاق والبروج)،وذلك وفقًا لمعايير حفظ القرآن الكريم المناسبة للطفل في هذه المرحلة(التذكر وجودة الحفظ،سلامة النطق، ضبط الحركات،الطلاقة).

خطوات إعداد المقياس: قامت الباحثة بالإطلاع على المراجع العربية والأجنبية والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع مهارات التلاوة،والإطلاع على بعض المقاييس والإستبانات وبطاقات الملاحظة في مجال مهارات التلاوة للطفل والتي أتيح للباحثة الاطلاع عليها والإستفادة منها من حيث وضع الأسئلة القرآنية والمحاور الأساسية للإستبانة وكذلك من حيث توزيع الدرجات،ومن هذه المقاييس والاستبانات :إختبار مهارات التلاوة(بطاقة ملاحظة)(إعداد/منال الصباحي ،٢٠١٧)،إختبار شفوى

وتحريري لمقياس مهارات التلاوة والتجويد(إعداد/غالب الجبوري،٢٠١٨)،استبانة لمقياس مهارات التلاوة والتجويد(إعداد/فهد المرواني ويحيى اليوسف(٢٠١٧).

تحكيم المقياس:تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمحكمين المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال وتخصص الدراسات الإسلامية والعربية ومعلمات رياض الأطفال لمعرفة مدى تحقيق المقياس للهدف المنوط به أي بيان صدقه وإبداء الرأي فيه،وقد أرفقت الباحثة بالمقياس المقدم إلى الأساتذة المحكمين استمارة توضح فيها عنوان البحث وهدفه،العبارات المتضمنة فى كل بعد مع التعريف الإجرائى للأبعاد المختلفة التى يتضمنها المقياس وطلبت إبداء أراءهم حول :

١- مدى صحة ودقة معايير حفظ وتلاوة القرآن الكريم المتضمنة في الإختبار.

٢. وضوح مؤشرات الأداء التي وضعت لكل معيار من معايير حفظ وتلاوة القرآن الكريم.

٣. مدى صحة توزيع الدرجات على المعايير، وطريقة إحتسابها.

٤. إضافة ما ترونه مناسبًا أو تعديل أو حذف ما يتطلب ذلك.

وقد لاقت الباحثة إتفاقًا من قبل جميع المحكمين وكان هناك مقترح واحد فقط اتفقت عليه آراء الأساتذة المحكمون والذي أخذ في الإعتبار وتم على ضوئه إجراء بعض التعديلات اللازمة وهو البعد الأول تم تعديله من مستوى التذكر إلى مستوى التذكر وجودة الحفظ إلى أن وصل المقياس إلى صورته النهائية ملحق(٤).

وصف المقياس فى صورته النهائية: يتكون المقياس من(أربعة أبعاد)وهى (التذكروجودة الحفظ، سلامة النطق، ضبط الحركات، الطلاقة)

- يتكون الإختبار من مقطعين يسمعان للطفل من سور:(البروج–الإنشقاق–المطففين–الانفطار).
- طول كل مقطع خمسة أسطر تقريبًا.
- يكون مجموع درجات كل مقطع (١٠) درجات.

تعليمات المقياس:١-تجلس الباحثة مع الطفل فى مكان هادئ يسمح للطفل بالإستماع الجيد للأسئلة والإجابة عليها.٢-المقياس ليس له زمن محدد وعلى الباحثة أن تعيد قراءة السؤال إذا احتاج الطفل ذلك.

طريقة تطبيق المقياس: يتم تطبيق المقياس بصورة فردية مع كل طفل.

جدول(٨) توزيع الدرجات على معايير حفظ وتلاوة القرآن الكريم في المقطع الواحد

التقويم	مؤشرات الأداء	الدرجة	ملاحظات
التذكر وجودة الحفظ	سلامة حفظ الطفل للمقرر من غير أخطاء تذكر (تغيير كلمة عن كلمة في موضعين أو زيادة أو نقصان كلمة في موضعين أو تغيير أو تبديل آية عن أية أو نسيان آية)، مثال قرأ الطفل (والليل إذا اتسق)، والصحيح أن يقول (والليل وما وسق).	٤	
ضبط الحركات	سلامة حفظ الطفل للمقرر من غير أخطاء حركية، مثال قرأ الطفل (ليومٌ عظيم)، والصحيح أن يقول (ليومِ عظيم).	٢	
سلامة النطق	سلامة حفظ الطفل للمقرر من غير أخطاء لفظية (تغيير في بنية الكلمة أو أخراج الحرف من غير مخرجه الصحيح)، مثال قرأ الطفل(إنه هو يبدل ويعيد)والصحيح أن يقول(إنه هو يبدىء ويعيد)	٢	
الطلاقة	سير الطفل في تسميع الآيات من غير تردد أو تلعثم، مثال تردد الطفل أو أخذ فترة حتى استطاع تكملة الآية.	٢	
المجموع الكلي		١٠	

جدول(٩)طريقة احتساب الدرجات لمعايير حفظ وتلاوة القرآن الكريم في المقطع الواحد

التقويم	حساب الدرجات	ملاحظات
أخطاء تذكر	لكل خطأ درجتان	
أخطاء حركية	لكل خطأ درجة	
أخطاء لفظية	لكل خطأ درجة	
التردد أو التلعثم	لكل خطأ درجة	

جدول(١٠)طريقة تقدير درجات حفظ وتلاوة القرآن الكريم في المقطع الواحد

الدرجة	تقديرها	ملاحظات
من ١٠-٨	ممتاز	
أقل من ٨-٦	جيد جدا	
أقل من ٦-٤	جيد	
أقل من ٤-٢	ضعيف	
أقل من ٢	ضعيف جدا	

وبذلك تكون الدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل كنهاية صغرى (١٠) درجة وكنهاية عظمى (٢٠) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التلاوة لطفل الروضة الأزهري:

أولا: الكفاءة السيكومترية:عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية (ن = ١٠٠)

أولا: الاتساق الداخلي:

١- الاتساق الداخلي للمفردات: وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١)معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس مهارات التلاوة(ن = ١٠٠)

التذكر وجودة الحفظ		ضبط الحـركـات		سلامة النطق		الطلاقة	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٦٢٥	٣	**٠,٥٣٩	٥	**٠,٤٨٢	٧	**٠,٤٩٢
٢	**٠,٥٨٧	٤	**٠,٥٧٩	٦	**٠,٥٠٧	٨	**٠,٥٧٣

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (١١) أنَّ كل مفردة مقياس مهارات التلاوة معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية: تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مهارات التلاوة ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢)مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس مهارات التلاوة(ن= ١٠٠)

م	الأبعاد	١	٢	٣	٤	الكلية
١	التذكر وجودة الحفظ	-				
٢	ضبط الحركات	**٠,٦٢٥	-			
٣	سلامة النطق	**٠,٥١٩	**٠,٥٧٣	-		
٤	الطلاقة	**٠,٤٨٤	**٠,٦٨٤	**٠,٥٧٩	-	
الدرجة الكلية		**٠,٥٤٦	**٠,٦٢٤	**٠,٦٣١	**٠,٥٦٣	-

** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٢) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

ثانيا: صدق مقياس مهارات التلاوة:

١-صدق المحكمين:قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية، وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الإجابة للغرض المطلوب،وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٩٠ & ١٠٠% مما يشير إلى صدق العبارات.

٢- صدق التحليل العاملي على الأبعاد: من خلال التحليل العاملي للمقياس تم معرفة تشبعات العوامل المشتركة على مهارات التلاوة وقد أسفر التحليل العاملي لمهارات التلاوة عن تشبعها على عامل واحد وقد اعتمدت المحكات الآتية من أجل تحديد العوامل:

١- محك كايزر لتحديد عدد العوامل المستخلصة وهو محك يحدد استخلاص العوامل التي يقل جذرها الكامن عن الواحد الصحيح.

٢- محك كاتل وهو طريقة بيانية ويطلق عليها اسم (Scree Plot).

٣- الاحتفاظ بالعوامل التي تشبع عليها ثلاث أبعاد على الأقل.

وقد روعي في انتقاء الفقرات وفي تصنيفها على العوامل المحكات الآتية:

أ- أن يكون تشبع البعد على العامل الذي ينتمي له(٠,٣٠)أو أكثر كما اقترح جيلفورد.

ب- إذا كان البعد يتمتع بتشبع أكثر من(٠,٣٠)على أكثر من عامل، فتعد منتمية للعامل الذي يكون تشبعها عليه أعلى وبفارق(٠,١٠)على الأقل عن أي عامل أخر.

وقد تم حساب درجة تشبع كل بعد من أبعاد المقياس على العوامل الأساسية، ونسبة التباين لكل عامل،والنسبة التراكمية لتباين المصفوفة العاملية،ونتيجة لذلك تم استخلاص عامل واحد وتم تقسيم التشبعات على العوامل كالآتي: تشبعات صفرية (أقل من± ٠,٣٠)،تشبعات متوسطة(± ٠,٣٠- أقل من ± ٠,٤٠)،تشبعات عالية(± ٠,٤٠-أقل من± ٠,٥٠)،تشبعات كبرى(± ٠,٥٠ فأعلى)كما يتضح من جدول (١٣).

جدول (١٣) العامل المستخرج من المصفوفة الارتباطية لمهارات التلاوة

الأبعاد	قيم التشبع بالعامل	نسب الشيوع
التذكر وجودة الحفظ	٠,٩١٥	٠,٨٣٧
ضبط الحركات	٠,٩٠٣	٠,٨١٥
سلامة النطق	٠,٩١٢	٠,٨٣١
الطلاقة	٠,٩٠١	٠,٨١٢
الجذر الكامن	٣,٢٩٥	
نسبة التباين	٨٢,٣٧٥	

تستخلص الباحثة من جدول (١٣) تشبع مهارات التلاوة على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين (٨٢,٣٧٥)، والجذر الكامن (٣,٢٩٥) وقيمة الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح وفقاً لمحك كايزر مما يعنى أنَّ هذه المجموعا التي تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيدًا عن عامل واحد هو مقياس مهارات التلاوة الذي وضع المقياس لقياسه بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

١- القدرة التمييزية:تم استخدام القدرة التمييزية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التى يقسها(مهارات التلاوة)،وذلك

بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية في الدرجة الكلية للمقياس تنازليا، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الارباعي الأعلى وهو الطرف القوى، والارباعي الأدنى والجدول (١٤) يوضح ذلك:

جدول (١٤)القدرة التمييزية لمقياس مهارات التلاوة (ن = ١٠٠)

الأبعاد	الإرباعى الأعلى ن=٢٥		الإرباعى الأدنى ن=٢٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التذكر وجودة الحفظ	٧,٩٩	٠,٠٩	٤,١١	٠,١٢	٢٤,٥١٣	٠,٠١
ضبط الحركات	٣,٩٢	٠,٢٨	٢,١٦	٠,٣٧	١٨,٩٠٥	٠,٠١
سلامة النطق	٣,٨٨	٠,٣٣	٢,٠٤	٠,٢٠	٢٣,٧٥٤	٠,٠١
الطلاقة	٣,٨٨	٠,٣٣	٢,٠٠	٠,٠٠	٢٨,٣٤٢	٠,٠١
الدرجة الكلية	١٩,٦٧	٠,٤٨	١٠,٠٩	٠,٤١	٧٥,٥٧٨	٠,٠١

يتضح من الجدول(١٤)أن الفرق بين الميزانين القوى والضعيف دال إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١)وفى اتجاه المستوى الميزاني القوي مما يعني تمتع المقياس بقدرة تمييزية عالية.

ثالثًا: ثبات مقياس مهارات التلاوة:

١- طريقة معامل ألفا-كرونباخ:تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس مهارات التلاوة باستخدام معامل ألفا–كرونباخ وكانت كل القيم مقبولة، ويتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

٢- طريقة التجزئة النصفية:تم تطبيق مقياس مهارات التلاوة على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية،وتم تصحيح المقياس,ثم تجزئته إلى قسمين،القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية،والثاني على المفردات الزوجية،وذلك لكل فرد على حدة،وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون(Pearson)بين درجات المفحوصين فى المفردات الفردية،والمفردات الزوجية،فكانت قيمة مُعامل سبيرمان–براون،ومعامل

جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة،حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات،وبيان ذلك فى الجدول (١٥):

جدول (١٥)معاملات ثبات مقياس مهارات التلاوة باستخدام معامل ألفا – كرونباخ والتجزئة النصفية سبيرمان- براون

م	الأبعاد	معامل ألفا- كرونباخ	سبيرمان- براون	جتمان
١	التذكر وجودة الحفظ	٠,٧٦٣	٠,٨٢٥	٠,٧٨٥
٢	ضبط الحركات	٠,٧٧١	٠,٨١٦	٠,٧٧٤
٣	سلامة النطق	٠,٧٥٩	٠,٨٦٦	٠,٧٨٦
٤	الطلاقة	٠,٨٠٢	٠,٨٧٤	٠,٧٦٩
	الدرجة الكلية	٠,٨١٣		٠,٨٩١

يتضح من خلال جدول (١٥) أنَّ معاملات الثبات مقبولة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به،ويتضح أيضًا أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل مجموعة من مجموعاته بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن مقياس مهارات التلاوة يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

(٣) استمارة استطلاع رأي المحكمين لتحديد بعض أحكام التجويد المناسبة لطفل الروضة الأزهري(إعداد/ الباحثة) ملحق (٥)

الهدف من الإستمارة:تهدف هذه الاستمارة إلى استطلاع رأى الأساتذة المحكمين لتحديد بعض أحكام التجويد المناسبة لطفل الروضة الأزهري وتم الإستفادة منها في تحديد أبعاد مقياسي بعض أحكام التجويد (الشفوي والنظري) ملحق رقم(٧، ٩).

خطوات إعداد الإستمارة: تم إتباع الخطوات التالية في إعداد استمارة إستطلاع آراء المتخصصين فى مجال الطفل عن أحكام التجويد المناسبة لطفل الروضة الأزهري.

أولاً: الإطلاع على العديد من الأطر النظرية والإستبيانات التي تناولت أحكام التجويد.

ثانيًا: الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة التى تناولت أحكام التجويد.

بناء استمارة استطلاع الرأى عن أحكام التجويد لطفل الروضة الأزهري في صورتها الأولية:قامت الباحثة بوضع تعريف إجرائي لكل حكم من أحكام

التجويد،تم عرض الاستمارة في صورتها الأولية على(٧)من الأساتذة الخبراء والمحكمين المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال وتخصص الدراسات الإسلامية والعربية ملحق(٦)لتحديد أحكام التجويد المناسبة لطفل الروضة الأزهري،ويوضح ملحق (٦)النسبة المئوية لآراء المتخصصين بالنسبة لأحكام التجويد المناسبة لطفل الروضة الأزهري.

ويتضح من النسبة المئوية لآراء المتخصصين بالنسبة أحكام التجويد المناسبة لطفل الروضة الأزهري،أن الأحكام هى(حكم النون والميم المشددتين،حكم القلقلة، حكم النون الساكنة والتنوين، حكم الميم الساكنة ، حكم المدود، التفخيم والترقيق)هي أكثر الأبعاد التى حصلت على أعلى نسب اتفاق حيث تراوحت ما بين(٩٠٪-١٠٠٪).

الصورة النهائية للإستمارة تم التوصل إلى الصورة النهائية للإستمارة في ضوء آراء المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال وتخصص الدراسات الإسلامية والعربية،وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة حتى ظهرت الإستمارة في صورتها النهائية. ملحق (٦)

(٤)مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا)لطفل الروضة الأزهري.ملحق(٧)(إعداد الباحثة)

هو مقياس مهاري أو شفهي يطلب من الأطفال فيه قراءة آية مكتوبة مع تطبيق الأحكام التجويدية الموجودة فيها أثناء القراءة.

وتتميز الإختبارات أو المقاييس (الأدائية أو الشفهية) بما يأتي:

(محمد الجاغوب، ٢٠٠٢: ٢٣٥-٢٣٧)، (رجاء أبو علام، ١٩٨٧: ١١٥):

أ- التمييز بصورة دقيقة بين الأطفال المتقاربين في المستوى.

ب - تكشف عن قدرة الطفل على إتقان مهارات القراءة الجهرية.

ج- تعتبر أفضل وسيلة لتقويم بعض الأهداف التربوية.

د-تعتبر من أنسب الوسائل والأساليب للتعرف على قدرة الأطفال على النطق والتعبير.

الهدف من المقياس: يهدف مقياس بعض أحكام التجويد أدائيًا إلى قياس مستوى أداء أطفال الروضة الأزهريين من أطفال المستوى الثانى ممن يتراوح أعمارهم الزمنية ما بين(٥-٦)سنوات في بعض أحكام تجويد لقرآن الكريم عند قراءتهم للآيات القرآنية والمتمثلة في (أداء الطفل في حكم النون والميم المشددتين، أداء الطفل في حكم القلقلة، أداء الطفل في حكم النون الساكنة والتنوين ، أداء الطفل في حكم الميم الساكنة ، أداء الطفل في حكم المدود، أداء الطفل في التفخيم والترقيق)، ويهدف أيضًا الي التعرف على

قدرة الأطفال على تطبيق أحكام التجويد الواردة في السور المقررة عليهم (الانفطار والمطففين والإنشقاق والبروج).

خطوات إعداد المقياس: قامت الباحثة بالإطلاع على المراجع العربية والأجنبية والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع أحكام التجويد، أدوات البحث كالإختبارات والمقاييس المستخدمة فى الدراسات والبحوث السابقة ومنها: إختبار أحكام التجويد أدائيًا إعداد/ غالب الجبوري٢٠١٧، إختبار أحكام التجويد أدائيًا إعداد / شريف حماد ٢٠٠٦، إختبار أحكام التجويد أدائيًا إعداد/ محمد المجالي وعبد الله الجازي(٢٠٠٥)، استبانة أحكام التجويد إعداد/ابراهيم الزعبي ٢٠١٦، إختبار أحكام التجويد أدائيًا إعداد / على مسلمي ٢٠١٥،تم الاستعانة ببعض معلمي القرآن للوقوف على آرائهم حول البنود التي يتضمنها الإختبار وتم الإستفادة من استمارة استطلاع رأي المحكمين ملحق (٥) في تحديد بنود المقياس وتم أيضًا الإستفادة من الإطلاع على المقاييس السابقة فى صياغة العبارات اللفظية الخاصة بالمقياس وقد راعت الباحثة عدة أمور منها مايلى:

أ- تكون كتابة الآية بخط واضح مع مراعاة كتابتها كما هي في المصحف والتركيز على الحكم المطلوب تطبيقه أثناء التلاوة

ب- تكون الآية القرآنية التي تضمنتها الفقرة مما وورد في المنهج الدراسي.

ت- تكون الآيات قصيرة ويسيطة.

ث- شملت الآيات كل أحكام التجويد المقررة في الفصل الدراسي الثاني لمرحلة رياض الأطفال كجي ٢.

ج- كما أن الباحثة تطلب من الطفل تطبيق الحكم التجويدي المطلوب في الفقرة وتوضح له أي حكم تقصده.

تحكيم المقياس: عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمحكمين المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال وتخصص الدراسات العربية والإسلامية ملحق(٦)لمعرفة مدى تحقيق المقياس للهدف المنوط به أي بيان صدقه،وإبداء الرأي فيه وقد أرفقت الباحثة بالمقياس المقدم إلى الأساتذة المحكمين استمارة أوضحت فيها عنوان البحث وهدفه،العبارات المتضمنة فى كل بعد مع التعريف الإجرائى للأبعاد المختلفة التى يتضمنها المقياس)وطلبت إبداء أراءهم حول:وضوح الهدف من المقياس وتعليماته،سهولة ووضوح اللغة المعد بها فقرات المقياس،مناسبة فقرات المقياس لمستوى الأطفال،مراعاة تمثيل الفقرات

وشموليتها للموضوعات المقررة قيد الدراسة،مدي ارتباطها بمهارات التجويد ومدي ارتباطها بأهداف الدراسة ومدى ارتباط بنود مقياس مهارات التجويد أدائيًا لطفل الروضة الأزهري بأبعاده والمتمثلة في (أداء الطفل في حكم النون والميم المشددتين، أداء الطفل في حكم القلقلة،أداء الطفل في حكم النون الساكنة والتنوين،أداء الطفل في حكم الميم الساكنة،أداء الطفل في حكم المدود، أداء الطفل في التفخيم والترقيق)،وذلك فى ضوء التعريف الإجرائى لكل بعد، مدي مناسبة التعريف الإجرائي للبعد،مدي مناسبة العبارة(الصياغة اللفظية)لأطفال المستوى الثانى من رياض الأطفال(٥-٦)سنوات،إمكانية حذف أو تعديل أي مقترحات ترونها مناسبة،وقد لاقت الباحثة اتفاقا من قبل جميع المحكمين في وضوح أسئلة المقياس وأيضًا في صياغتها حيث صاغت الباحثة المفردات بطريقة تناسب طفل الروضة.

وكانت هناك عدة مقترحات اتفقت عليها آراء الأساتذة المحكمون والتي أخذت في الإعتبار وتم على ضوئها إجراء بعض التعديلات اللازمة كتعديل صياغة بعض مهارات الأداء فى صورة لغوية دقيقة بناء على أراء السادة المحكمين ثم قامت الباحثة بتعديل الفقرات التي رأت اللجنة تعديلها، إلى أن وصل المقياس إلى صورته النهائية لإستخدامها مع الأطفال فى القياس القبلى والبعدى. ملحق (٨) .

وصف المقياس فى صورته النهائية: يتكون المقياس من(ستة أحكام)وهى(أداء الطفل في حكم النون والميم المشددتين، أداء الطفل في حكم القلقلة،أداء الطفل في حكم النون الساكنة والتنوين،أداء الطفل في حكم الميم الساكنة،أداء الطفل في حكم المدود،أداء الطفل في التفخيم والترقيق)ولكل حكم عدة مهارات اداء تقيسه حيث يتكون المقياس من (٢٠)سؤالا ب(٢٠) مهارة أداء تقيس فى مجملها بعض أحكام التجويد المراد تنميتها وذلك بواقع (٢)سؤال لأداء حكم النون والميم المشددتين من (١-٢)،(٢)سؤال لأداء الطفل في حكم القلقلة من(٣-٤)،(٤) مواقف لأداء الطفل في حكم النون الساكنة والتنوين من(٥-٨)،(٤) مواقف أداء الطفل في حكم الميم الساكنة من(٩-١٢)، (٤)مواقف لأداء الطفل في حكم المدود من(١٣-١٦)،(٤) مواقف أداء الطفل في التفخيم والترقيق من(١٧-٢٠).

تعليمات المقياس: تم وضع التعليمات الخاصة به وقد كانت التعليمات واضحة ومحددة، بحيث يطلب فيها من الطفل أن يطبق الحكم التجويدي وفقًا للحالة المراد قراءة الطفل بها ومن هذه التعليمات ما يلي:

١-تجلس الباحثة مع الطفل فى مكان هادئ يسمح للطفل بالإستماع الجيد لأسئلة المقياس والإجابة عليها.٢-تسأل الباحثة الأطفال بصوت واضح

وتقوم بتقييم الأداء لكل سؤال.٣-المقياس ليس له زمن محدد وعلى الباحثة أن تعيد قراءة السؤال إذا احتاج الطفل ذلك.

٤-**طريقة تطبيق المقياس:** يتم تطبيق المقياس بصورة فردية مع كل طفل.

تصحيح المقياس:قامت الباحثة بتحديد درجات كل فقرة من فقرات الإختبار وهي: (اثنان أو واحد) بحيث يأخذ الطفل درجتان على تطبيق أو أداء المهارة التجويدية المحددة بشكل صحيح، بينما يأخذ درجة واحدة في حالة لم يتحقق من أداء الحكم أو أخطأ في تطبيق المهارة بشكل صحيح. وبذلك تكون الدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل كنهاية صغرى (٢٠) درجة وكنهاية عظمى (٤٠) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس بعض أحكام التجويد أدائيًا لطفل الروضة الأزهري:

أولا: الاتساق الداخلي:

١- الاتساق الداخلي للمفردات:وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (١٦) يوضح ذلك:

جدول (١٦)معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا) (ن = ١٠٠)

البعد	م	معامل الارتباط
البعد الأول	١	**٠,٦٢٥
	٢	**٠,٥٢٨
البعد الثاني	١	**٠,٥٧٩
	٢	**٠,٦٠٤
البعد الثالث	١	**٠,٤٧١
	٢	**٠,٣٥٩
	٣	**٠,٦٢١
	٤	**٠,٣٤١
البعد الرابع	١	**٠,٤٦٢
	٢	**٠,٦٠٠
	٣	**٠,٥٤١
	٤	**٠,٥٠٩
البعد الخامس	١	**٠,٣٨١

البعد	م	معامل الارتباط
	٢	**٠,٥٤١
	٣	**٠,٤٩٧
	٤	**٠,٥٣٢
البعد السادس	١	**٠,٥٧٥
	٢	**٠,٦٠٨
	٣	**٠,٤٢٨
	٤	**٠,٦٩٥

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (١٦) أنَّ كل مفردة لمقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا) معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية: تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا) ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (١٧) يوضح ذلك:

جدول (١٧)مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا)

م	الأبعاد	١	٢	٣	٤	٥	٦	الكلية
١	أداء الطفل في حكم النون والميم المشددتين	-						
٢	أداء الطفل في حكم القلقلة	**٠,٥١٤	-					
٣	أداء الطفل في حكم النون الساكنة والتنوين	**٠,٤٢٥	**٠,٦١٤	-				
٤	أداء الطفل في حكم الميم	**٠,٦٥٢	**٠,٥٨٩	**٠,٤١٢	-			

م	الأبعاد	١	٢	٣	٤	٥	٦	الكلية
	الساكنة							
٥	أداء الطفل في أحكام المـــدود	**٠,٦١٤	**٠,٥٠٧	**٠,٥١٤	**٠,٦٠٧	-		
٦	أداء الطفل في حكم التفخيم والترقيق	**٠,٥٧١	**٠,٥٥٣	**٠,٣٦٢	**٠,٥٨٢	**٠,٥١٤	-	
الدرجة الكلية		**٠,٥٩٣	**٠,٦٢١	**٠,٥٧٩	**٠,٦١٨	**٠,٦٣٣	**٠,٦٠٧	-

** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٧) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

ثانيا: صدق مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا):

١- صدق المحكمين:قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية،وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الإجابة للغرض المطلوب، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٩٠ & ١٠٠% مما يشير إلى صدق العبارات .

٢- صدق التحليل العاملي: من خلال التحليل العاملي للمقياس تم معرفة تشبعات العوامل المشتركة على مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا) وقد أسفر التحليل العاملي لأبعاد مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا) عن تشبعها على عامل واحد وقد اعتمدت المحكات الآتية من أجل تحديد العوامل.

١-محك كايزر لتحديد عدد العوامل المستخلصة وهو محك يحدد استخلاص العوامل التي يقل جذرها الكامن عن الواحد الصحيح.

٢-محك كاتل وهو طريقة بيانية ويطلق عليها اسم (Scree Plot).

٣- الاحتفاظ بالعوامل التي تشبع عليها ثلاث أبعاد على الأقل.

وقد روعي في انتقاء الفقرات وفي تصنيفها على العوامل المحكات الآتية:

ت- أن يكون تشبع البعد على العامل الذي ينتمي له(٠,٣٠)أو أكثر كما اقترح جيلفورد.

ث- إذا كان البعد يتمتع بتشبع أكثر من(٠,٣٠)على أكثر من عامل،فتعد منتمية للعامل الذي يكون تشبعها عليه أعلى وبفارق(٠,١٠)على الأقل عن أي عامل أخر.

وقد تم حساب درجة تشبع كل بعد من أبعاد المقياس على العوامل الأساسية، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية لتباين المصفوفة العاملية، ونتيجة لذلك تم استخلاص عامل واحد وتم تقسيم التشبعات على العوامل كالآتي: تشبعات صفرية (أقل من ± ٠,٣٠)، تشبعات متوسطة (± ٠,٣٠ - أقل من ± ٠,٤٠)، تشبعات عالية (± ٠,٤٠ - أقل من ± ٠,٥٠)، تشبعات كبرى (± ٠,٥٠ فأعلى) كما يتضح من جدول (١٨).

جدول (١٨)العامل المستخرج من المصفوفة الارتباطية لمقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا)

الأبعاد	قيم التشبع بالعامل	نسب الشيوع
أداء الطفل في حكم النون والميم المشددتين	٠,٧٩٠	٠,٦٢٤
أداء الطفل في حكم القلقلة	٠,٧٨٩	٠,٦٢٣
أداء الطفل في حكم النون الساكنة والتنوين	٠,٨٢٥	٠,٦٨٠
أداء الطفل في حكم الميم الساكنة	٠,٧٤٦	٠,٥٥٦
أداء الطفل في أحكام المـــدود	٠,٧٣٤	٠,٥٣٩
أداء الطفل في حكم التفخيم والترقيق	٠,٨٧٠	٠,٧٥٨
الجذر الكامن	٣,٧٨١	
نسبة التباين	٦٣,٠١٧	

تستخلص الباحثة من جدول(١٨)تشبع أبعاد تشخيص الصمت الاختياري علـــى عامـــل واحـــد، وبلغـــت نســـبة التبـــاين(٦٣,٠١٧)، والجـــذر الكامن(٣,٧٨١)وقيمة الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح وفقاً لمحك كايزر مما يعنى أنَّ هذه المجموعات التي تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيدا عن عامل واحد هو مقياس مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا)الذي وضع المقياس لقياسه بالفعل،مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

٢- القدرة التمييزية: تم استخدام القدرة التمييزية لمعرفة قدرة مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا)على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التى يقسها (مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا))، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية في الدرجة الكلية للمقياس تنازليًا، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الارباعي الأعلى وهو الطرف القوى، والارباعي الأدنى والجدول (١٩) يوضح ذلك:

جدول (١٩)القدرة التمييزية لمقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا) (ن = ١٠٠)

الأبعاد	الإرباعى الأعلى ن=٢٥		الإرباعى الأدنى ن=٢٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
أداء الطفل في حكم النون والميم المشددتين	٣,٤٨	٠,٥١	٢,١٦	٠,٣٧	١٠,٤٣٦	٠,٠١
أداء الطفل في حكم القلقلة	٣,٣٢	٠,٤٨	٢,١٢	٠,٣٣	١٠,٣٤١	٠,٠١
أداء الطفل في حكم النون الساكنة والتنوين	٦,١٦	١,٠٣	٤,٤٠	٠,٥٠	٧,٦٩٨	٠,٠١
أداء الطفل في حكم الميم الساكنة	٧,٢٤	٠,٧٢	٤,٢٤	٠,٤٤	١٧,٧٦٠	٠,٠١
أداء الطفل في أحكام المـــدود	٧,٢٠	٠,٧١	٤,٢٠	٠,٤١	١٨,٣٧١	٠,٠١
أداء الطفل في حكم التفخيم والترقيق	٧,٠٨	٠,٩١	٤,٢٨	٠,٤٦	١٣,٧٥٠	٠,٠١
الدرجة الكلية	٣٤,٤٨	١,٩٤	٢١,٤٠	٠,٩٦	٣٠,٢٤٢	٠,٠١

يتضح من الجدول(١٩)أن الفرق بين الميزانين القوى والضعيف دال إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١)وفى اتجاه المستوى الميزاني القوي مما يعني تمتع المقياس بقدرة تمييزية عالية.

ثالثا: ثبات مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا):

١- طريقة معامل ألفا- كرونباخ: تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا) باستخدام معامل ألفا – كرونباخ وكانت كل القيم مقبولة، ويتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٢٠):

جدول (٢٠)معاملات ثبات مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا) باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	الأبعاد	معامل ألفا – كرونباخ
١	أداء الطفل في حكم النون والميم المشددتين	٠,٧٨٢
٢	أداء الطفل في حكم القلقلة	٠,٧٦٣
٣	أداء الطفل في حكم النون الساكنة والتنوين	٠,٧٥٥
٤	أداء الطفل في حكم الميم الساكنة	٠,٧٥٩
٥	أداء الطفل في أحكام المـــدود	٠,٧٥١
٦	أداء الطفل في حكم التفخيم والترقيق	٠,٧٨٣
	الدرجة الكلية	٠,٧٩٣

يتضح من خلال جدول (٢٠) أنَّ معاملات الثبات مقبولة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا)، وبناء عليه يمكن العمل به.

٢- طريقة التجزئة النصفية: تم تطبيق مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا) على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين فى المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (٢٠):

جدول (٢١)مُعاملات ثبات مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا) بطريقة التجزئة النصفية

م	الأبعاد	سبيرمان - براون	جتمان
١	أداء الطفل في حكم النون والميم المشددتين	٠,٨١٩	٠,٧٦٢
٢	أداء الطفل في حكم القلقلة	٠,٨٦٠	٠,٧٣٩
٣	أداء الطفل في حكم النون الساكنة والتنوين	٠,٨٢٥	٠,٧٧٨
٤	أداء الطفل في حكم الميم الساكنة	٠,٨١٧	٠,٧٠٨
٥	أداء الطفل في أحكام المـــدود	٠,٨٢١	٠,٧١٧
٦	أداء الطفل في حكم التفخيم والترقيق	٠,٨٧٧	٠,٧٩٩
	الدرجة الكلية	٠,٨٩٣	٠,٨١٤

يتضح من جدول(٢١)أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل مجموعة من مجموعاته بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان- براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

(٥)مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً(تحريرياً)لطفل الروضة الأزهري.ملحق(٩)(إعداد الباحثة)

هو أداة لقياس مدى فهم وتحصيل الطفل لبعض أحكام التجويد أو تحديد مستوى الأطفال التحصيلى وقياس ما تعلموه من أحكام تجويدية.

الهدف من المقياس:يهدف مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً(تحريرياً)إلى قياس مدى تحصيل وفهم أطفال الروضة الأزهريين من أطفال المستوى الثانى ممن يتراوح أعمارهم الزمنية ما بين(٥-٦)سنوات لبعض أحكام تجويد لقرآن الكريم والمتمثلة في(حكم النون والميم المشددتين،حكم القلقلة،حكم النون الساكنة والتنوين،حكم الميم الساكنة،حكم المدود،حكم التفخيم والترقيق)،للتعرف على مستوياتهم التعليمية فى بعض أحكام التجويد.

خطوات إعداد المقياس:قامت الباحثة بالإطلاع على المراجع العربية والأجنبية والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع أحكام التجويد،أدوات البحث كالإختبارات والمقاييس المستخدمة فى الدراسات والبحوث السابقة ومنها: إختبار أحكام التجويد نظرياً(تحريرياً)إعداد/عبد الحكيم الفرهود ٢٠١٨،إختبار أحكام التجويد نظرياً (تحريرياً)إعداد/احمد السمهر٢٠١١،إختبار أحكام التجويد نظرياً(تحريرياً) إعداد/مشعل الظفيري

ومحمد سالم٢٠١٧،إختبار أحكام التجويد نظرياً(تحريرياً)إعداد/هلال السفياني ٢٠١٨،إختبار أحكام التجويد نظرياً(تحريرياً)إعداد/حمد الصوينع٢٠١٧ ،تم الاستعانة ببعض معلمي القرآن للوقوف على آرائهم حول البنود التي يتضمنها الإختبار وتم الإستفادة من استمارة استطلاع رأي المحكمين ملحق (٥) في تحديد بنود المقياس وتم أيضًاالإستفادة من الإطلاع على المقاييس السابقة فى صياغة الأسئلة التحريرية الخاصة بالمقياس وقد راعت الباحثة عدة أمور منها ما يلى: سهولة أسئلة المقياس ووضوحها،حيث كانت أسئلة المقياس موضوعية تتكون من الإختيار من متعدد ووصل واستخرج وأكمل وقد تم وضع اسئلة المقياس موضوعية للأسباب التالية: لسهولة إجابة الطفل عليها وتناسب مستواه العمري، سهولة التصحيح للباحثة والاقتصاد في الوقت والجهد، وأن تكون محددة فى معناها بحيث لا تحمل أكثر من معنى،أن تكون الإستجابة مفيدة وقصيرة،تحديد طريقة القياس بحيث يتم بشكل فردى، قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولية للمقياس وتم إخراج المقياس فى صورته النهائية لإستخدامه مع الأطفال فى القياس القبلى والبعدى.

تحكيم المقياس: عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمحكمين المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال وتخصص الدراسات العربية والإسلامية ملحق(٦)لمعرفة مدى تحقيق المقياس للهدف المنوط به أي بيان صدقه، وإبداء الرأي فيه وقد أرفقت الباحثة بالمقياس المقدم إلى الأساتذة المحكمين استمارة أوضحت فيها عنوان البحث وهدفه، العبارات المتضمنة فى كل بعد مع التعريف الإجرائى للأبعاد المختلفة التى يتضمنها المقياس)وطلبت إبداء أراءهم حول :مدي ارتباطها بمهارات التجويد ومدي ارتباطها بأهداف الدراسة ومدى ارتباط بنود مقياس مهارات التجويد نظرياً(تحريرياً)لطفل الروضة الأزهري بأبعاده والمتمثلة في (حكم النون والميم المشددتين،حكم القلقلة،حكم النون الساكنة والتنوين،حكم الميم الساكنة،حكم المدود،التفخيم والترقيق)،وذلك فى ضوء التعريف الإجرائى لكل بعد،مدي مناسبة التعريف الإجرائي للبعد،مدي مناسبة العبارة(الصياغة اللفظية)لأطفال المستوى الثانى من رياض الأطفال(٥-٦)سنوات، إمكانية حذف أو تعديل أي مقترحات ترونها مناسبة ،وقد لاقت الباحثة اتفاقًا من قبل جميع المحكمين في وضوح أسئلة المقياس وأيضًا في صياغتها حيث صاغت الباحثة المفردات بطريقة تناسب طفل الروضة.

وكانت هناك عدة مقترحات اتفقت عليها آراء الأساتذة المحكمون والتي أخذت في الإعتبار وتم على ضوئها إجراء بعض التعديلات اللازمة كتعديل صياغة سؤال اختر الحكم المناسب لما تحته خط حيث كانت خيارات متعددة فتم التعديل إلى خيارين فقط تخفيفا على الأطفال بناء على أراء السادة المحكمين إلى أن وصل المقياس إلى صورته النهائية ملحق (١٠).

وصف المقياس فى صورته النهائية: يتكون المقياس من(ستة أحكام)وهى(حكم النون والميم المشددتين،حكم القلقلة، حكم النون الساكنة والتنوين،حكم الميم الساكنة،حكم المدود،حكم التفخيم والترقيق)ولكل حكم أربعة أسئلة تقيسه حيث يتكون المقياس من (٢٤)سؤالا تقيس فى مجملها بعض أحكام التجويد المراد تنميتها وذلك بواقع (٤)سؤال لحكم النون والميم المشددتين من (١-٤)،(٤) سؤال لحكم القلقلة من(٥-٨)،(٤) ل حكم النون الساكنة والتنوين من (٩-١٢) ، (٤) لحكم الميم الساكنة من(١٣-١٦) ، (٤) لحكم المدود من(١٧-٢٠)،(٤) لحكم التفخيم والترقيق من(٢١-٢٤).

تعليمات المقياس:١-تجلس الباحثة مع الطفل فى مكان هادئ يسمح للطفل بالإستماع الجيد لأسئلة المقياس والإجابة عليها.٢-تسأل الباحثة الأطفال بصوت واضح كل سؤال.٣-المقياس ليس له زمن محدد وعلى الباحثة أن تعيد قراءة السؤال إذا احتاج الطفل ذلك.

طريقة تطبيق المقياس: يتم تطبيق المقياس بصورة فردية مع كل طفل.

تصحيح المقياس: يحصل الطفل على:درجتان في حالة الإجابة الصحيحة، درجة واحدة في حالة الإجابة الخطأ، وبذلك تكون الدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل كنهاية صغرى (٢٤) درجة وكنهاية عظمى(٤٨)درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس بعض أحكام التجويد نظريا لطفل الروضة الأزهري:

أولا: الاتساق الداخلي:

١- الاتساق الداخلي للمفردات: وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (٢٢) يوضح ذلك:

جدول (٢٢)معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً (ن = ١٠٠)

حكم النون والميم المشددتين		حكم القلقلة		حكم النون الساكنة والتنوين		حكم الميم الساكنة		أحكام المدود		حكم التفخيم والترقيق	
م	**معامل الارتباط**	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	**معامل الارتباط**
١	**٠,٥٨٩	٥	**٠,٤١٨	٩	**٠,٦٣٢	١٣	**٠,٦٠٧	١٧	**٠,٦٦٣	٢١	**٠,٥٧٤
٢	**٠,٥١٤	٦	**٠,٤٨٧	١٠	**٠,٥٩٨	١٤	**٠,٦٣٢	١٨	**٠,٦١٤	٢٢	**٠,٥٩٨
٣	**٠,٤٣٢	٧	**٠,٣٦٥	١١	**٠,٤٧٩	١٥	**٠,٥٧٦	١٩	**٠,٥٧٩	٢٣	**٠,٤٩٧
٤	**٠,٦٣٢	٨	**٠,٥٨٧	١٢	**٠,٥٠٨	١٦	**٠,٦١٤	٢٠	**٠,٦٣٢	٢٤	**٠,٥٠٩

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٢٢) أنَّ كل مفردة مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون(Pearson)بين أبعاد بعض أحكام التجويد نظرياً ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول(٢٣)يوضح ذلك:

جدول (٢٣)مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً

م	الأبعاد	١	٢	٣	٤	٥	٦	الكلية
١	**حكم النون والميم المشددتين**	-						
٢	حكم القلقلة	**٠,٥٢٨	-					
٣	حكم النون الساكنة والتنوين	**٠,٤٢١	**٠,٦٢٥	-				
٤	حكم الميم الساكنة	**٠,٦٢٥	**٠,٦٦٣	**٠,٥١٤	-			
٥	أحكام المدود	**٠,٣٥٤	**٠,٣٩٥	**٠,٤٦٣	**٠,٦٦٤	-		
٦	حكم التفخيم والترقيق	**٠,٦١٥	**٠,٥٢٥	**٠,٥٢١	**٠,٦٢٥	**٠,٥٨٩	-	
	الدرجة الكلية	**٠,٥٧٨	**٠,٤٨٧	**٠,٥٨٧	**٠,٦٣٢	**٠,٤٧٥	٠,٦٤٩ **	-

** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (٢٣) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

ثانيًا: صدق مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً:

١-صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية والعلوم الإسلامية، وقد إتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الإجابة للغرض المطلوب،وتراوحت

معاملات الصدق للمحكمين بين ٩٠ & ١٠٠% مما يشير إلى صدق العبارات .

٢- صدق التحليل العاملي: من خلال التحليل العاملي للمقياس تم معرفة تشبعات العوامل المشتركة على مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً وقد أسفر التحليل العاملي لأبعاد المقياس عن تشبعها على عامل واحد وقد اعتمدت المحكات الآتية من أجل تحديد العوامل:

١- محك كايزر لتحديد عدد العوامل المستخلصة وهو محك يحدد استخلاص العوامل التي يقل جذرها الكامن عن الواحد الصحيح.

٢- محك كاتل وهو طريقة بيانية ويطلق عليها اسم (Scree Plot).

٣- الاحتفاظ بالعوامل التي تشبع عليها ثلاث أبعاد على الأقل.

وقد روعي في انتقاء الفقرات وفي تصنيفها على العوامل المحكات الآتية:

ج- أن يكون تشبع البعد على العامل الذي ينتمي له (٠,٣٠) أو أكثر كما اقترح جيلفورد.

ح- إذا كان البعد يتمتع بتشبع أكثر من(٠,٣٠)على أكثر من عامل، فتعد منتمية للعامل الذي يكون تشبعها عليه أعلى وبفارق(٠,١٠)على الأقل عن أي عامل أخر.

وقد تم حساب درجة تشبع كل بعد من أبعاد المقياس على العوامل الأساسية، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية لتباين المصفوفة العاملية، ونتيجة لذلك تم استخلاص عامل واحد وتم تقسيم التشبعات على العوامل كالآتي: تشبعات صفرية (أقل من ± ٠,٣٠)، تشبعات متوسطة (± ٠,٣٠ - أقل من ± ٠,٤٠)، تشبعات عالية (± ٠,٤٠ - أقل من ± ٠,٥٠)، تشبعات كبرى (± ٠,٥٠ فأعلى) كما يتضح من جدول (٢٤).

جدول (٢٤)العامل المستخرج من المصفوفة الارتباطية لمقياس بعض أحكام التجويد نظرياً

الأبعاد	قيم التشبع بالعامل	نسب الشيوع
حكم النون والميم المشددتين	٠,٨٧٩	٠,٧٧٢
حكم القلقلة	٠,٨٥٦	٠,٧٣٣
حكم النون الساكنة والتنوين	٠,٧٨٠	٠,٦٠٨
حكم الميم الساكنة	٠,٩٢٧	٠,٨٥٨
أحكام المدود	٠,٩٢٩	٠,٨٦٩

الأبعاد	قيم التشبع بالعامل	نسب الشيوع
حكم التفخيم والترقيق	٠,٩٤١	٠,٨٨٥
الجذر الكامن	٤,٧١٦	
نسبة التباين	٧٨,٦٠٠	

تستخلص الباحثة من جدول(٢٤)تشبع أبعاد مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين(٧٨,٦٠٠)،والجذر الكامن(٤,٧١٦)وقيمة الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح وفقاً لمحك كايزر مما يعنى أنَّ هذه المجموعا التي تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيدا عن عامل واحد هو مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً الذي وضع المقياس لقياسه بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

٢- القدرة التمييزية: تم استخدام القدرة التمييزية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التى يقسها(بعض أحكام التجويد نظرياً)، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية في الدرجة الكلية للمقياس تنازليا، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الارباعي الأعلى وهو الطرف القوى، والارباعي الأدنى والجدول (٢٥) يوضح ذلك:

جدول (٢٥)القدرة التمييزية لمقياس بعض أحكام التجويد نظرياً (ن = ١٠٠)

الأبعاد	الإرباعى الأعلى ن=٢٥		الإرباعى الأدنى ن=٢٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
حكم النون والميم المشددتين	٧,٤٠	٠,٥٠	٥,٢٠	٠,٦٥	١٣,٤٧٢	٠,٠١
حكم القلقلة	٧,٠٨	٠,٥٧	٤,٦٨	٠,٤٨	١٦,١٣٢	٠,٠١
حكم النون الساكنة والتنوين	٧,١٢	٠,٧٨	٥,٠٤	٠,٦٨	١٠,٠٧٠	٠,٠١
حكم الميم الساكنة	٦,٧٦	٠,٩٣	٤,٨٠	٠,٦٥	٨,٦٨٥	٠,٠١
أحكام المدود	٧,٤٠	٠,٦٥	٤,٨٠	٠,٦٥	١٤,٢٤١	٠,٠١
حكم التفخيم والترقيق	٧,٣٦	٠,٧٠	٤,٥٦	٠,٥١	١٦,٢٠٢	٠,٠١
الدرجة الكلية	٤٣,١٢	١,٧٩	٢٩,٠٨	١,٩٦	٢٦,٤٩٥	٠,٠١

يتضح من الجدول(٢٥)أن الفرق بين الميزانين القوى والضعيف دال إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١)وفى اتجاه المستوى الميزاني القوي مما يعني تمتع المقياس بقدرة تمييزية عالية.

ثالثا: ثبات مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً:

١- طريقة معامل ألفا- كرونباخ:تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس بعض أحكام التجويد نظرياً باستخدام معامل ألفا – كرونباخ وكانت كل القيم مقبولة، ويتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٢٦):

جدول (٢٦)معاملات ثبات مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	الأبعاد	معامل ألفا – كرونباخ
١	حكم النون والميم المشددتين	٠,٧٥٣
٢	حكم القلقلة	٠,٧٦١
٣	حكم النون الساكنة والتنوين	٠,٧٤٩
٤	حكم الميم الساكنة	٠,٧٧٩
٥	أحكام المدود	٠,٧٨٤
٦	حكم التفخيم والترقيق	٠,٧٥١
	الدرجة الكلية	٠,٧٩٣

يتضح من خلال جدول (٢٦) أنَّ معاملات الثبات مقبولة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

٢- طريقة التجزئة النصفية: تم تطبيق مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم تصحيح المقياس, ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين فى المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (٢٧):

جدول (٢٧)مُعاملات ثبات مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً بطريقة التجزئة النصفية

م	الأبعاد	سبيرمان - براون	جتمان
١	حكم النون والميم المشددتين	٠,٨١٤	٠,٧٥٦
٢	حكم القلقلة	٠,٧٩٦	٠,٧٤٨
٣	حكم النون الساكنة والتنوين	٠,٨٠٣	٠,٧٨٣
٤	حكم الميم الساكنة	٠,٧٨٢	٠,٧٤٢
٥	أحكام المدود	٠,٧٤٦	٠,٦٢٩
٦	حكم التفخيم والترقيق	٠,٧٨٣	٠,٧١٦
	الدرجة الكلية	٠,٨٢١	٠,٧٦٣

يتضح من جدول(٢٧) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل مجموعة من مجموعاته بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان-براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٦- برنامج تعليمي لتنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد لدى طفل الروضة الأزهري ملحق(١١)(إعداد الباحثة)

أولًا:الفلسفة العامة للبرنامج: تنبثق الفلسفة التربوية للبرنامج الحالي من ضرورة إكتساب طفل الروضة الأزهري لمهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد وذلك لأن مرحلة الروضة مرحلة نمائية يمكن استغلالها لتعليم الطفل العديد من المهارات كما تنبثق فلسفة البرنامج من فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل،حيث أصبح الإهتمام متزايد وبشكل واعى بالأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة من جانب خبراء التربية وعلم النفس، بهدف توفير الرعاية والتوجيه لهم وتعليمهم،حتى يتاح لهم حياة مستقبلية ناجحة بالإضافة إلى ما يقدم بالبرنامج التعليمي وما يحتوى عليه من أنشطة تنمى مهارات تلاوة القرآن عنده وتنمى أيضًا بعض أحكام التجويد الواجب عليه تعلمها وتطبيقها أثناء قراءة القرءان.

واستندت الباحثة في فلسفة البرنامج على نظرية التعلم ذو المعنى لـ (أوزوبل)هو أحد علماء النفس المهتمين بالتعلم المعرفي ونظريته في التعلم قائمة على التعلم بالاستقبال وقد استخلص أزوبل هذه النظرية بحيث تضمنت نوعين من التعلم هما التعلم في استقبال المعنى التام والتعلم باكتشاف المعنى التام والتعلم في نظر أزوبل هو إحداث علاقات وارتباطات بين المعلومات الموجودة بالفعل في البناء المعرفي للمتعلم وما يقدم له من معلومات جديدة

وأنماط التعلم في نظرية ازوبل تقوم على بعدين البعد الأول: أسلوب التعلم بالاستقبال وأسلوب التعلم بالإكتشاف وفى التعلم بالاستقبال فإن المتعلم يقوم باستقبال المعلومات والمعارف التي تعرض أمامه فقط وبذلك لايقوم بأي دور في اكتشاف المعلومات أما التعلم بالاكتشاف المتعلم فيه يحصل على المعلومات والمعارف وتتكامل هذه المعلومات ويعاد تنظيمها لتكون إطارًا معرفيًا جديدًا أو يعدل في بنائه المعرفي السابق ،البعد الثاني :ويتضمن أسلوب المعنى التام وأسلوب الحفظ والاستظهار وفى هذا البعد يستطيع المتعلم أن يدخل معلومات جديدة إلى بنائه المعرفي.

(ابتهاج طلبه،٢٠٠٨ :١٢٦)

ثانيًا :<u>أسس بناء البرنامج :</u> راعت الباحثة مجموعة من الأسس النفسية والاجتماعية والأخلاقية خلال أنشطة البرنامج التعليمي لتنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد لدى طفل الروضة الأزهري وتتمثل تلك الأسس فى الجوانب التالية:أن يحقق محتويات البرنامج الغرض منه، أن يحقق كل نشاط الأهداف الإجرائية المحددة له،أن يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص الأطفال فى مرحلة الروضة،أن يتناسب محتوى البرنامج مع ميول الأطفال وقدراتهم، ،أن تكون أنشطة البرنامج ممتعة ومشوقة،أن يكون المتعلم محور العملية التعليمية ، مراعاة احتياجات المتعلمين ومشكلاتهم وميولهم في اختيار المحتوى ، الإهتمام بالممارسة والتطبيق لأحكام التلاوة ، الربط بين سبب الحكم و النص القرآني ، الإهتمام بانتقال أثر تعلم الحكم على نصوص القرآن كله ،الإهتمام بإيجابية المتعلم ونشاطه أثناء التعلم ، وضوح أهداف التعلم أمام الأطفال قبل البدء في برنامج البحث ،الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي أثناء دراسة الحكم ، دراسة الأحكام الأكثر استخدامًا وشيوعًا في حياة المتعلمين ، التدرج فى أنشطة البرنامج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ومن المعلوم إلى المجهول، التنوع داخل النشاط الواحد ليتناسب مع مبدأ الفروق الفردية لجميع الأطفال بما يتناسب مع قدراتهم، التنوع فى إستراتيجيات التعليم والتعلم المختلفة وفقا لما يتطلبه كل نشاط داخل البرنامج، التأكيد على دور الطفل وممارسته الفعلية للأنشطة، التنوع في أنشطة وطرق التقويم (الأنشطة التطبيقية) في مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد بحيث تتناسب مع الأطفال وتراعى الفروق الفردية بينهم.

ثالثًا: أهداف البرنامج:

أ - الأهداف العامة للبرنامج :

١- قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة خالية من اللحن بنوعيه.
٢- الاستمتاع بقراءة القرآن بما يساعد على حبه والإقبال عليه.
٣- ربط دراسة أحكام القرآن الكريم بميول الأطفال واحتياجاتهم.
٤- تدريس أحكام التلاوة بصورة وظيفية عن طريق الممارسة والتطبيق.
٥- تنمية مهارات أحكام تلاوة القرآن الكريم.
٦- إكساب الأطفال أحكام الميم والنون المشددتين.
٧- إكساب الأطفال حكم القلقلة.
٨- إكساب الأطفال أحكام النون الساكنة والتنوين.
٩- إكساب الأطفال أحكام الميم الساكنة.
١٠-إكساب الأطفال أحكام المد.
١١-إكساب الأطفال حكم التفخيم والترقيق.

ب-الأهداف الإجرائية للبرنامج:

تمت صياغتها موزعة على أنشطة البرنامج لتحقيق الهدف العام للبرنامج وقد قسمتها الباحثة إلى ثلاثة مجالات: ١- المجال المعرفي. ٢- المجال المهاري. ٣- المجال الوجدانى. وستعرض الباحثة نماذج من المجالات الثلاثة وهي:

يستطيع الطفل بعد الإنتهاء من أنشطة البرنامج أن:

- يطبق أحكام التلاوة في قراءته للقرآن الكريم.
- يستخرج أحكام التلاوة من خلال نص قرآني مسموع أو مقروء.
- يقترح أمثلة قرانية مرتبطة بالحكم.
- ينصت إلى قراءة القرآن الكريم.
- يشارك في أنشطة الإذاعة المدرسية لقراءة آيات قرانية مطبقا فيه الأحكام التجويدية.
- يتعرف النون والميم المشددتين.
-يقدر زمن الغنة عند نطقها في النون والميم المشددتين.
- يحدد مخرج الغنة.
- يتعرف على حروف القلقلة.
- يطبق حكم القلقة مع حروفها.

- تعرف النون الساكنة والتنوين.
- يميز في النطق بين الإدغام والإخفاء.
- ينطق النون الساكنة والتنوين نطقًا صحيحًا حسب الحرف الواقع بعده.
- تحديد حروف الإظهار.
- تحديد حروف الإدغام بغنة وبغير غنة.
- تحديد حرف الإقلاب.
- تحديد حروف الإخفاء.
- تحديد حروف الإظهار والإدغام والإخفاء مع النون الساكنة والتنوين.
- يقارن بين الإخفاء والإدغام.
- يتعرف أحكام الميم الساكنة.
- يتعرف حروف الإظهار الشفوي.
- يتعرف حروف الإخفاء الشفوي.
- ينطق الميم الساكنه نطقًا صحيحًا مع حروف الهجاء التالية لها.
- يحدد حروف المد.
- يستنتج شروط حروف المد.
- يتعرف أقسام المد.
- يستخرج المد الطبيعي.
- يميز بين أقسام المد الفرعى-
- يحدد مقدار المد المتصل.
- يحدد معنى المد المنفصل.
- يصنف مد البدل في الآيات.
- يطبق المد العارض للسكون في الآيات.
- يميز المد اللازم في الآية.
- يحدد مقدار المدود المختلفة.
- يتعرف أحكام المدود.
- يتعرف على حروف التفخيم والترقيق.

رابعًا: إعداد البرنامج : لبناء محتوى البرنامج إتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١- تحديد خصائص الأطفال بحيث يتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم.

٢- الإطلاع على العديد من الأطر النظرية والكتب والمراجع العلمية التى تناولت برامج ومناهج رياض الأطفال والكتب الخاصة بمهارات التلاوة وأحكام التجويد.

٣- مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة التى تناولت مهارات التلاوة وأحكام التجويد ومنها دراسة(سامي السنيدى،٢٠٢٢)،دراسة(محمود السلخى ،٢٠٢٠)،(عبد الله العجمي ،٢٠٢٠)،دراسة (فهد أبانمي ، ٢٠١٥).

محتوى البرنامج: قامت الباحثة بإعداد البرنامج بحيث يشتمل على(٣٦)جلسة متنوعة مقسمة إلى عدد(٣٢)جلسة لتنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد، بالإضافة إلى (٤)جلسات وهم:جلسة للتعارف بين الباحثة والأطفال وجلسة لتعريف ما هو القرآن وجلسة لتعريفهم بآداب تلاوة القرآن وجلسة ختامية.

أسس اختيار المحتوى: تم مراعاة الأسس الآتية في اختيار محتوى البرنامج:

١- تم اختيار المحتوى الذي سيدرس من خلاله الأحكام وهو السور المقررة على الأطفال في منهج الترم الثاني كجى٢ وهى سورة الانفطار والمطففين والانشقاق والبروج.

٢- تحقيق المحتوى لأهداف البرنامج .

٣- اشتمال البرنامج على خبرات تعليمية، ومعارف، ومعلومات تنمي أحكام تلاوة القرآن الكريم.

٤- مناسبة موضوعات البرنامج لدراسة مهارات أحكام التلاوة.

٥- تم اختيار الأحكام المناسبة للاطفال التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق الأدوات السابق ذكرها، وتم مراعاة تسلسل هذه الأحكام من السهل إلى الصعب من ناحية، والتسلسل المنطقي والتي تحكمه طبيعة التخصص فبدأ البرنامج بحكم النون والميم المشددتين، تلا ذلك حكم القلقة ثم النون الساكنة والتنوين، وما يرتبط بأحكامها من تشابه بينها وبين الحكم الذي يليها وهو الميم الساكنة، ثم المد باعتباره يتناول الحركات الطويلة، انتهاء بالتفخيم والترقيق

خامسًا : إستراتيجيات تطبيق البرنامج :

تم استخدام إستراتيجية التعزيز، لعب الأدوار، التعلم التعاونى، الحوار والمناقشة وتم استخدام طريقة التعلم التعاوني فى تطبيق أنشطة البرنامج حيث تعتمد على بناء المعرفة وإكتساب الخبرات من خلال التفاوض الاجتماعي لتعليم أكثر بقاء وتعتمد طريقة التعلم التعاوني في التعلم على: التفاعل المباشر، المسئولية الفردية، المهارات الاجتماعية، إعداد وتحضير المجموعات، توزيع أو تقسيم الأدوار.

وتم استخدام الأدوات والوسائل التعليمية المساعدة التالية مع الاطفال:
أ- بطاقات ورقية تستخدم في تعريف التلاميذ مهارات أحكام التلاوة.
ب- تكليف التلاميذ بقراءة نصوص البرنامج ، وتسجيلها على (سي دي) ملتزمين بأحكام التلاوة.
ت- تسجيلات صوتية لنصوص البرنامج بأصوات كبار القراء .
ث- فيديوهات تعليمية تشرح أحكام البرنامج
سادسًا: الفنيات المستخدمة في البرنامج:
ومن الفنيات المستخدمة في البحث الحالي ما يلي :

فنية الواجبات المنزلية: Homework Techniqueوتتمثل في تكليف الطفل بواجبات منزلية تربط ما يتعلمه مع تطبيقها في الواقع العملي أثناء قراءة القرآن الكريم.

فنية لعب الدور: Role play Technique :وتهدف إلى تدريب الطفل على قراءة القرآن أمام الآخرين، وتشجعيه على تطبيق الأحكام.

فنية النمذجة: Modeling Technique:وهذه الفنية تساعد الطفل على ملاحظة أصوات المشايخ الآخرين من خلال تعرضه بصورة منتظمة لبعض النماذج حيث يلاحظ الطفل سلوك النموذج ويؤدي نفس الأداء الذي يلاحظه، وتنمى هذه الفنية لدي الطفل ثلاثة عمليات أساسية تتمثل في عملية الإنتباه للنموذج المراد تقليده، والإحتفاظ بتذكر النموذج، وعمليات الإدراك الحركي من خلال التقليد لحركات النموذج ومن ثم التغذية المرتدة لهذا الأداء الممارس.

فنية التدعيم والتعزيز: Reinforcement Techniqueسواء كان إيجابيًا أو سلبيًا، ويقصد بالتدعيم الإيجابي أي فعل أو حادثة يرتبط تقديمها للفرد بزيادة في السلوك المرغوب،حيث تتزايد جوانب كثيرة من السلوك الإيجابي لدي الطفل مع تنمية قدرة الطفل على الحديث والتفاعل والتعاون مع الأقران.

فنية الحث والتلقين:Prompting Technique يعد الحث مؤثر تمييزي إذا تم تقديمه بهدف حث الطفل علي أداء سلوك محدد،أما التلقين فهو نوع من المساعدة المؤقتة تستخدم لمساعدة الطفل على إكمال العمل المطلوب منه بالطريقة المنشودة،وعندما يعجز الطفل عن أداء عملية ما يمكن اللجوء إلي

مساعدته،بقصد إعانته على الأداء كنوع من التحفيز أو الدفع والتشجيع،وكلما تعلم الطفل أداء العملية التي يتعلمها يتم التخفيف من التلقين بالتدريج حتي نتوقف عن التلقين تماما.

(محمد الخطيب،٢٠٠٩: ٣٨٢-٣٨٣)

سابعا: حدود البرنامج: تتلخص حدود البرنامج كالتالي :

الحدود الزمنية: تكونت جلسات البرنامج من(٣٦)جلسة وتراوحت كل جلسة ما بين ٣٠ -٦٠ دقيقة،تم تطبيقها في (٦)أسابيع بواقع جلسة يوميًا ما عدا يوم الجمعة ابتداءًا من شهر فبراير إلى آخر شهر مارس وتم عمل التتبعي آخر شهر مايو، وتم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠٢٢ م.

الحدود البشرية: وتكونت من أطفال المجموعة التجريبية والبالغ عددهم(١٥)طفلًا وطفلة من أطفال المستوي الثاني بمرحلة الروضة.

الحدود المكانية: حيث أنه تم تطبيق البرنامج علي المجموعة التجريبية بروضة معهد عايضة العزمي النموذجي.

تحكيم البرنامج: قامت الباحثة بعرض أنشطة البرنامج على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال وتخصص الدراسات الإسلامية والعربية ملحق(٦)،وذلك لمعرفة مدى ملاءمة هذا البرنامج من حيث النقاط التالية:

١- مدى مناسبة محتوى الأنشطة لطفل الروضة.
٢- مدى مناسبة محتوى الأنشطة لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله.
٣- مدى مناسبة الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج.
٤- مدى مناسبة الفنيات والإستراتيجيات المستخدمة في البرنامج.
٥- مدى مناسبة الأدوات المستخدمة في البرنامج.
٦- مدى مناسبة التطبيقات التربوية التي تعقب كل نشاط في البرنامج.

ويوضح ملحق(١٢)نسب اتفاق الأساتذة المحكمين على عناصر تصميم البرنامج التعليمي لتنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد لدى طفل الروضة الأزهري.

يتضح من ملحق(١٢)أن نسبة إتفاق المحكمين قد بلغت من ٩٠٪ إلى ١٠٠٪ مما يؤكد ملائمة الأنشطة لتحقيق الأهداف ومناسبة أساليب التقويم المعدة لكل نشاط ، وذلك لتطبيقه على أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات.

تقويم البرنامج: تنوعت أساليب التقويم في البرنامج على النحو الآتي:

أ- التقويم القبلي: ويهدف إلى معرفة مدى تمكن الأطفال من مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد التي تم تحديدها في القائمة النهائية، وقياس مدى إتقانهم لها، ويتم ذلك من خلال تطبيق الإختبار القبلي على الأطفال.

ب- التقويم البنائي (التكويني): ويتمثل ذلك في الأسئلة الشفهية والتحريرية بأنواعها المختلفة والتي يتم طرحها في إكتساب كل مهارة على حدة من خلال القيام بإجراءات الأنشطة التي يدرس من خلالها موضوعات البرنامج.

ج- التقويم النهائي(الختامي):ويهدف إلى معرفة مدى أثر البرنامج في تنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد لدى الأطفال،ويتم ذلك من خلال التطبيق البعدي للإختبار.

٧- إعداد كتاب الطفل: ملحق (١٣)إعداد/الباحثة

تم إعداد هذا الكتاب وفقًا للخطوات الآتية:

تحديد الهدف من كتاب الطفل: لقد كان الهدف من إعداد كتاب الطفل هو تقديم بعض أحكام تجويد القرآن الكريم المناسبة للطفل في مقرره يتم من خلالها تعليم بعض أحكام التلاوة بصورة وظيفية وتم إعداده لمساعدة الباحثة في تقويم البرنامج أثناء التطبيق لمعرفة مدى فاعلية واستمرارية البرنامج.

وتكون هذا الكتاب من عدة مكونات هي :

- الأهداف العامة للكتاب.
- الأهداف الخاصة للكتاب.
- تحديد محتوى كتاب الطفل وقد اشتمل كتاب الطفل على ما يلي :

• فهرس يوضح الدروس التي تضمنها هذا الكتاب ورقم الصفحات الخاصة بكل درس مقدمة توضح للأم والمعلمة كيفية إستخدام هذا الكتاب.

• تقسيم كل درس إلى (مقدمة للدرس بمثابة شرح نظري للحكم– مجموعة من الأنشطة الوظيفية التي تساعد الأطفال على الإلمام بالحكم من خلال القيام بهذه الأنشطة، وصار عرض كل نشاط كالتالي: (اسم النشاط ،الهدف من النشاط ، زمن النشاط ، إجراءات النشاط ، أسئلة للتقويم عقب كل لقاء).

الأحكام التجويدية التي تم احتواء الكتاب عليها.

الحكم الأول : أحكام النون والميم المشددتين.الحكم الثاني :القلقلة الحكم الثالث : أحكام النون الساكنة والتنوين.الحكم الرابع: أحكام الميم الساكنة. الحكم الخامس: أحكام المد.الحكم السادس: التفخيم والترقيق.

٨ ـ إعداد دليل المعلمة : ملحق (١٤)إعداد/الباحثة

هدف هذا الدليل إلى مساعدة معلمة القرآن الكريم على تنمية مهارات أحكام تلاوة القرآن الكريم لأطفال مرحلة رياض الأطفال المستوى الثانى، ومعرفة أهداف كل لقاء والأنشطة والوسائل وطرق التدريس، وأساليب التقويم المستخدمة.

تحديد مصادر بناء دليل المعلمة:

لبناء دليل المعلمة تم الرجوع إلى:

- الدراسات السابقة التي استخدمت أدلة المعلمة خاصة في مجال التجويد،مثل دراسة ناصر أبو زريق(٢٠١٢)،ودراسة محمد شاهين وآخرين(٢٠١٣)،ودراسة عثمان العالم (٢٠١٥)،ودراسة سارى الفقيهى(٢٠١٥).

– كتب المناهج وطرق التدريس المتخصصة في صياغة الأهداف، وأساليب التقويم، وطرق التدريس، والأنشطة، والوسائل.

ـ محتويات الدليل:

تضمن الدليل ما يلي :

– فهرس الموضوعات المتضمنة بالدليل.

– مقدمة الدليل:وهي توضح الهدف من إعداد الدليل والأسس التي تم إختيار محتوى الدليل في ضوئها.

القسم النظري لدليل المعلمة : ويشمل(أهداف إعداد الدليل- الأهداف العامة للبرنامج - طرائق التدريس المستخدمة للبرنامج-الزمن المناسب لتدريس البرنامج-الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها-سبل تقويم الأطفال).

القسم التطبيقي لدليل المعلمة : ويمثل هذا القسم تطبيقًا للقسم النظري، ومكملاً لما جاء بكتاب الطفل من موضوعات،وتم تناول كل درس كالتالي:صياغة الأهداف الإجرائية، عرض طريقة التدريس المستخدمة ،عرض خطة السير في النشاط، التقويم التربوي.

التجربة الإستطلاعية: قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لمعرفة مدى مناسبة أدوات البحث حيث تم:

– تطبيق مقياس مهارات التلاوة ومقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا)(أدائيًا)، ومقياس بعض أحكام التجويد نظرياً(تحريرياً)على عينة قوامها(١٠٠)طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية وذلك بهدف :

١- التعرف على مدى صلاحية المقاييس المستخدمة.

٢- التعرف على مدى ملائمة أنشطة البرنامج لأطفال الروضة.

٣- التعرف على ملائمة الإستراتيجيات المستخدمة فى أنشطة البرنامج.
٤- التعرف على مدى استجابة الأطفال مع الأنشطة.
٥- التعرف على مدى ملائمة امكانيات الروضة من حيث تطبيق البرنامج.
٦- التعرف على الصعوبات التى يمكن أن تواجه الباحثة أثناء تطبيق البرنامج.

وفي ضوء نتائج التجربة الإستطلاعية توصلت الباحثة إلى ما يلى :

١- ترحيب إدارة الروضة والمعلمات بتطبيق برنامج تعليمي لتنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد لدى طفل الروضة الأزهري.
٢- ملاءمة المقاييس والبرنامج لما وضعوا من أجله.
٣- ملاءمة برنامج تعليمي لتنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد لدى طفل الروضة الأزهري لتحقيق الأهداف المرجوة.
٤- ملاءمة الأدوات الخاصة بكل نشاط لتحقيق الأهداف.

إجراءات البحث: قامت الباحثة بإتباع الإجراءات التالية:

١-تم أخذ الموافقات الإدارية اللازمة لإجراء البحث.

٢-تم إختيار روضة معهد عايضة العزمي بإدارة مدينة نصر بالقاهرة نظراً لما يلي:

– توافر عدد مناسب من الأطفال مما يساعد الباحثة على القيام بتطبيق البحث.

– ترحيب مديرة الروضة والمعلمات حيث أبدوا استعدادهم للتعاون مع الباحثة فى تنفيذ أنشطة البرنامج وإتاحة الوقت الكافى لتنفيذ ذلك داخل قاعات الروضة.

٣-تم تحديد المرحلة العمرية التي سيطبق عليها البحث وهم أطفال المستوى الثانى اللذين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات.

٤-تم إعداد أدوات البحث.

٥-تم تطبيق المقاييس المستخدمة على عينة مماثلة وتنطبق عليهم نفس شروط العينة الأصلية ومن خارج عينة البحث الأساسية.

٦-تم حساب معاملات الإحصائية للمقاييس (الصدق – الثبات).

٧-تم تحديد العينة الأساسية .

٨-تم إجراء القياس القبلى على عينة البحث الأساسية.

٩-تم تطبيق برنامج تعليمي لتنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد لدى طفل الروضة الأزهري على أطفال العينة التجريبية بواقع جلسة يوميًا ما عدا يوم الجمعة لمدة(٦)أسابيع من شهر فبراير لآخر شهر مارس وتم عمل التطبيق التتبعى فى آخر شهر مايو.

١٠-تم إجراء القياس البعدى على عينة البحث الأساسية .

١١- تم إجراء التطبيق التتبعى على عينة البحث الأساسية.

١٢-تم إجراء المقارنات الإحصائية لنتائج كل من التطبيق القبلى والبعدى لأفراد عينة البحث لمعرفة أثر البرنامج.

١٣-عرض نتائج البحث وتفسيرها فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة.

الأسلوب الإحصائى المستخدم:استخدمت الباحثة فى معالجة البيانات المعاملات الإحصائية الأساليب التالية: المتوسط الحسابى،الانحراف المعيارى،كا٢،معامل ارتباط بيرسون،معامل الفا-كرونباخ،التجزئة النصفية، القدرة التميزية، التحليل العاملى، إختبار مان ويتنى، إختبار ويلككسون.

مناقشة النتائج وتفسيرها :

أولًا:عرض نتائج البحث:

أ-عرض النتائج الخاصة بمهارات التلاوة:

التحقق من نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لأطفال الروضة فى القياس البعدى على مقياس مهارات التلاوة لصالح المجموعة التجريبية" ولإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام إختبار مان ويتنى ويوضح الجدول (٢٨) نتائج هذا الفرض:

جدول (٢٨) إختبار مان ويتني وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس مهارات التلاوة

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	مستوى الدلالة
التذكر وجودة الحفظ	التجريبية	١٥	٧,٧٣	٠,٧٠	٢٢,٤٧	٣٣٧,٠٠	٤,٦٤٧	٠,٠١
	الضابطة	١٥	٥,٠٧	١,٠٣	٨,٥٣	١٢٨,٠٠		
ضبط الحركات	التجريبية	١٥	٣,٨٠	٠,٤١	٢٢,٧٠	٣٤٠,٥٠	٤,٨١٧	٠,٠١
	الضابطة	١٥	٢,٢٠	٠,٤١	٨,٣٠	١٢٤,٥٠		

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
سلامة النطق	التجريبية	١٥	٣,٧٣	٠,٤٦	٢٢,٦٠	٣٣٩,٠٠	٤,٧٢٢	٠,٠١
	الضابطة	١٥	٢,٢٠	٠,٤١	٨,٤٠	١٢٦,٠٠		
الطلاقة	التجريبية	١٥	٣,٨٠	٠,٤١	٢٢,٥٠	٣٣٧,٥٠	٤,٦٤٠	٠,٠١
	الضابطة	١٥	٢,٣٣	٠,٤٩	٨,٥٠	١٢٧,٥٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	١٥	١٩,٠٧	١,١٠	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٤,٧٢١	٠,٠١
	الضابطة	١٥	١١,٨٠	١,٥٧	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		

يتضح من الجدول (٢٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لأبعاد مقياس مهارات التلاوة لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في المجموعات الفرعية الدرجة الكلية لمقياس مهارات التلاوة أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة، وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

التحقق من نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات التلاوة لصالح القياس البعدي" ولإختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام إختبار ويلكوكسون " W " ويوضح الجدول (٢٩) نتائج هذا الفرض.

جدول (٢٩)إختبار ويلككسون وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسيين القبلى والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التلاوة

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
التذكر وجودة الحفظ	١٥	القبلي	٥,٠٧	١,٠٣	- + =	٠ ١٤ ١	٠,٠٠ ٧,٥٠	٠,٠٠ ١٠٥,٠٠	٣,٣٩٧	٠,٠١
	١٥	البعدي	٧,٧٣	٠,٧٠						
ضبط الحـركـات	١٥	القبلي	٢,١٣	٠,٣٥	- + =	٠ ١٥ ٠	٠,٠٠ ٨,٠٠	٠,٠٠ ١٢٠,٠٠	٣,٥٤٢	٠,٠١
	١٥	البعدي	٣,٨٠	٠,٤١						
سلامة النطق	١٥	القبلي	٢,٢٧	٠,٤٦	- + =	٠ ١٤ ١	٠,٠٠ ٧,٥٠	٠,٠٠ ١٠٥,٠٠	٣,٣٩٧	٠,٠١
	١٥	البعدي	٣,٧٣	٠,٤٦						
الطلاقة	١٥	القبلي	٢,٣٣	٠,٤٩	- + =	٠ ١٣ ٢	٠,٠٠ ٧,٠٠	٠,٠٠ ٩١,٠٠	٣,٣١٤	٠,٠١
	١٥	البعدي	٣,٨٠	٠,٤١						
الدرجة الكلية	١٥	القبلي	١١,٨٠	١,٥٢	- + =	٠ ١٥ ٠	٠,٠٠ ٨,٠٠	٠,٠٠ ١٢٠,٠٠	٣,٤٢٥	٠,٠١
	١٥	البعدي	١٩,٠٧	١,١٠						

يتضح من الجدول (٢٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس مهارات التلاوة لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، أي أن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدي في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس مهارات التلاوة أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

التحقق من نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة في القياسين البعدي والتتبعى على مقياس مهارات التلاوة" ولإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام إختبار ويلكوكسون " W " والجدول (٣٠) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (٣٠)إختبار ويلككسون وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التلاوة

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
التذكر وجودة الحفظ	١٥	البعدي	٧,٧٣	٠,٧٠	- + =	٥ ١ ٩	٣,٥٠ ٣,٥٠	١٧,٥٠ ٣,٥٠	١,٦٣٣	غير دالة
	١٥	التتبعي	٧,٢٠	١,٠١						
ضبط الحـركـات	١٥	البعدي	٣,٨٠	٠,٤١	- + =	٢ ٠ ١٣	١,٥٠ ٠,٠٠	٣,٠٠ ٠,٠٠	١,٤١٤	غير دالة
	١٥	التتبعي	٣,٦٧	٠,٤٩						
سلامة النطق	١٥	البعدي	٣,٧٣	٠,٤٦	- + =	٠ ٠ ١٥	٠,٠٠ ٠,٠٠	٠,٠٠ ٠,٠٠	٠,٠٠٠	غير دالة
	١٥	التتبعي	٣,٧٣	٠,٤٦						
الطلاقة	١٥	البعدي	٣,٨٠	٠,٤١	- + =	٣ ٠ ١٢	٢,٠٠ ٠,٠٠	٦,٠٠ ٠,٠٠	١,٧٣٢	غير دالة
	١٥	التتبعي	٣,٦٠	٠,٥١						
الدرجة الكلية	١٥	البعدي	١٩,٠٧	١,١٠	- + =	٩ ١ ٥	٥,٧٨ ٣,٠٠	٥٢,٠٠ ٣,٠٠	٢,٥٦٥	غير دالة
	١٥	التتبعي	١٨,٢٠	١,١٥						

يتضح من الجدول(٣٠)أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات التلاوة لدى الأطفال،أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات التلاوة وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

ب-عرض النتائج الخاصة ببعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا):

التحقق من نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لأطفال الروضة فى القياس البعدى على مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا) لصالح المجموعة التجريبية" ولإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام إختبار مان ويتنى ويوضح الجدول (٣١) نتائج هذا الفرض:

جدول (٣١)إختبار مان ويتني وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا)

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	الدلالة
أداء الطفل في حكم النون والميم المشددتين	التجريبية	١٥	٣,٧٣	٠,٤٦	٢٢,٤٧	٣٣٧,٠٠	٤,٦١٢	٠,٠١
	الضابطة	١٥	٢,٢٧	٠,٤٦	٨,٥٣	١٢٨,٠٠		
أداء الطفل في حكم القلقلة	التجريبية	١٥	٣,٨٠	٠,٤١	٢٢,٤٠	٣٣٦,٠٠	٤,٥٦٩	٠,٠١
	الضابطة	١٥	٢,٤٠	٠,٥١	٨,٦٠	١٢٩,٠٠		
أداء الطفل في حكم النون الساكنة والتنوين	التجريبية	١٥	٧,٥٣	٠,٥٢	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٤,٨٠٧	٠,٠١
	الضابطة	١٥	٤,٦٧	٠,٦٢	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
أداء الطفل في حكم الميم الساكنة	التجريبية	١٥	٧,٥٣	٠,٥٢	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٤,٧٩٢	٠,٠١
	الضابطة	١٥	٤,٧٣	٠,٧٠	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
أداء الطفل في أحكام المدود	التجريبية	١٥	٧,٥٣	٠,٥٢	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٤,٨٠٣	٠,٠١
	الضابطة	١٥	٤,٦٠	٠,٦٣	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
أداء الطفل في حكم التفخيم والترقيق	التجريبية	١٥	٨,٠٠	٠,٠٠	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٥,٠٥١	٠,٠١
	الضابطة	١٥	٤,٩٣	٠,٧٠	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	١٥	٣٨,١٣	١,٦٠	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٤,٧٣٠	٠,٠١
	الضابطة	١٥	٢٣,٦٠	١,٠٦	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		

يتضح من الجدول (٣١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا) لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في المجموعات الفرعية الدرجة الكلية لمقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا) أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة، وهذا يحقق صحة الفرض الرابع.

التحقق من نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا) لصالح القياس

البعدى" ولإختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام إختبار ويلكوكسون "W" ويوضح الجدول (٣٢) نتائج هذا الفرض.

جدول (٣٢)إختبار ويلككسون وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسيين القبلى والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا)

الابعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
أداء الطفل في حكم النون والميم المشددتين	١٥	القبلي	٢,٤٧	٠,٥٢	- + =	٠ ١٢ ٣	٠,٠٠ ٦,٥٠	٠,٠٠ ٧٨,٠٠	٣,١٥٣	٠,٠١
	١٥	البعدي	٣,٧٣	٠,٤٦						
أداء الطفل في حكم القلقلة	١٥	القبلي	٢,٥٣	٠,٥٢	- + =	٠ ١٥ ٠	٠,٠٠ ٨,٠٠	٠,٠٠ ١٢٠,٠٠	٣,٥٧٨	٠,٠١
	١٥	البعدي	٣,٨٠	٠,٤١						
أداء الطفل في حكم النون الساكنة والتنوين	١٥	القبلي	٤,٦٠	١,٠٦	- + =	٠ ١٥ ٠	٠,٠٠ ٨,٠٠	٠,٠٠ ١٢٠,٠٠	٣,٤٧٥	٠,٠١
	١٥	البعدي	٧,٥٣	٠,٥٢						
أداء الطفل في حكم الميم الساكنة	١٥	القبلي	٤,٩٣	٠,٧٠	- + =	٠ ١٥ ٠	٠,٠٠ ٨,٠٠	٠,٠٠ ١٢٠,٠٠	٣,٤٣٩	٠,٠١
	١٥	البعدي	٧,٥٣	٠,٥٢						
أداء الطفل في أحكام المـــدود	١٥	القبلي	٤,٦٠	٠,٦٣	- + =	٠ ١٥ ٠	٠,٠٠ ٨,٠٠	٠,٠٠ ١٢٠,٠٠	٣,٤٧٧	٠,٠١
	١٥	البعدي	٧,٥٣	٠,٥٢						
أداء الطفل في حكم التفخيم والترقيق	١٥	القبلي	٤,٦٧	٠,٧٢	- + =	٠ ١٥ ٠	٠,٠٠ ٨,٠٠	٠,٠٠ ١٢٠,٠٠	٣,٤٧٣	٠,٠١
	١٥	البعدي	٨,٠٠	٠,٠٠						
الدرجة الكلية	١٥	القبلي	٢٣,٨٠	١,٧٠	- + =	٠ ١٥ ٠	٠,٠٠ ٨,٠٠	٠,٠٠ ١٢٠,٠٠	٣,٤١٧	٠,٠١
	١٥	البعدي	٣٨,١٣	١,٦٠						

يتضح من الجدول (٣٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا) لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، أي أن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدي في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا) أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الخامس.

التحقق من نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا)" ولإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام إختبار ويلكوكسون " W " والجدول (٣٣) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (٣٣)إختبار ويلككسون وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا)

الابعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
أداء الطفل في حكم النون والميم المشددتين	١٥	البعدي	٣,٧٣	٠,٤٦	-	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٧٣٢	غير دالة
	١٥	التتبعي	٣,٩٣	٠,٢٦	+	٣	٢,٠٠	٦,٠٠		
					=	١٢				
أداء الطفل في حكم القلقلة	١٥	البعدي	٣,٨٠	٠,٤١	-	٢	٢,٥٠	٥,٠٠	٠,٠٠٠	غير دالة
	١٥	التتبعي	٣,٨٠	٠,٤١	+	٢	٢,٥٠	٥,٠٠		
					=	١١				
أداء الطفل في حكم النون الساكنة والتنوين	١٥	البعدي	٧,٥٣	٠,٥٢	-	٣	٤,٥٠	١٣,٥٠	٠,٧٠٧	غير دالة
	١٥	التتبعي	٧,٦٧	٠,٤٩	+	٥	٤,٥٠	٢٢,٥٠		
					=	٧				
أداء الطفل في حكم الميم الساكنة	١٥	البعدي	٧,٥٣	٠,٥٢	-	٤	٥,٦٣	٢٢,٥٠	٠,٠٠٠	غير دالة
	١٥	التتبعي	٧,٥٣	٠,٧٤	+	٥	٤,٥٠	٢٢,٥٠		
					=	٦				
أداء الطفل في أحكام المـــدود	١٥	البعدي	٧,٥٣	٠,٥٢	-	٣	٣,٥٠	١٠,٥٠	٠,٠٠٠	غير دالة
	١٥	التتبعي	٧,٥٣	٠,٥٢	+	٣	٣,٥٠	١٠,٥٠		
					=	٩				
أداء الطفل في حكم التفخيم والترقيق	١٥	البعدي	٨,٠٠	٠,٠٠	-	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠٠	غير دالة
	١٥	التتبعي	٨,٠٠	٠,٠٠	+	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
					=	١٥				
الدرجة الكلية	١٥	البعدي	٣٨,١٣	١,٦٠	-	٥	٥,٤٠	٢٧,٠٠	٠,٥٤٣	غير دالة
	١٥	التتبعي	٣٨,٤٧	١,٠٦	+	٦	٦,٥٠	٣٩,٠٠		
					=	٤				

يتضح من الجدول (٣٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا) لدى الأطفال، أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا) وهذا يحقق صحة الفرض السادس.

ج-عرض النتائج الخاصة ببعض أحكام التجويد نظرياً:

التحقق من نتائج الفرض السابع:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لأطفال الروضة فى القياس البعدى على مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً لصالح المجموعة

التجريبية" ولإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام إختبار مان ويتنى ويوضح الجدول (٣٤) نتائج هذا الفرض:

جدول (٣٤)إختبار مان ويتني وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	الدلالة
حكم النون والميم المشددتين	التجريبية	١٥	٧,٤٧	٠,٥٢	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٤,٨٣٩	٠,٠١
	الضابطة	١٥	٤,٨٠	٠,٥٦	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
حكم القلقلة	التجريبية	١٥	٧,٤٧	٠,٥٢	٢٢,٤٧	٣٣٧,٠٠	٤,٥٠٠	٠,٠١
	الضابطة	١٥	٤,٧٣	١,٠٣	٨,٥٣	١٢٨,٠٠		
حكم النون الساكنة والتنوين	التجريبية	١٥	٧,٥٣	٠,٥٢	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٤,٧٨١	٠,٠١
	الضابطة	١٥	٤,٨٠	٠,٧٧	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
حكم الميم الساكنة	التجريبية	١٥	٧,٥٣	٠,٥٢	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٤,٨٢٧	٠,٠١
	الضابطة	١٥	٤,٤٠	٠,٥١	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
أحكام المدود	التجريبية	١٥	٨,٠٠	٠,٠٠	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٥,٠٣٣	٠,٠١
	الضابطة	١٥	٤,٨٧	٠,٩٢	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
حكم التفخيم والترقيق	التجريبية	١٥	٧,٤٧	٠,٥٢	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٤,٧٩٢	٠,٠١
	الضابطة	١٥	٤,٩٣	٠,٩٦	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	١٥	٤٥,٤٧	١,١٩	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٤,٦٩٦	٠,٠١
	الضابطة	١٥	٢٨,٥٣	١,٦٨	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		

يتضح من الجدول (٣٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في المجموعات الفرعية الدرجة الكلية لمقياس بعض أحكام التجويد نظرياً أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة، وهذا يحقق صحة الفرض السابع.

التحقق من نتائج الفرض الثامن:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً لصالح القياس البعدي" ولإختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام إختبار ويلكوكسون " W " ويوضح الجدول (٣٥) نتائج هذا الفرض.

جدول(٣٥)إختبار ويلككسون وقيمةzودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسيين القبلى والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً

الابعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
حكم النون والميم المشددتين	١٥	القبلي	٥,٠٠	٠,٥٣	-	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤٩٣	٠,٠١
	١٥	البعدي	٧,٤٧	٠,٥٢	+	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
					=	٠				
حكم القلقلة	١٥	القبلي	٤,٥٣	٠,٨٣	-	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤٥٧	٠,٠١
	١٥	البعدي	٧,٤٧	٠,٥٢	+	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
					=	٠				
حكم النون الساكنة والتنوين	١٥	القبلي	٤,٨٧	٠,٧٤	-	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤٤٣	٠,٠١
	١٥	البعدي	٧,٥٣	٠,٥٢	+	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
					=	٠				
حكم الميم الساكنة	١٥	القبلي	٤,٦٧	٠,٦٢	-	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤٦٤	٠,٠١
	١٥	البعدي	٧,٥٣	٠,٥٢	+	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
					=	٠				
أحكام المدود	١٥	القبلي	٤,٨٠	٠,٨٦	-	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤٧٢	٠,٠١
	١٥	البعدي	٨,٠٠	٠,٠٠	+	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
					=	٠				
حكم التفخيم والترقيق	١٥	القبلي	٤,٦٧	٠,٩٠	-	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤٧١	٠,٠١
	١٥	البعدي	٧,٤٧	٠,٥٢	+	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
					=	٠				
الدرجة الكلية	١٥	القبلي	٢٨,٥٣	١,٩٦	-	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤١٧	٠,٠١
	١٥	البعدي	٤٥,٤٧	١,١٩	+	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
					=	٠				

يتضح من الجدول (٣٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، أي أن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدي في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس بعض أحكام التجويد نظرياً أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الثامن.

التحقق من نتائج الفرض التاسع:

ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً" ولإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام إختبار ويلكوكسون " W " والجدول (٣٦) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول(٣٦)إختبار ويلككسون وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً

الابعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
حكم النون والميم المشددتين	١٥	البعدي	٧,٤٧	٠,٥٢	-	٤	٤,٣٨	١٧,٥٠	٠,٦٣٢	غير دالة
	١٥	التتبعي	٧,٣٣	٠,٦٢	+	٣	٣,٥٠	١٠,٥٠		
					=	٨				
حكم القلقلة	١٥	البعدي	٧,٤٧	٠,٥٢	-	٤	٤,٥٠	١٨,٠٠	٠,٠٠٠	غير دالة
	١٥	التتبعي	٧,٤٧	٠,٦٤	+	٤	٤,٥٠	١٨,٠٠		
					=	٧				
حكم النون الساكنة والتنوين	١٥	البعدي	٧,٥٣	٠,٥٢	-	٢	٣,٥٠	٧,٠٠	٠,٨١٦	غير دالة
	١٥	التتبعي	٧,٦٧	٠,٦٢	+	٤	٣,٥٠	١٤,٠٠		
					=	٩				
حكم الميم الساكنة	١٥	البعدي	٧,٥٣	٠,٥٢	-	٤	٤,٠٠	١٦,٠٠	٠,٣٧٨	غير دالة
	١٥	التتبعي	٧,٤٧	٠,٥٢	+	٣	٤,٠٠	١٢,٠٠		
					=	٨				
أحكام المدود	١٥	البعدي	٨,٠٠	٠,٠٠	-	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠٠	غير دالة
	١٥	التتبعي	٨,٠٠	٠,٠٠	+	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
					=	١٥				
حكم التفخيم والترقيق	١٥	البعدي	٧,٤٧	٠,٥٢	-	٣	٣,٥٠	١٠,٥٠	٠,٠٠٠	غير دالة
	١٥	التتبعي	٧,٤٧	٠,٥٢	+	٣	٣,٥٠	١٠,٥٠		
					=	٩				
الدرجة الكلية	١٥	البعدي	٤٥,٤٧	١,١٩	-	٧	٦,٧٩	٤٧,٥٠	٠,١٤٣	غير دالة
	١٥	التتبعي	٤٥,٤٠	١,٣٠	+	٦	٧,٢٥	٤٣,٥٠		
					=	٢				

يتضح من الجدول (٣٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً لدى الأطفال، أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً وهذا يحقق صحة الفرض التاسع.

ثانيًا:مناقشة النتائج وتفسيرها:

أ- مناقشة وتفسير النتائج الخاصة بمهارات التلاوة:

أشارت نتائج البحث الحالي إلى أن البرنامج التعليمي له أثر واضح في تنمية مهارات أحكام التلاوة، حيث ارتفعت درجات أطفال المجموعة التجريبية ارتفاعًا كبيرًا بعد تطبيق برنامج الدراسة عليهم، وكان ذلك واضحًا في نتائج الفرض الأول حيث كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لأبعاد مقياس مهارات التلاوة لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، وكذلك في الفرض الثاني حيث كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي

رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس مهارات التلاوة لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي ،وكذلك وضحت فاعلية البرنامج التعليمي من الفرض الثالث حيث أنه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات التلاوة لدى الأطفال وهذا يعني فاعلية البرنامج التعليمي لدى المجموعة التجريبية واستمرار فاعليته إلى ما بعد إنتهاء فترة المتابعة.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلًا من: سلامة المزاودة(٢٠١٧)والتي توصلت نتائجها إلى أن مستوى تنمية مهارة الإستماع في تلاوة القرآن الكريم وأثر الأنشطة التعليمية وأثر اللغة عند طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر الطلبة في محافظة المفرق كان بشكل عام متوسطاً، ودراسة فاطمة الزهراء درويش(٢٠٢٠) والتي توصلت نتائجها إلى أثر إستراتيجة النمذجة المدعومة في تنمية الجانب المعرفي والأدائي لمهارات تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى، دراسة عادل الغامدى وسالم الغامدي(٢٠٢٠)والتي توصلت نتائجها إلى فاعلية التدريس بطريقة التهجى والتشكيل على تحسين مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف الأول الإبتدائى ،ودراسة خالد المطرودي(٢٠١١)والتي توصلت نتائجها إلى وجود فروق بين متوسطات تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة،فى كل مهارة، وفى المجموع الكلى للمهارات، وجاء الفرق لصالح المجموعة التجريبية التى درست باستخدام الخطوات المقترحة فى هذه الدراسة،وكان علم التلاوة والتجويد من العلوم المهمة التي إهتم بها كثير من علماء الإسلام تأليفًا وتنقيًا وتجويدًا،وقد بين علماء الإسلام والعديد من كتبهم أن تعلم القرآن الكريم يعد الركن الأول والأساس المتين الذي يقوم عليه التعليم في الإسلام(Sihes, et al ٢٠١٧).

وربما تعود أسباب هذه النتائج الإيجابية لما يلي: بناء برنامج البحث بطريقة شيقة حيث تم اختيار الأنشطة والتدريبات المتعلقة بمهارات التلاوة مرتبطة باهتمامات الأطفال ومتناسبة مع قدراتهم حيث عرضت عليهم بطريقة تناسب مستواهم العمري والعقلي مما دفعهم لإتقانها، وترجع تلك النتيجة أيضًا إلى كثرة الممارسة والتكرار الأحكام التلاوة في كل نشاط من أنشطة البرنامج .

وترجع أيضًا تلك النتيجة إلى الإهتمام بتطبيق الحكم على سور متعددة تضم المنهج المقرر عليه وهي سورة الانفطار والمطففين والإنشقاق والبروج مما ساعد على ترسيخه في أذهان الأطفال وأيضًا محاولة الباحثة في الربط بين

لأحكام التلاوة والمعنى والتفسير لسبب الحكم ولو بصورة مختصرة، تدريس الحكم من خلال أحداث القصة مما جذب الأطفال وأثار دافعيتهم لتعلم الحكم وضوح أهداف البرنامج وتعريف الأطفال بها قبل البرنامج وقبل تطبيق كل نشاط معهم مماساعدهم على تحقيقها.

وترجع الباحثة ذلك إلى تعدد أنشطة البرنامج ساعدت الأطفال على الفهم الجيد لأحكام التلاوة كما أن سير البرنامج بخطوات محددة ومنظمة بحيث لا تنتقل الباحثة من مهارة إلى أخرى إلا بعد إتقان المهارة الأولى ، والمناقشة الحرة مع الأطفال والإستماع إلى مختلف الآراء والإستفادة منها، والتشجيع المستمر على التساؤل والإستفسار، واستخدام التعزيز المادي والمعنوي بحسب ميول كل طفل، كل هذا أسهم في تعزيز وتنمية مهارات التلاوة لدى أطفال المجموعة التجريبية، حيث ارتفعت درجات أطفال المجموعة التجريبية إرتفاعًا كبيرًا بعد تطبيق برنامج الدراسة عليهم عن قبل التطبيق، وهذا ما اتفقت عليه نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلًا من: سامي السنيدى(٢٠٢٢) ،والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التجريبية في التطبيق البعدي لمهارات (الترتيل وتحسين الصوت والقراءة) للقرآن الكريم وعلى المستوى الكلي لها،ودراسة إبراهيم الزغبي (٢٠١٢)، والتي أشارت نتائجها إلى أن أداء طلاب الصف الخامس الأساسى فى هذه المعايير الثلاثة ومؤشراتها متدن بشكل عام، ويوصى الباحث ببناء برامج تعليم تجويد القرآن الكريم فى ضوء المستويات المعيارية للتجويد ومؤشراتها وقواعد التقدير المحددة.

ودراسة مروان توفيق(٢٠١٨)والتي أشارت نتائجها إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية، تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة القرآن الكريم (السور القصيرة) وفق الوسيلة التعليمية الإلكترونية (المصحف المعلم) على المجموعة الضابطة والتي درست مادة القرآن الكريم (السور القصيرة) وفق الطريقة الإعتيادية لرياض الأطفال عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وكذلك تفوق الإناث والذكور للمجموعة التجريبية على الإناث ذكور المجموعة الضابطة والذين أشاروا إلى فاعلية استخدام الإستراتيجيات الحديثة في تنمية مهارات أحكام التلاوة.

وأيضًا يرجع ذلك إلى محاولة الباحثة لتوفير فرص النقاش الجماعي الذي يؤدي إلى بناء المفاهيم والمهارات تدريجيًا، ولا تعطي المفاهيم جاهزة على غرار الطريقة التقليدية من أجل إستراجاعها عند الحاجة، بالإضافة إلى أن

جميع أطفال المجموعة التجريبية قاموا بالمشاركة في تنفيذ جلسات البرنامج ولم يتغيب منهم أحد .

وتعزو الباحثة تلك النتيجة أيضًا إلى ارتكاز البرنامج على ما يحتاج المتعلم أن يتعلمه والانطلاق منها في إختيار أنشطة البرنامج مما دفع الطلاب للمشاركة الإيجابية في التعلم وأيضًا ترجع إلى ممارسة مهارات أحكام التلاوة من خلال أنشطة البرنامج بصورة وظيفية في مواقف حقيقية مرتبطة بواقع الطلاب وحياتهم مما دفعهم على الحرص على فهمها وإتقان أحكامها، وهذا ما توصي إليه العديد من الدراسات مثل: دراسة عادل آل سيف(٢٠١٨)التي هدفت إلى التعرف على معرفة أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاونيSTAD على إتقان التلاوة لدى طلاب الصف الثاني الإبتدائى ودراسة محمود مروح(٢٠١٢)والتي هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام التعليم المبرمج مقارنة بالطريقة التقليدية على تحصيل تلاميذ الصف السادس في مهرات التلاوة، ودراسة عبد الله العجمي(٢٠٢٠)والتي هدفت إلى التعرف على مدى توفر مهارات التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية وكذلك التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تحسين مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى التلاميذ.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة أيضًا إلى وضوح أهداف كل لقاء من اللقاءات التي احتوى عليها البرنامج، وعرضها على الأطفال قبل كل لقاء، مما جعل الأطفال يتعرفون على المطلوب منهم من كل لقاء،وبالتالي السعي لتحقيق ذلك،تنوع طرائق التدريس وتوظيفها بما يخدم تنمية مهارات أحكام التلاوة بصورة وظيفية،ممارسة الأطفال لمهارات الأحكام بصورة عملية من خلال الإذاعة المدرسية التي شارك في أنشطتها معظم الأطفال.

وهناك تأثير كبير في مستوى الأطفال يؤكد على التأثير الكبير للبرنامج في تنمية مهارات تلاوة القرآن،ويرجع ذلك إلى إهتمام البرنامج بهذه المهارات ووضعها في كل لقاء من لقاءات البرنامج المقترح،لأنها تعد مهارات أولية أو أساسية لا يمكن الاستغناء عنها لتنمية المستويات الأخرى لأحكام التلاوة فلا يعقل أن طفلًا يخطأ في الحركات أطالبه بإتقان الأحكام، كذلك حرص البرنامج على تدريب الأطفال على كيفية نطق كل حركة وتكرار هذا النطق وتطبيقه على نصوص متعددة،ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كلًا من موفق الغامدي(٢٠١٤)ودراسة ندى الحبار(٢٠٢١)من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لكل مهارة من مهارات التلاوة لصالح المجموعة التجريبية.

ويتفق ذلك مع دراسة أيمن عايد وعيسى الفيفي(٢٠٢٠)حيث أشارت نتائجها إلى فاعلية البرنامج المحوسب القائم على النظرية الإتصالية في تنمية مهارات التلاوة.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى عدة أسباب من وجهة نظر الباحثة منها استخدام مهارة الربط بين المسموع والمرئي والتي تعتبر من الأسباب القوية لتقوية الحفظ، والمحافظة على المادة التي تحفظ في الذاكرة والتي تندرج ضمن إستراتيجية التسميع (التكاملي)، والذي يعتبر من إستراتيجيات الذاكرة التي لها أثر واضح على الحفظ حيث يردد فيها الطفل المعلومات ترديدًا لفظيًا أو بصريًا ليتم حفظها في الذاكرة من خلال تكرارها، مما أدى إلى سرعة حفظ الأطفال للآيات المقررة.

ب-مناقشة وتفسير النتائج الخاصة ببعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا) ونظرياً:

أشارت نتائج البحث الحالي إلى أن البرنامج التعليمي له أثر واضح في تنمية بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا) ونظرياً، حيث ارتفعت درجات طلاب المجموعة التجريبية ارتفاعًا كبيرًا بعد تطبيق برنامج الدراسة عليهم، وكان ذلك واضحًا في نتائج الفرض الرابع والسابع حيث كان هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا) ونظرياً لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، وكذلك في الفرض الخامس والثامن حيث كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا)ونظرياً لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي ، وكذلك وضحت فاعلية البرنامج التعليمي من الفرض السادس والتاسع حيث أنه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا) لدى الأطفال وهذا يعني فاعلية البرنامج التعليمي لدى المجموعة التجريبية واستمرار فاعليته إلى ما بعد انتهاء فترة المتابعة.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من: سارى الفقيهي(٢٠١٥) والتي توصلت نتائجها إلى أن معدل تصحيح معلم القرآن الكريم للأخطاء التجويدية التى يقع فيها التلاميذ أثناء التلاوة يعتبر معدلًا عاليًا، فقد بلغ مجموع تكرارات تصحيح الخطأ (٦٠٣٨)خطأ مصححًا، وهو يمثل ما نسبته(٧٨,٢٪) من إجمالى الأخطاء التجويدية التى وقع فيها التلاميذ،

والبالغ (٧٧٢١) خطأ، بينما أظهرت النتائج أن معدل توظيف معلم القرآن الكريم لوسائط التعلم فى معالجة الأخطاء كان ضعيفاً، حيث بلغ مجموع تكرارات معالجة الخطأ باستخدام وسائط التعلم (١٣٤٤) خطأ، وهو يمثل ما نسبته) ٢٢,٣٪(من إجمالى الأخطاء التجويدية التى وقع فيها التلاميذ وتم معالجتها، والبالغ (٦٠٣٨) خطأ، ودراسة ناصر الشرعة وعلى الزغبي (٢٠١٦) والتي توصلت نتائجها إلى توصلت الدراسة إلى ضعف اتجاهات الطلبة نحو التلاوة والتجويد، من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر معلميهم حيث بلغت على التوالي (٥٨٪) و(٤٣٪)، كما تبين عدم وجود فروق تعزى للجنس بين المعلمين، بينما يوجد فروق تعزى للجنس بين الطلبة ولصالح الطالبات، كما توصلت الدراسة إلى قائمة من سبل تحسين اتجاهات الطلبة نحو التلاوة والتجويد، ضمن ثلاثة محاور(المعلم، المنهج وطرق التدريس، النشاطات اللاصفية)، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بزيادة الإهتمام بإعداد وتدريب معلم التربية الإسلامية شرعياً وتربوياً، واستخدام طرق تدريس مشوقة توظف التقنيات الحديثة المختلفة،ودراسة محمود السلخي(٢٠٢٠) والتى دلت نتائجها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في تطبيق، وتحديد نوع حكم التجويد المقرر، لصالح الإختبار البعدي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة مجموعتي الدراسة في الإختبار الشفوي البعدي (المتعلق بتطبيق أحكام التجويد)، والإختبار الشفوي البعدي (المتعلق بتحديد نوع حكم التجويد)، لصالح المجموعة التجريبية.

وربما تعود أسباب هذه النتائج الإيجابية لما يلي:اعتماد برنامج البحث على الإستراتيجيات المتنوعة التى استخدمتها الباحثة مع الأطفال أثناء تطبيق البرنامج مثل التعلم التعاوني والحوار والمناقشة واستخدمت فيديوهات تم عرضها عن طريق الحاسب الآلي على الأطفال وهذا يتفق مع نتيجة دراسة(الآء الجريسي، ٢٠٠٩)حيث توصلت إلى أن استخدام البرمجيات والقوالب التعليمية المحوسبة ترك أثراً واضحًا في أداء الطلبة في تطبيق أحكام التجويد، كما تتفق مع نتائج دراسة(شريف حماد، ٢٠٠٧)، والتي أكدت على فاعلية استخدام المصحف الملون والتلميحات اللونية في تعلم أحكام التجويد وتطبيقها،كما اتفقت ضمنيًا مع نتائج دراسة مطلق المطيري(٢٠٠٤)التي كشفت عن أثر استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في زيادة كفاءة الأداء في التلاوة، وأحكام التجويد،واتفقت نتيجة الدراسة ضمنيًا مع نتائج دراسة جميل الكساسبة(٢٠٠٣) التي أكدت على دور التدريب والمران في الحد من الأخطاء اللغوية وأخطاء أحكام التجويد،وذكر

أيضًا(Gibson, 2003)أهمية التكرار والمران في تقليل الأخطاء اللغوية لدى الأطفال.

ويعود تفسير هذه النتيجة إلى التقويم المستمر لأداء الأطفال سواء من خلال القيام بإجراءات كل نشاط، وتقديم تغذية راجعة عقب كل نشاط يساعد في علاج الضعف أولًا بأول، أو بأسئلة التقويم عقب كل لقاء للوقوف على مدى إتقان الأطفال لمهارات اللقاء وترجع تلك النتيجة أيضًا إلى تركيز البرنامج على المشاركة الإيجابية للأطفال من خلال القيام بأنشطة البرنامج والإجابة عن أسئلة التقويم.

وتعزو الباحثة تفسير هذه النتيجة للإستماع المتكرر لتلاوة القارئ والواجبات والأنشطة المعطاة للطفل والمرتبطة بأحكام التجويد، مما يتيح للطفل المحاكاة والنمذجة لتطبيق أحكام التجويد وهذا لا يحتاج إلى مجهود كبير من الطفل، ويجعله يطبق الحكم التجويدي تلقائيًا حتى في حال عدم معرفته النظرية بالأحكام التجويدية وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الكثير من الدراسات السابقة والأبحاث مثل دراسة عثمان العالم (٢٠١٥) وكان من أهم النتائج التى توصل إليها الباحث أن منهج تحليل الأخطاء أحد السبل المساعدة فى اكتشاف مواطن الصعوبات القرائية الصوتية لمتعلمى القرآن.

وذكر(Farrell, 2000)) ذلك أيضًا أن محاولة التعرف على الأخطاء يساعد فى حل ما يعانيه الأطفال من صعوبات فى القراءة.

ومما أعان الطفل على تطبيق الحكم التجويدي كذلك ما وفرته الباحثة من شيتات مطبوعة وملونة للمقرر وأيضًا إعداد الباحثة لكتاب الطفل ليساعده على تمييز أحكام التجويد بألوان معينة، مما يسهل على الطفل التفريق بين أحكام التجويد ومن ثم القدرة على تطبيقها.

كما أن استخدام الباحثة لبعض الفيديوهات الجاهزة من على اليوتيوب في تدريس مهارات التلاوة والتجويد جعل التعلم يقوم على نشاط الطفل، فالطفل هو من يستمع للصوتيات، الأمر الذي ولد حافزًا داخليًا جعله يشعر بالمتعة والسرور لتعلم مهارت التلاوة والتجويد، وقد تعزى هذه النتيجة إلى حب الطفل لاستخدام الأجهزة الإلكترونية ساعد على إستثارة دافعية الأطفال لتعلم مهارات التلاوة والتجويد من خلال تنويع المثيرات، وجمال ألوان الآيات القرآنية الكريمة، ولفت إنتباه الأطفال للحكم من خلال إختلاف ألوان الحروف.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى مشاركة الأطفال لها في العملية التعليمية، وذلك من خلال أداء الأحكام مع الباحثة أثناء قراءتهم الآيات القرآنية، مما

جعل حفظ القرآن الكريم أكثر تشويقًا وجاذبية وإثارة للأطفال، وهذا ما لوحظ من خلال تطبيق البرنامج.

ويمكن إرجاع هذا التحسن لدي أطفال المجموعة التجريبية إلى: وضوح أهداف البرنامج وتحديدها بصورة سلوكية مما جعل الأطفال يركزون مع الباحثة علي الخطوات التي تؤدي إلى تحقيق هذه الأهداف، التمهيد المتنوع للموضوعات جعلهم أكثر تفاعلًا معها،ويرجع أيضًا ذلك إلى تركيز البرنامج علي جذب إنتباه الأطفال وتفاعلهم مع الموضوع مما جعلهم يقبلون علي التعلم للأحكام التجويدية بحماسة كبيرة رغبة في إكتساب مهارات التجويد.

أن تشجيع الباحثة للأطفال ساعد في تغيير النمط التقليدي للبرامج، وشد إنتباه الأطفال وأضفى جوًا جديدًا على التفاعل في البيئة الصفية، وأيضًا الرسومات والصور والأشكال التي يضمها البرنامج والتي تعرض بشكل واضح للأطفال تزيد من دافعية الأطفال نحو تعلم وإكتساب أحكام التجويد،أما التفوق في إكتساب هذه المهارات لدي طلاب المجموعة التجريبية فهو يرجع إلي تدريس هذه الأحكام بشكل نظري، مع الإهتمام بالجانب التطبيقي، بالإضافة إلي إهتمام الباحثة بالتدريب المستمر على أحكام التجويد في حصص القرآن، مما إنعكس ايجابيًا علي الأطفال في إكتساب أحكام التجويد وإتقانها.

إلا أن هناك عاملين لهما دور أكبر في إتقان الأطفال لمهارة استخراج الحكم التجويدي، أحدهما وهو: أن مهارة استخراج الحكم التجويدي تحتاج لتوفر خلفية نظرية لدى الأطفال حول الأحكام التجويدية، والذي بدوره يمكنه من التمييز بين الأحكام التجويدية وهذا ما قدمته لهم الباحثة وتدريب الأطفال عليها والعناية بها، وأما العامل الآخر فهو: أن إتقان مهارة استخراج الحكم التجويدي بحاجة لمجهود وتدريب كبيرين ليتقنها الأطفال، وهذا ما أتاحته الباحثة أيضًا للأطفال في ظل فترة تطبيق برنامج البحث الحالي، وأيضًا مهارة تطبيق أحكام التجويد عمليًا أهم من الجانب النظري في التلاوة والمتمثل باستخراج الأحكام التجويدية وهذا لا يحتاج لمجهود كبير من الطفل، ويجعله يطبق الحكم التجويدي تلقائيًا حتى لو لم يكن على دراية نظرية بالأحكام التجويدية لأنه ينظر إلى الباحثة وهي تنطق الحكم فينطق مثلها.

وأثر البرنامج في تنمية مهارات أحكام الميم والنون المشددتين، ولعل السبب في هذا هو تدريب الأطفال على هذا الحكم من خلال استماعهم لنص قراني من أحد القراء المجيدين وتكليفهم بتقليده في نطقه للنون والميم

المشددتين ، وتعريفهم بمخرج الغنة وزمنها من خلال النص القرآني المسموع .

وأثر البرنامج في تنمية مهارات حكم القلقة، ولعل السبب في هذا هو تدريب الأطفال على هذا الحكم من خلال استماعهم لنص قرآني من المعلمة وتكليفهم بتقليدها في النطق ، وتعريفهم بحروف القلقة ومتي نقلقل هذه الحروف في القراءة.

ويمكن أن تؤكد هذه النتيجة على التأثير الكبير للبرنامج التعليمي في تنمية مهارات أحكام النون الساكنة والتنوين، وذلك يرجع إلى ما قامت الباحثة بعرضه على الأطفال والطريقة التي درسوا بها الحكم التجويدي، وتوضيح الباحثة للأطفال سبب الإظهار والإخفاء والإدغام والإقلاب فارتبط ذلك في ذهن الأطفال وانتقل أثر التعلم إلى سور أخرى غير المقررة عليهم.

وأيضًا بالنسبة لمهارات أحكام الميم الساكنة أثر البرنامج التعليمي تأثيرًا كبيرًا جدًا في تنمية مهارات أحكام الميم الساكنة، وذلك يرجع إلى معرفة الأطفال لمخارج الحروف من خلال البرنامج وربط أحكام الميم الساكنة وسبب الحكم بقرب مخرج الحروف أو بعدها عن الميم فسهل ذلك على الأطفال فهم وتذكر وتطبيق الحكم.

وأيضًا مما يؤكد تأثير البرنامج في تنمية مهارات أحكام المد، تفسير الباحثة للأطفال وتوضيحها لهم سبب مد الكلمة وهل هناك علاقة بين مد الكلمة ومعناها وما تشير إليه بالإضافة إلى كثرة تدريب الأطفال على المدود من خلال السور القرآنية المقررة عليهم.

وأيضًا بالنسبة لمهارات أحكام التفخيم والترقيق أثر البرنامج التعليمي تأثيرًا كبيرًا جدًا في تنمية تلك المهارات، وذلك يرجع إلى معرفة الأطفال للحروف المفخمة والمرققة والتى ترقق أحيانًا وتفخم أحيانًا أخري من خلال البرنامج فسهل ذلك على الأطفال فهم وتذكر وتطبيق الحكم أثناء القراءة.

وترجع تلك النتيجة إلى استخدام الباحثة الفنيات المناسبة لخصائص نمو الطفل والتي ساعدت بدورها في إكتساب طفل الروضة أحكام التجويد حيث استخدمت الباحثة التعزيز والتدعيم الإيجابي المادي والمعنوي ويعد التعزيز والتدعيم من أكثر الفنيات التي تأتي بنتائج فعالة لدى طفل الروضة حيث يميل الطفل إلى المعززات المادية من حلوى، واللفظية من الثناء والمدح على كل ما يقوم به الطفل، مثل(بارك الله فيك) أو (أحسنت)فهي لها أهمية كبيرة في إشعار الطفل بالتقبل والحب وذلك يدعم سلوكه الإيجابي القائم به، أو معززات رمزية تكون دلالة وعلامة على وصول الطفل إلى سلوك إيجابي فعلي يمارسه مع غيره من الأطفال فهو له أكبر الأثر في إسعاد

الطفل بحصوله على هذه العلامات والنجوم؛ حيث كان كل طفل يتسابق في تحسين الأداء للحصول على المعزز سواء كان ماديًا أو معنويًا أو رمزيًا وأيضًا علاقة الأطفال بالباحثة من الأمور التي ساعدت أطفال المجموعة التجريبية على إكتساب مهارات أحكام التجويد فالتواصل الوجداني الجيد بين الأطفال والباحثة جعلهم يشعرون بالأمن والطمأنينة، مما دفعهم إلى التجاوب والتفاعل في أنشطة البرنامج، كل ذلك ساهم في نجاح البرنامج.

وأنه على الرغم من إنتهاء تطبيق البرنامج التعليمي إلا أن فاعليته قد امتدت واستمرت حتى بعد مرور فترة زمنية وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى قوة الاستراتيجيات المستخدمة واستمرارية فاعليتها وتنوع الأدوات والوسائل المستخدمة في الأنشطة، حيث تساهم في إكتساب طفل الروضة أحكام التجويد من خلال عرض المعلومات بأسلوب يجذب إنتباه الأطفال ويثير دافعيتهم.

وكذلك ترجع الباحثة هذه النتائج إلى ما استخدمه البرنامج من إستراتيجيات وأساليب وفنيات متنوعة ومشوقة تجعل من الطفل مشاركًا في النشاط وليس متلقي من خلال قيام الأطفال بعرض أفكارهم والحوار والمناقشة بينهم وبين الباحثة وبينهم وبين بعضهم البعض مما جعل أثرها ممتد بعد إنتهاء الدراسة بفترة ،كما أنه لم تنتقل الباحثة مع الأطفال من أى حكم تجويدي إلا بعد التأكد تمامًا من إتقان الحكم الأول لكل طفل بمفرده ودون أي مساعدة من الباحثة الأمر الذي أدى إلى إبقاء أثر التعلم لفترة طويلة، وإتضح ذلك عند تطبيق مقياييس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا) ونظرياً في القياس التتبعى بعد مرور فترة من تطبيق البرنامج.

كما ترجع الباحثة استمرار فاعلية البرنامج إلى التعاون الذي كان ملحوظ وبشكل كبير من قبل إدارة المعهد الذى تم فيه تطبيق البرنامج وخصوصًا معلمات أطفال المجموعة التجريبية من خلال ما قاموا به من مساعدة الباحثة في تطبيق الأنشطة وتوفير الوقت الكافي لتطبيق أنشطة البرنامج وتدعيم ما تضمنته الأنشطة لتنميته بما تعرفه عن خبرات الطفل السابقة وربطه وتذكير الطفل بها لتدعيم الأنشطة التي تسهم في إكتساب طفل الروضة لأحكام التجويد وأيضًا تبسيط الباحثة المعلومات للطفل، وتدرجها من السهل إلى الصعب، التنوع في الأنشطة المقدمة للأطفال مما جعلها موضع إثارة وتشويق لهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الكثير من الدراسات السابقة والأبحاث مثل دراسة محمود السلخي(٢٠٢٠)والتي دلت نتائجها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في تطبيق، وتحديد نوع حكم التجويد المقرر، لصالح

الإختبار البعدي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة مجموعتي الدراسة في الإختبار الشفوي البعدي(المتعلق بتطبيق أحكام التجويد)، والإختبار الشفوي البعدي(المتعلق بتحديد نوع حكم التجويد)، لصالح المجموعة التجريبية ودراسة فهد أبانمي(٢٠١٥) وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية برنامج تعليمي قائم على استخدام السبورة الذكية في إكتساب طلاب الصف السادس الإبتدائى أحكام التجويد، دراسة حمد الكلثم(٢٠١١)، وكانت نتائج هذه الدراسة أن نسبة شيوع الأخطاء التجويدية لدى طلاب الصف السادس الإبتدائى فى مدينة مكة المكرمة متدنية، وهذا يعنى أنهم يمتلكون مهارات التلاوة والتجويد بشكل كبير.

وأيضًا حرص الباحثة على ربط محتوى جلسات البرنامج ببعضها خلال خطوة التهيئة المتمثلة في بداية كل النشاط والتي تتكون من مراجعة محتوى النشاط السابق بما كلف الطفل به في خطوة الواجب المنزلي، وأيضًا التمهيد لمحتوى المهارة الجديدة محل نشاط اليوم مما أدى إلى ترابط الأنشطة وتكاملها وهذا ما يعمل على نمو الأطفال نموًا متكاملًا ويعزز من إكتساب الأطفال لتلك الأحكام التجويدية، كما راعت الباحثة التسلسل عند إعداد محتوى البرنامج كذلك روعي أيضًا الإنتقال من نشاط لآخر بأسلوب يشد إنتباه الطفل ويجذبه ويدفعه إلى العمل والنشاط وهو مستمتع وراغب في الاستمرار في الأنشطة المقدمة إليه .

خلاصة النتائج:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لأطفال الروضة فى القياس البعدى على مقياس مهارات التلاوة لصالح المجموعة التجريبية.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات التلاوة لصالح القياس البعدي.

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة في القياسين البعدي والتتبعى على مقياس مهارات التلاوة.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لأطفال الروضة فى القياس البعدى على مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا) لصالح المجموعة التجريبية.

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا) لصالح القياس البعدى.

٦- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس بعض أحكام التجويد شفوياً(أدائيًا).

٧- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لأطفال الروضة فى القياس البعدى على مقياس بعض أحكام التجويد نظريًا لصالح المجموعة التجريبية.

٨- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً لصالح القياس البعدى.

٩- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس بعض أحكام التجويد نظرياً.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:

١. تم إعداد دليل المعلمة للإستفادة القصوى من البرنامج للأطفال في تنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد. ملحق(٨)

٢. زيادة الإهتمام بإعداد وتدريب معلم القرآن شرعيًا وتربويًا.

٣. الإهتمام بإعداد البرامج التعليمية وخاصة في أحكام التجويد.

٤. الإهتمام بتنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم،وزيادة الدافعية للتعلم لدى الأطفال فى مراحل رياض الأطفال ، لما لهذه المهارات من أهمية فى مراحل تعليمهم القادمة.

٥. أن تشجع المدرسة الأطفال على المشاركة في الأنشطة المتعلقة بالقرآن الكريم كمسابقات الحفظ والتلاوة في الإذاعة الصباحية والإنتساب لحلقات تحفيظ القرآن الكريم في المساجد والمراكز المعتمدة.

٦. تحقيق مبدأ التكامل بين مهارات التلاوة والتجويد بعضها ببعض وذلك عند تحديدها وتدريسها، إذ أن هذه المهارات لا يمكن أن تكتسب بشكل منفصل عن الآخر.

٧. ضرورة إعادة النظر في أساليب تعليم وتعلم القرآن الكريم وعدم الوقوف في تعليم القرآن عند مجرد إتقان التلاوة والحفظ، بل لابد من إتقان مهارات أحكام التجويد.

البحوث المقترحة:

١- برنامج مقترح لتدريب المعلمين على تنمية مهارات التلاوة والتجويد لديهم.

٢- برنامج تكاملي قائم على تهجي وتشكيل القرآن لتنمية مهارات التلاوة والتجويد لدى طفل الروضة.

٣- أثر استخدام السبورة الذكية في تنمية مهارات التلاوة والتجويد لدى طفل الروضة.

٤- أثر استخدام المصحف الناطق في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى طفل الروضة.

مراجع البحث:

القرآن الكريم.

١- ابتهاج محمود طلبه(٢٠٠٨(:برامج أطفال ما قبل المدرسة،دار الزهراء، الرياض.

٢- إبراهيم احمد الزعبي(٢٠١٣): تقييم أداء تلاوة طلاب الصف الخامس الأساسي في ضوء المستويات المعيارية لتجويد القرآن الكريم في تربية قصبة المفرق، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٩(٢) ١٨٧- ١٩٧.

٣- إبراهيم مصطفى أنيس وآخرون(١٩٧٢):المعجم الوسيط، دار الحديث للطبع، بيروت، ج ١.

٤- أبوالحسين مسلم بن الحجاج(٢٠٠٦):صحيح مسلم، ط٢،دار ابن رجب، مصر.

٥- ابو الفضل جمال ابن منظور (٢٠٠٣): لسان العرب، بيروت، دار صادر.

٦- أبو حامد محمد الغزالي (٢٠٠٠): إحياء علوم الدين، بيروت، دار صادر للنشر.

٧- أحمد السمهر(٢٠١١): إعداد قائمة مستويات معيارية مقترحة لتعلم أحكام التلاوة والتجويد في مادة |التربية الإسلامية قسم القرآن وتوزيعها على مراحل التعليم العام في سورية : دراسة ميدانية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية،مج(٥)،ع (٣)،٧٩٣- ٨١٣.

٨- أحمد سليمان البشايرة(٢٠١١): صور من قضايا القضاء في القرآن الكريم:عرض ودراسة، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، مج٧, ع٣، ٣٧ - ٦٦.

٩- أكرم محمد الرقب(٢٠٠٩): فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٠- آلاء احمد الجريسي(٢٠٠٩): أثر استخدام القوالب التعليمية المحوسبة في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لطالبات الصف الأول الثانوي بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير، كلية التربية ،جامعة طيبة، المدينة المنورة.

١١- أيمن عايد ممدوح وعيسى احمد الفيفي(٢٠٢٠): فاعلية برنامج محوسب مقترح قائم على النظرية الاتصالية في تنمية مهارات

تلاوة القرآن الكريم لدى طلاب نظام المقررات بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، مجلة الراسخون ،جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، مج٦، ع١، ص٢٥٣-٢٧٨.

١٢-بخيت عواد السنانى(٢٠١١): الأخطاء الشائعة لدى طلاب الصف السادس الإبتدائى،أسبابها وعلاجها،رسالة ماجستير،كلية التربية، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

١٣-جميل احمد الكساسبة(٢٠٠٣): الأخطاء اللغوية وأخطاء التجويد وعلاقتها ببعض المتغيرات المتعلقة بطلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس محافظة أريد الأردن رسالة ماجستير ، جامعة وادي النيل، السودان.

١٤-حسيني عثمان(١٩٨٧): حق التلاوة، الأردن، مكتبة المنار.

١٥-حمد ابراهيم الصوينع(٢٠١٧): أثر استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل والاحتفاظ بالتعلم في مادة التجويد لدى طلاب الصف الخامس الإبتدائى، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ،ع١٨،ج٢،ص٥٠٣-٥٣٤.

١٦-حمد مرضى الكلثم(٢٠١١): الأخطاء التجويدية لدى طلاب الصف السادس فى مدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية،مجلة القراءة والمعرفة،(١١٥) ص٦٠ - ٨٧.

١٧-خالد ابراهيم المطرودي(٢٠١١): أثر خطوات تدريس مقترحة إتقان مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض، مجلة الثقافة والتنمية السنة، ١١(٤٠)، ص٦٨١.

١٨-رجاء محمود أبو علام(١٩٨٧): قياس وتقويم التحصيل الدراسي، ط١، الكويت، دار القلم للنشر والتوزيع.

١٩-زاهى نمر عبدالله(٢٠١١): فاعلية إستراتيجية القراءة التفسيرية باستخدام الوسائط المتعددة في إتقان التلاوة والتحصيل في تدريس وحدة من القرآن الكريم لدى طلاب الصف السادس الإبتدائى مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية, العدد٢٣ ، ص٧٦٢-٧٩٠.

٢٠-ساري سالم الفقيهي(٢٠١٥): توظيف معلم القرآن الكريم لوسائط التعلم المتاحة داخل حجرة الدراسة في معالجة الأخطاء التجويدية في تلاوة

القرآن الكريم لدى التلاميذالمجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات ، للدراسات والأبحاث الأردن، مج ٤، ع١١، ص١٨٧ -٢٠٢.

٢١-سامي فهد السنيدي وعيد رمضان العنزي(٢٠٢٢):أثر استخدام مصحف عين التعليمي في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية،مجلة العلوم التربوية،جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز،مج٩،ع١، ص٣٨٩-٤٢٢.

٢٢-سعاد عبدالحميد(٢٠٠٩):تيسير الرحمن في تجويد القرآن، القاهرة، دار ابن حزم.

٢٣-سلامة مطر المزاودة(٢٠١٧): تنمية مهارات الإستماع وتوظيفها في تلاوة القرآن الكريم عند طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر الطلبة في محافظة المفرق، مجلة كلية التربية ،جامعة أسيوط ، مج٣٣، ع٧، ص١١٢-١٤٠.

٢٤-شريف حماد (٢٠٠٧): فعالية استخدام المصحف الملون كوسيط تعليمي في تعلم أحكام التلاوة والتجويد لدى الدراسين ببرنامج التربية، مجلة الجامعة الإسلامية، مج١٥ ، ع(١)، ٥٠٥-٥٣١.

٢٥-شمس الدين ابو الخير ابن الجزري(ت ٨٣٣ه)،(٢٠٠٠) : شرح طيبة النشر في القراءات، بيروت، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

٢٦-صباح محمد القرني (٢٠١٨): فاعلية إستراتيجية خرائط المفاهيم على تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم لدى تلميذات الصف السادس الإبتدائى, رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة.

٢٧-عادل عوض آل سيف وثابت سعيد القحطاني(٢٠١٨): أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على إتقان التلاوة لدى طلاب الصف الثاني الإبتدائى ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مج٣٤،ع١، ص٥٥٦-٥٨٣.

٢٨-عادل مشعل الغامدي وسالم محمد الغامدي(٢٠٢٠):أثر التدريس بطريقة التهجي والتشكيل على تحسين مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف الأول الإبتدائى،مجلة التربية ،كلية التربية،جامعة الأزهر،ع١٨٧،ج٣،ص ٧٩-١١٧.

٢٩-عبد الحكيم سليمان الفرهود(٢٠١٨): فاعلية استخدام القارئ الإلكتروني في تنمية مهارات التجويد لطلاب الصف السادس الإبتدائى، رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة القصيم، السعودية.

٣٠- عبد الرحمن محمد الثعالبي(١٩٩٠):الجواهر الحسان في تفسير القرآن،دار القلم، بيروت.

٣١- عبد الله محمد العجمي(٢٠٢٠):فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية،جامعة عين شمس، مج ٤٤،ع٤، ص٥١٣-٥٣٨.

٣٢- عثمان محمد العالم(٢٠١٥): منهج تحليل الأخطاء " دراسة تطبيقية على أخطاء التلاوة للطلبة المبتدئين بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية "، مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ،كلية الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة البطانة - السودان ،٣(١). ٢٥٩ - ٢٩٢.

٣٣- عطية قابل نصر(٢٠١٤):غاية المريد في علم التجويد، الرياض، دار الأبرار.

٣٤- علي احمد مسلمي (٢٠١٥): فاعلية استخدام القلم الإلكتروني القارئ في تنمية مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٣٥- علي محمد الزعبي(٢٠١٣) : فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم الإتقاني لتدريس التلاوة والتجويد في تنمية الذكاء اللغوي والذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الأساسية واتجاهاتهم نحوها، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

٣٦- علي منير الحصري ويوسف العنزي (٢٠٠٤): طرق التدريس العامة الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٣٧- غازي عبد العزيز السدحان (٢٠١٠): تصميم برنامج حاسوبي تعليمي مقترح المقرر التجويد وقياس أثره على تحصيل وأداء واتجاهات طلاب الصف الخامس الإبتدائى،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٣٨- غالب محمود الجبوري(٢٠١٨):تقييم أداء طلبة الصف السادس الإساسي في تلاوة وتجويد القرآن الكريم في مدارس المفرق(رسالة ماجستير)،جامعة آل البيت، المفرق.

٣٩- غانم قدوري الحمد(٢٠٠٩):مخارج حروف العربية، عددها وترتيبها بين الدرس القديم والدرس الحديث ، عرض ومناقشة، مجلة الحكمة، ع ٣٨ ، ٣١٥ - ٣٥٨.

٤٠- غانم قدوري الحمد(٢٠٠٥):علم التجويد دراسة صوتية ميسرة،دار عمان للنشر.

٤١- فاطمة الزهراء علي درويش وعبد الوهاب هاشم عامر وحسن عمران حسن(٢٠٢٠):استخدام إستراتيجية النمذجة المدعومة ببعض الوسائط في تنمية مهارات التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية،المجلة التربوية لتعليم الكبار،كلية التربية ،جامعة أسيوط،مج٢، ع٢ أبريل ،ص١٥٦-١٧٣.

٤٢- فاطمة يعقوب السمحان (٢٠١٥) : دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن والكويت، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية.

٤٣- فائزة بنت جميل معلم(٢٠٠١):أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية مهارات الاستقبال اللغوي لدى تلميذات الصف السادس الإبتدائى بمدينة مكة المكرمة،رسالة ماجستير،جامعة أم القري.

٤٤- فتحى إبراهيم يونس وآخرون(١٩٩٩):التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة،ط١،عالم الكتب،مصر.

٤٥- فهد خضيري المرواني ويحيى عبد الخالق اليوسف (٢٠١٧): إتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو تطبيق برنامج القاعدة النورانية في معالجة أخطاء تلاوة وحفظ القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة العلا،مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط ،مج ٣٥،ع٨،ص٢٢٩-٢٦٤.

٤٦- فهد عبد العزيز أبانمي(٢٠١٥):أثر برنامج تعليمي باستخدام السبورة الذكية في إكتساب طلاب المرحلة الإبتدائية أحكام التجويد،مجلة العلوم التربوية،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،ع١،ص١٨١-٢١٨.

٤٧- ماجد زكى الجلاد (٢٠٠٤): تدريس التربية الإسلامية: الأسس النظرية والأساليب العملية، دار المسيرة، عمّان.

٤٨- ماجد زكي الجلاد(٢٠٠٧): درجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في شبكة جامعة عجمان للعلوم

والتكنولوجيا، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، ٨(٢) ١٤-٣٦.

٤٩-محمد احمد الجمل (٢٠١١): سورة الكوثر: دراسة تحليلية موضوعية، مجلة العلوم الشرعية، مج ٤, ع ١ ، ٢٢٩ - ٢٨٢.

٥٠-محمد اسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ/٨٧٠م):(١٩٩٠م): الجامع الصحيح المختصر، تحقيق الدكتور مصطفى البغّا، كتاب فضائل القرآن، دار ابن كثير، دمشق، رقم:٤٧٣٩، ج٢.

٥١-محمد الصادق قمحاوي: البرهان في تجويد القرآن،(ب.ط)، لبنان، بيروت: المكتبة الثقافية،(ب.ت).

٥٢-محمد خالد منصور(٢٠٠٦): الوسيط في أحكام التجويد، ط ٣، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

٥٣-محمد داود المجالي وعبد الله على الجازي(٢٠٠٥):أثر استخدام تقنيتين تربويتين في تدريس أحكام التلاوة والتجويد على تحصيل طالباًت الصف الثامن الأساسي في مدارس البادية الجنوبية التابعة لمديرية تربية معان،مؤتةللبحوث والدراسات،العلوم الإنسانية والاجتماعية الأردن، مج (٢٠)، ع(٩)، ١٢١- ١٥١ ٢٣.

٥٤-محمد عبد الرحمن الجاغوب(٢٠٠٢):المنهج القويم فى مهنة التعليم،ط١،دار وائل للنشر.

٥٥-محمد عبد الفتاح الخطيب(٢٠٠٩):التوظيف التقني للقرآن الكريم، ورقة مقدمة إلى ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة، تقنية المعلومات، المدينة المنورة، ١- ٣٦.

٥٦-محمد عبد الفتاح شاهين وإسماعيل شندي وعلى صابر علوش (٢٠١٣): أسباب ضعف طلبة تخصص تعليم التربية الإسلامية في جامعة القدس المفتوحة في مهارات التلاوة والتجويد واقتراح برنامج لعلاجها. http://www.qou.edu/arabic/researchProgram/drIsmailShindi.pdf

٥٧-محمد مضحي الشمرى(٢٠٠٥): مشكلات تدريس القرآن الكريم فى الصفوف الأولية، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، جامعة الملك سعود،الرياض.

٥٨-محمود احمد مروح (٢٠١٢): فاعلية استخدام التعليم المبرمج في تحصيل طلاب الصف السادس في التلاوة والتجويد: دراسة تطبيقية بمنطقة العين التعليمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان.

٥٩-محمود جمال السلخي(٢٠٢٠): فاعلية استخدام المصحف الناطق في تدريس أحكام التجويد المقررة لطلبة الصف الخامس الأساسي،المجلة التربوية ،جامعة الكويت،مجلس النشر العلمي،مج ٣٤،ع ١٣٤مارس،ص ٢٦٥-٢٩٧.

٦٠-محي الدين أبو صالح(٢٠٠٩): أساسيات علم النفس التربوي،عمان، الأردن.

٦١-مروان حكم توفيق(٢٠١٨): أثر الوسيلة التعليمية الإلكترونية في حفظ القرآن الكريم (السور القصيرة) لدى رياض الأطفال، جامعة تكريت ، كلية الآداب، مجلة آداب الفراهيدي ، العراق ،مج١٠, ع٣٢، ص٤٨١ –٥٠٥.

٦٢-مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج(ت٢٦١هـ/٨٧٥م): (١٩٩٣): صحيح مسلم. كتاب الفضائل ،وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد. الرياض، رقم:٥٠٢٧، ج٣.

٦٣-مشعل نشمي الظفيري ومحمد سالم (٢٠١٧): أثر استخدام التلميحات التلوينية في تدريس مادة التجويد على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، الأردن ،مج٦،ع١،ص٣٧٩-٣٦٥.

٦٤-مصطفى عبد الله طنطاوي (٢٠١٥): تنمية الوعي الصوتي مدخل لتعليم تلاوة القرآن الكريم دراسة تشخيصية علاجية، رابطة العالم الإسلامي، الهيئة العالمية التحفيظ القرآن الكريم، قسم البحوث والمناهج.

٦٥-مطلق عيد المطيري (٢٠٠٤): أثر طريقة التعلم بمساعدة الحاسوب في زيادة كفاءة الأداء في التلاوة وأحكام التجويد والتفسير لدى طلبة الصف الرابع المتوسط، رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي، البحرين.

٦٦-مناع خليل القطان(٢٠٠٩):مباحث فى علوم القرن، الرياض ، مكتبة المعرفة.

٦٧-منال سيف الصباحي(٢٠١٧):فاعلية إستراتيجية ربط الألفاظ القرآنية بالصور أو تمثيلها بالحركات في حفظ القرآن الكريم واسترجاعه لدى طلبة

الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان.

٦٨-موفق جمعان الغامدي(٢٠١٤):استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمنطقة الباحة،رسالة ماجستير،كلية التربية ،جامعة الباحة،السعوديه.

٦٩-نادي حداد القط(٢٠١٥):صفوة الكلام في تجويد خير الكلام،الرياض،دار الصميعي.

٧٠-ناصر ابراهيم الشرعة وعلى محمد الزعبي(٢٠١٦):اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية العليا نحو التلاوة والتجويد من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم،مجلة المنارة للبحوث والدراسات،جامعة آل البيت، الأردن،مج٢٢،ع٤،ص٤٧ -٧٢.

٧١-ناصر أحمد أبو زريق(٢٠١٢):اتجاهات طلاب كلية المعلمين بتبوك نحو الدراسات القرآنية، مجلة جامعة دمشق، ٢٨(٢)، ٣٨٣-٤١٠.

٧٢-ندى لقمان الحبار(٢٠٢١): أثر استخدام إستراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الثانويات الإسلامية واستبقائهم لها، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، مج١٧, ع٣ ، ١ - ٢٧.

٧٣-نهاد مسعد(٢٠٠٦): الطرق الخاصة في تدريب العلوم، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة البصرة، العراق.

٧٤-هلال محمد السفياني(٢٠١٨):استخدام البرمجيات التعليمية الجاهزة في تدريس مادة التجويد وأثرها على التحصيل الدراسي،تطبيقًا على تلاميذ الصف السادس فى اليمن،رسالة دكتوراة،جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم،كلية الدراسات العليا، السودان.

٧٥-هناء فواز الظفيري(٢٠١٠): درجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية في مدارس منطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان.

٧٦-يوسف عبد الله العريفي(١٩٩١): أثر حفظ القرآن الكريم في التحصيل اللغوي في مجال القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط،رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

77- Farrell, H.(2000): Navigation Tools : Effect of learners Achievement and Attitude, Blacksburg , Virginia.
78- Flder, D.; Hodapp, R. & Elisabeth, M. (2002).Co-articulation of lip rounding. J. of Speech and Hearing Research, 11: 707-721.
79-Gibson, D. (2003). Effects of grammar facilitation on the phonological performance of children with speech and language impairments. J. Speech and Hearing Research, 37: 594-607.
80-Good (1945), C.V. Dictionary of Education, New York, Mc Gnaus-Hill Book Co, inc.
81-Horn, M., Emilie, K., Sharon, R., Jerry, A., & Scott, S. (2005). Effects of developmentally appropriate practices on children's development: a review of research and discussion of methodological and analytic issues, The Elementary School journal, March 2005, 105(4):325-351.
82- Kemple, K., Kim, H., Ellis, S. & Han, H. (2008). A Test of Measure for Assessing Teachers' Judgments about Social Interaction Practices in the Preschool Years. Journal of Early Childhood Research & Practice., v10 n2.
83-Sihes.A. J.. Razali. K.. & Razali.K A.(2017).The Effectiveness of e-Quran in Improving Tajweed Learning Among Standard Three Pupils in Primary School. Sains Humanika. 9(1-3).